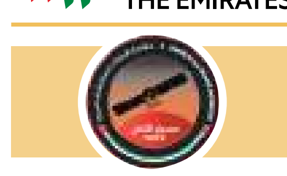
الخليج







يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

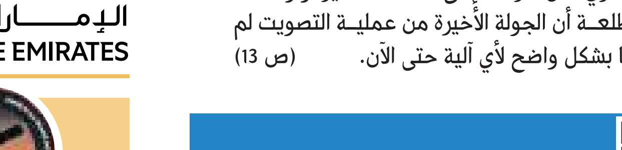
الأحد 21 ربيع الآخر 1442هـ 6 ديسمبر 2020م - العدد 15176

48 صفحة - درهمان



ليبيا: تصويت جديد لحسم آليات اختيار السلطة

أعلنت البعثة الأممية في ليبيا، أمس السبت، تأجيل الملتقى السياسي الليبي، للاتفاق على آليات اختيار السلطة التنفيذية، حتى غد الاثنين، لاكتمال عدد المشاركين إلى 75 عضواً، فيما حذر مفاوضون ليبيون، من أن «الإخوان» قد يدفعون الحوار الجاري لحل الأزمة إلى انسداد خطير. وأوضحت مصادر مطلعة أن الجولة الأخيرة من عملية التصويت لم يتم حسمها بشكل واضح لأي آلية حتى الآن. (ص 13)





«الصحة العالمية» تحذر من تدافع على اللقاح

أطلق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس، أخيراً، تصريحاً متفائلاً بخصوص أزمة فيروس كورونا، أعلن فيه أن النتائج الإيجابية من تجارب لقاحات كورونا تعني أن العالم «يمكن أن يبدأ في الحلم بنهاية الوباء»، إلا أن المسؤول الدولي، قال إن «الدول الغنية والقوية يجب ألا تدهس الفقراء والمهمشين في التدافع على اللقاحات». (ص 15)

أكد أن عام اليوبيل الذهبي سيكون مختلفاً

محمد بن راشد: الإمارات أسرع الدول تعافياً

نـنطلق في 2021 بمشاريع ومبادرات كبرى

«جيتكس» أهم حدث تقني واقعي في 2020



■ دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات ستختتم عام 2020 بمعرض «جيتكس» العالمي، وستبدأ عام 2021 بسلسلة من المشاريع والمبادرات الكبرى.

وشدد سموه على أن «جيتكس» سيكون أهم حدث تقني عالي واقعي في 2020 وأن الإمارات ستكون أسرع دولة في التعافي عالمياً، منوهاً سموه بأن مؤسسات الدولة أثبتت قدرتها على التأقلم.

وغرد سموه على تويتر: «ينطلق معرض جيتكس في دورته الـ40 بمشاركة 1200 شركة من 60 دولة تعرض أحدث منتجات التقنية.. وبمشاركة 200 من أهم شركات الاستثمار في التكنولوجيا و350 متحدثاً في الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية وتكنولوجيا المال ومستقبل التعليم والصحة ومستقبل العمل عن بعد».

(الاقتصادي)

شاركت دول العالم الاحتفال بيومه

العمل التطوعي منهج حياة في الإمارات

محمد بن زايد: صورة حقيقية لتقــدم ورقـيّ المجتمعــات

سلطان: قيمة إنسانية نبيلة ورافد مهم للتنمية

■ الشارقة: «الخليج»

شاركت دولة الإمارات دول العالم احتفالاته بـ«يوم التطوع العالمي» الذي يصادف يوم 5 ديسمبر من كل عام، حيث يشكل العمل التطوعي منهج حياة لأبناء وبنات الإمارات، وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة أن العمل التطوعي يعد الصورة الحقيقية لتقدم المجتمعات ورقيها.

وعبر سموه بمناسبة يوم التطوع العالمي (ص 4-5) 16

إقبال كثيف على التصويت وسط إجراءات صحية مشددة

حضور لافت للمرأة في الانتخابات الكويتية

■ الكويت: الحسيني البجلاتي

اقترع الناخبون الكويتيون، أمس السبت، في انتخابات مجلس الأمة، وسط إقبال كثيف وإجراءات صحية مشددة توقياً من انتشار فيروس كورونا وارتداداته السياسية والاقتصادية، فيما شهد الاستحقاق حضوراً نسائياً لافتاً من جميع الفئات العمرية.

وتنافس على مقاعد مجلس الأمة الخمسين 326 مرشحاً ومرشحة، منهم 43 نائباً من مجلس 2016، بينما بلغ عدد الناخبين 567 ألف ناخب وناخبة، موزعين على الدوائر الانتخابية الخمس، وذلك في الانتخابات الرابعة التي تجرى بنظام الصوت الواحد.

وتسعى المرأة إلى تعزيز حظوظها، تزامناً مع توقعات بنسبة تغيير عالية في الوجوه مع البقاء على نسب الكتل السياسية والقبلية والمذهبية. وعبر رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، عن سعادته خلال تفقده سير العملية الانتخابية والمشاركة فيها، شاكراً الجهات الحكومية على الجهود المبذولة، فيما وصف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، المشاركة بـ«الجيدة» في العرس الديمقراطي وسباق المرشحين لخدمة الكويت والكويتيين. (ص 13)

كويتية تضع كمامة وقفازات تلوح بيدها أمام مركز انتخابي (أ.ب)

85 درهماً لفحص «كورونا» في أبوظبي

■ أبوظبي: رانيا الغزاوي

أعلنت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، عن بدء تطبيق التحديث الجديد لسعر فحص «كوفيد-19» مسحة الأنف «pcr»، في مراكز المسح التابعة لها ومنشآتها الصحية، ليصبح 85 درهماً للعينة الواحدة، شاملاً أخذ وفحص العينة في المختبر.

وسيتم تغطية تكلفة الفحص من قبل الشخص الذي يقوم بزيارة مرافق الرعاية الصحية بدون أعراض أو مؤشرات طبية لإجراء الاختبار، أما في الحالات الأخرى فسيتم تغطية التكلفة تحت البرامج الممولة من الحكومة.

إلى ذلك، أسهم توسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1214 حالة إصابة جديدة من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة. (ص9)



11-10
تربية وتعليم

الاقتصادي
أسعار الشحن تحشر التسوق الإلكتروني في الضروريات

السعودية تجدد المطالبة بالتشاور في أي اتفاق نووي مع إيران

جددت السعودية، أمس السبت، على لسان وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، المطالبة بوجوب التشاور مع دول الخليج «بشكل كامل» في حال أعيد إحياء الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً خلال الدورة السادسة عشرة لحوار المنامة التي تستضيفها العاصمة البحرينية أنه الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق مستدام. (ص 14)

عنف ونهب وحرق في احتجاجات عنيفة وسط باريس

اندلعت أعمال عنف في العاصمة الفرنسية باريس، أمس السبت، خلال تظاهرة كبيرة خرجت للاحتجاج على مشروع قانون «الأمن الشامل». وقام العشرات من المحتجين الملثمين برمي ما طالهم أيديهم على رجال شرطة مكافحة الشغب وحطموا واجهات المحال التجارية ونهبوا بعضها وأضرموا النار في السيارات وأحرقوا الحواجز التي وضعتها الشرطة. (ص 16)

17
قضايا

نصر فونتين بلو.. «دار الملوك»

علي الأحمد

Building a Fully Connected, Intelligent World

HUAWEI IdeaHub

مكتب ذكي بأسلوب جديد

3 في 1 سبورة الكترونية | جهاز عرض | جهاز اتصال مرئي



رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون ملك تايلاند باليوم الوطني لبلاده



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الملك ماها فاجيرالونجكورن ملك مملكة تايلاند، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الملك ماها فاجيرالونجكورن.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الجنرال برايوت شان أوشا، رئيس وزراء مملكة تايلاند. (وام)

استقبل كيونج واه واستعرضا التعاون في مواجهة «كورونا»

عبدالله بن زايد يبحث ونظيرته الكورية الجنوبية تعزيز العلاقات

استقبل سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، كانج كيونج واه، وزيرة خارجية جمهورية كوريا الجنوبية.

جرى خلال اللقاء - الذي عقد في أبوظبي - بحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجالات الصحة والتعليم والتكنولوجيا والاستثمار. وبحث سموّه والوزيرة كيونج واه، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. واستعرضا التعاون المثمر بين البلدين في مواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، وما أظهراه من تضامن وتآزر في مواجهة هذا الأزمة، والحرص على تبادل الخبرات وتبنّي أرقى الممارسات لمكافحة آثار الجائحة.

وأكد سموّه وكيونج واه، مواصلة التعاون بين البلدين في مواجهة الجائحة.

ورحب سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، بالوزيرة، والوفد المرافق لها، مؤكداً العلاقات الإماراتية - الكورية المتميزة، والشراكة الاستراتيجية القوية التي تجمع البلدين. وعبّر عن تطلع دولة الإمارات إلى علاقات أعمق وأوسع مع كوريا الجنوبية الصديقة، بما يحقق تطلعات قيادتي البلدين ويعود بالخير على شعبيهما.

فيما أكدت كانج كيونج واه، العلاقات الاستراتيجية التي تجمع البلدين وقيادتيهما، والعمل المشترك لتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

وأقام سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، مأدبة عشاء تكريماً للوزيرة الضيفة، والوفد المرافق. (وام)

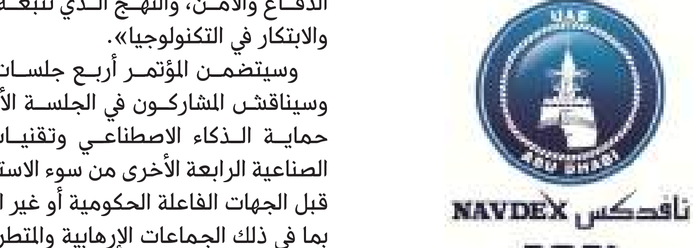


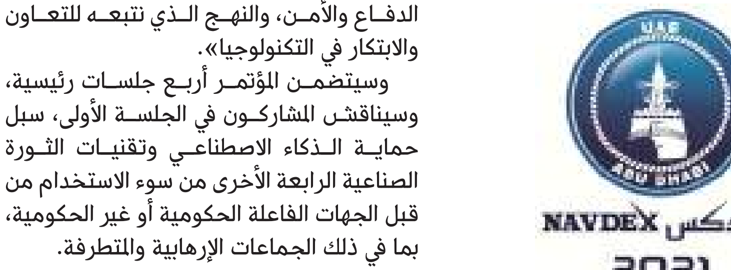
عبدالله بن زايد في حديث مع كانج كيونج

مؤتمر الدفاع الدولي 2021 يعقد 20 فبراير

أبوظبي:

«الخليج»







تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله» يعقد مؤتمر الدفاع الدولي 2021 في 20 فبراير المقبل، والذي يقام للمرة الأولى بنسخته «الهجينة» ليجمع الخبراء والمتخصصين من جميع أنحاء العالم على أرض الواقع في مركز أدنوك للأعمال وبشكل افتراضي، لمناقشة آثار الابتكار على قطاع الصناعات الدفاعية وحماية التكنولوجيا واستغلالها الأمثل في عصر الثورة الصناعية الرابعة.

وقال العميد الركن خليفة الكعبي، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الدفاع الدولي: «إن استقطاب قادة وخبراء قطاع الدفاع العالميين في أبوظبي أمر بالغ الأهمية، حيث يرسخ المكانة الريادية التي وصلت إليها دولة الإمارات ودورها المحوري في دعم الصناعات الدفاعية محلياً وإقليمياً وعالمياً، ويعزز من مرونتها، خاصة مع وجود عدد كبير من الهيئات المختصة بتزويد الجهات الحكومية بالتدابير التي تعزز دفاعات بلادهم».

وقال سعيد بن خادم المنصوري، المدير التنفيذي لشركة كابيتال للفعاليات، التابعة لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض: «يستقطب مؤتمر الدفاع الدولي أبرز العقول وقادة قطاع الدفاع العالمي إلى أبوظبي، لمناقشة أبرز القضايا والتحديات الملحة في العالم اليوم، ونحرص في «أدنيك» على تطبيق إجراءات السلامة وفقاً لأعلى المعايير لتسهيل عقد فعاليات المؤتمر، وضمان صحة وسلامة جميع المشاركين».

من جانبه، قال مطر علي الرميثي، الرئيس التنفيذي لوحدة التطوير الاقتصادي في مجلس التوازن الاقتصادي «توازن»: «يأتي تنظيم مؤتمر الدفاع الدولي في الوقت المناسب، حيث يركز العالم اليوم على الابتكار التكنولوجي، ويعد هذا المؤتمر منصة مثالية لنا لنسلط الضوء على دورنا كداعم للتكنولوجيا والابتكار في قطاعي الدفاع والأمن، والنهج الذي نتبعه للتعاون والابتكار في التكنولوجيا».

وسيتضمن المؤتمر أربع جلسات رئيسية، وسيناقش المشاركون في الجلسة الأولى، سبل حماية الذكاء الاصطناعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة الأخرى من سوء الاستخدام من قبل الجهات الفاعلة الحكومية أو غير الحكومية، بما في ذلك الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

بينما ستركز الجلسة الثانية على الاضطراب في سلاسل التوريد في قطاع الدفاع، والذي برز مؤخراً خلال جائحة (كوفيد-19).

أما الجلسة الثالثة، فستتناول البحث والتطوير في قطاع الدفاع. مع تنامي مرونة صناعة الدفاع، علينا فهم دور البحوث التي تُعد في القطاع العسكري والتي تتماشى مع الاستثمارات بالقطاع التجاري. وستناقش الجلسة الأخيرة التحديات الناجمة عن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في مجال الأمن السيبراني، وآثار تلك التحديات على قرارات قطاع الدفاع.

«سيوا» تعزز القدرة التنافسية لمصنع زلال بمنتجين جديدين

الشارقة:

«الخليج»

تواصل هيئة كهرباء ومياه الشارقة «سيوا» العمل على تطوير مصنع مياه زلال وتعزيز قدرته التنافسية والالتزام بمسؤوليتها المجتمعية، من خلال إضافة منتجات جديدة يتم توزيعها مع المياه، حيث أضافت الهيئة منتجين جديدين بمواصفات عالية هما: المناديل المبللة والمعطرة وكذلك معقم اليدين بأسعار رمزية، ويتم توصيلهما للمنازل مجاناً، وذلك ضمن استراتيجية الهيئة التي تهدف إلى توفير أفضل الخدمات لسكان إمارة الشارقة ودولة الإمارات.

وأكد الدكتور المهندس راشد الليم رئيس الهيئة الحرص على تبني المبادرات المجتمعية التي من شأنها ضمان تقديم خدمات نوعية متميزة لسكان إمارة الشارقة، وأشار إلى أن مصنع مياه زلال يعمل وفق أفضل المعايير العالمية على توفير المياه المعبأة النقية، باعتبارها نوعاً من الخدمات الأساسية والعامة بأعلى مستويات الجودة للمحافظة على صحة وسلامة الجمهور وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

وأكد علي أحمد علي الكندي مدير إدارة المصنع أن الهيئة مستمرة في تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة العمل بمصنع مياه زلال ليكون ضمن أفضل المنتجات العالمية والعمل على توفير إمدادات مياه شرب معبأة ذات جودة عالية لكافة الفئات في إمارة الشارقة من منطلق حرص سموه على الصحة العامة.

«صحة» تعالج تسارع ضربات القلب بأحدث التقنيات

أبو ظبي:

«الخليج»

قامت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، بإجراء عمليتي كي، لمريضة مواطنة ومريض مقيم، كان كلاهما يعاني تسارعاً شديداً في ضربات القلب، وذلك باستخدام جهاز Rhythmia للمسح ثلاثي الأبعاد ذي الدقة العالية، والذي يعد من أحدث التقنيات التي تستخدم لأول مرة في منشآت شركة «صحة».

وقال الدكتور معتز القادري استشاري كهربائية القلب، إن استخدام الجهاز الجديد ساعد الفريق المعالج على تحديد مكان التسارع وإجراء الكي بنجاح للبؤرة المسؤولة عن التسارع.

من جانبه، أكد الدكتور عمر الفلاسي، استشاري كهربائية القلب، أن شركة «صحة» تمتلك المركز الأول والرئيسي لكهربائية القلب.

وأكد الدكتور سالم الكعبي أن المركز يعد واحداً من أكبر المراكز المتخصصة.

«اجتماعية الوطني» تناقش تحديات التلاحم والتماسك الأسري

أبوظبي:

«الخليج»

تنظم لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية في المجلس الوطني الاتحادي برئاسة ضرار حميد بالهول الفلاسي «رئيس اللجنة» حلقتين نقاشيتين افتراضيتين «عن بعد» تحت عنوان «تحديات التلاحم والتماسك الأسري في المجتمع الإماراتي»، غداً الاثنين ويوم الرابع عشر الجاري، وذلك في إطار مناقشتها لموضوع «التلاحم الأسري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة».

يشارك في الحلقتين النقاشيتين أعضاء اللجنة كل من: هند حميد بن هندي العليلي «مقررة اللجنة»، ومحمد عيسى الكشف، وخلفان راشد النايلي الشامسي، وناعمة عبد الرحمن المنصوري، وجميلة أحمد المهيري، وحميد علي العبار الشامسي.

وقال ضرار حميد بالهول الفلاسي إن الحلقة النقاشية الأولى ستعقد الساعة 4:30 مساء غد الاثنين، والدعوة عامة للجمهور للمشاركة في هذه الحلقة النقاشية من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني للمجلس: www.almajles.gov.ae.



عبّر عن تقديره للمتطوعين وعطاءاتهم

محمد بن زايد: التطوع صورة حقيقية لتقدم المجتمعات

المتطوعون يضحون ويعطون من أجل البشرية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن العمل التطوعي، يعد الصورة الحقيقية لتقدم المجتمعات ورقيها.

وعبر سموه بمناسبة يوم التطوع العالمي عن خالص تقديره للمتطوعين في الإمارات وكل أنحاء العالم الذين يجسدون معاني التضحية والبذل والعطاء من أجل مجتمعاتهم والبشرية.

وغرد سموه على «تويتر»: «في يوم التطوع العالمي، نعبر عن تقديرنا للمتطوعين في الإمارات وكل أنحاء العالم الذين يجسدون معاني التضحية والبذل والعطاء من أجل مجتمعاتهم والبشرية.. العمل التطوعي يعد الصورة الحقيقية لتقدم المجتمعات ورقيها».

عبدالله بن زايد يهنّئ المتطوعين في يومهم






وجه سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، رسالة عبر الهواتف المتحركة، بمناسبة «اليوم العالمي للتطوع»، وصلت إلى كثير من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، قال فيها «إخواني وأخواتي المتطوعين، إن ما قدمتموه في ظل هذه الجائحة، والتحديات التي يعيشها العالم حالياً، باذلين أقصى جهودكم وطاقاتكم لحماية وخدمة من يعيشون على أرض الإمارات، هو أنبل ما يمكن للإنسان أن يقدمه للآخرين.. أشكركم وأدعو الله أن يبارك جهودكم، وأن يوفقنا جميعاً في خدمة هذا الوطن».

ميثاء آل نهيان: التطوع قيمة إنسانية

قالت الشيخة ميثاء بنت أحمد بن مبارك آل نهيان، رئيسة مؤسسة ميثاء بنت أحمد آل نهيان للمبادرات المجتمعية والثقافية.. إن التطوع قيمة إنسانية نبيلة يبذل فيها المتطوعون الكثير من وقتهم وجهدهم في سبيل خدمة مجتمعاتهم، ويقودهم في ذلك حب البذل والعطاء، وهاجسهم هو التأثير الإيجابي، وهدفهم هو ترك بصمة مؤثرة من خلال أعمالهم النبيلة في سبيل خدمة الغير بكل تفانٍ ومحبة.

وأكدت الشيخة ميثاء بنت أحمد بن مبارك آل نهيان بمناسبة اليوم العالمي للتطوع.. أن متطوعي الإمارات، من المواطنين والمقيمين، أثبتوا أنهم خير انعكاس لقيم الإنسان الإماراتي، وأنهم ثمرة غرس هذه الأرض الطيبة، وذلك من خلال تضحياتهم الدائمة، لا سيما ما شهدناه في التصدي لآثار جائحة «كورونا»، والتي سطروا خلالها أروع الأمثلة في خدمة الإمارات وأهلها من خلال أعمالهم التطوعية في مختلف المجالات، باذلين أرواحهم وأنفسهم في محاولةٍ لرد الجميل للوطن.

وأعربت عن الفخر اليوم بما حققه برنامج «نعمل نخلص للعمل التطوعي» الذراع التطوعية للمؤسسة.

ووجهت رسالة شكر لكل متطوعي العالم أينما كانوا، فهم رسل سلام ومحبة. (وام)

أطلقتها الشيخة هند وولّدت

حملة «10 ملايين وجبة»

شكّلت حملة «10 ملايين وجبة» التي أطلقتها حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء بنك الطعام الإماراتي، نموذجاً عالمياً لسرعة الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» وإنتاج حراك وطني شامل وتضامن مجتمعي متكامل لتوفير الدعم الغذائي العاجل للمتضررين من تداعيات الأزمة الصحية العالمية، فلم يقتصر أثرها على إلهام رواد العمل الخيري والإنساني والاجتماعي، بل حازت أيضاً في فكرتها وتصميمها وتنفيذها تقدير جوائز دولية مرموقة متخصصة في تكريم المبادرات الأكثر تأثيراً حول العالم.

محمد عبدالله القرقاوي

القرقاوي: نهج الشيخة هند الخيري نموذج للابتكار في أبعاده الإنسانية

وسجلت حملة «10 ملايين وجبة»، التي نظمتها «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» بالتعاون مع صندوق التضامن المجتمعي ضد «كوفيد-19»، ونفذها كلٌ من «بنك الإمارات للطعام»، و«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» و«سقيا الإمارات»، مساهمات فاقت قيمتها 15,3 مليون وجبة، أتت من الأفراد، مواطنين ومقيمين من أكثر من 115 جنسية، ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، كما شارك في الحملة أكثر من 1000 متطوع ومتطوعة من كافة مناطق الدولة.

وأنتجت الحملة، تحت قيادة سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، تفاعلاً مجتمعياً ومؤسسياً شاملاً مع غاياتها الإنسانية. وتلقت الحملة مساهمات بقيمة تعادل 6,8 مليون وجبة من مؤسسات العمل الخيري والاجتماعي وما يعادل 5,7 مليون وجبة في قيمته من قطاعات الشركات والأعمال.

نهج الشيخة هند

وأكد محمد بن عبدالله القرقاوي، الأمين العام لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن: «نهج سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم في العمل الخيري والإنساني هو نموذج للابتكار في أبعاده ونتائجه الإيجابية وأفكاره الإبداعية لأنها تطلق مشاريع إنسانية عملية ملهمة تحفز الجميع على المشاركة فيها ودعمها وتصنع حراكاً شاملاً يمكّن مختلف فئات المجتمع ويرسخ حساً تضامنياً متميزاً بين شرائحه».

تلامس الاحتياجات

وقال القرقاوي: «مبادرات سمو الشيخة هند بنت مكتوم تحقق صدى عالمياً، لأنها تلامس الاحتياجات، وتلهم المؤسسات لدعم العمل الخيري، وتمكّن المجتمعات الأكثر حاجة، بأسلوب مبتكر ينطلق من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بالإبداع في العمل الخيري والإنساني إلى جانب مأسسته والتقييم المستمر لنتائجه وآليات تنفيذه، ويوظف أحدث التوجهات فيه، ويخط معايير جديدة تحقق غاياته الإنسانية العليا بكفاءة وتضمن سرعة الاستجابة للأزمات والكوارث والطوارئ وتحفظ كرامات الناس».

ريادة الإمارات

ولفت إلى أن الجوائز الدولية لمبادرات الإمارات الإنسانية هي تأكيد عملي على ريادتها وإبداعها وتميزها عالمياً في مجال العمل الخيري المبتكر والمبادرات الإنسانية الهادفة التي تجسد قيمها الإنسانية الراسخة من العطاء والبذل وإغاثة الملهوف ومد يد العون لكل من يحتاجه دون تأخير أو تمييز حتى تحقيق غاياته والوصول إلى الجميع في مختلف أنحاء العالم.



6 جوائز من «كريستا العالمية» و5 من «شورتي للنفع الاجتماعي»

34 جائزة وترشيحاً

وحازت مبادرة «أطول صندوق تبرعات في العالم» التي جمعت، بالتعاون بين مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وبرج خليفة، قيمة أكثر من 1,2 مليون وجبة لصالح حملة «10 ملايين وجبة» خلال أسبوع واحد من الحملة خلال شهر مايو 2020، على 34 جائزة وترشيحاً دولياً، بعد أن شكلت مصدر إلهام للتضامن الإنساني والعمل المشترك في مواجهة التداعيات والأزمات ومنارة أمل لكل من يواجهون تداعيات «كوفيد-19».

وأضاءت مبادرة «أطول صندوق تبرعات في العالم» واجهة برج خليفة، أعلى صرح عمراني على سطح الكوكب، لتشكل أطول منارة أمل إنساني مضاءة بمليون ومئتي ألف مصباح، كرسالة تضامن مع كل من يجابهون بإيجابية وإصرار تأثيرات وباء «كوفيد-19» العالمي.

جوائز «كريستا»

وقدمت جوائز «كريستا» العالمية Cresta، المتخصصة في الحملات الإبداعية بمختلف قطاعاتها، والتي تقدم جوائزها في المجال الإبداعي ضمن 24 فئة مختلفة، 6 جوائز لمبادرة أطول صندوق تبرعات في العالم الداعمة لحملة 10 ملايين وجبة في العالم.

وشملت جوائز «كريستا» العالمية للمبادرة، الجائزة الذهبية عن فئة التصميم الرقمي، وفضيتين عن فئتي الحملة الرقمية للمبادرة والمواقع الإلكترونية للحملات، وثلاث برونزيات عن فئات استخدام البيانات في التكنولوجيا الإبداعية، والمواقع الإلكترونية المصغّرة، والرعاية الصحية «كوفيد-19»، إضافة إلى 3 ترشيحات للمنافسات النهائية ضمن فئات أنشطة العلامات المؤسسية، والإعلانات المباشرة، وفئة «لو أننا فكرنا بذلك من قبل».

جوائز شورتي

ومنحت جوائز «شورتي لمبادرات النفع الاجتماعي» Shorty Social Good Awards التي تختار أفضل المبادرات العالمية ذات البعد الإنساني ضمن أكثر من 80 فئة موزعة بحسب نوع الحملة وقطاعها وقضيتها ومنصاتها وشراكاتها ومحتواها واستراتيجيتها، جوائزها لمبادرة أطول صندوق تبرعات في العالم الداعمة لحملة 10 ملايين وجبة ضمن 5 فئات، هي: فئة الإغاثة في الأزمات، وفئة مكافحة الفقر والجوع، وفئة المبادرات الحكومية والسياسات، وفئة التمثيل المرئي للبيانات، والجائزة الذهبية عن فئة الاستجابة الفورية.

وتقدمت المبادرة الفائزة على مبادرات عالمية أنجزتها مؤسسات دولية مثل منظمة الصحة العالمية، وصندوق

«ديوا» تعتمد نظاماً رقمياً لتنظيم العمل التطوعي الداخلي

دبي: «الخليج»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي برنامج التطوع الداخلي «أتطوع» عبر تطبيقها الذكي وموقعها الإلكتروني، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع، وفي إطار جهودها لتعزيز العمل التطوعي في دبي، ونشر ثقافة العمل التطوعي بين موظفيها.

وتتيح المنظومة الإلكترونية المتطورة لبرنامج «أتطوع» للموظفين الاطلاع على المبادرات والبرامج والفعاليات التطوعية ونتائجها، إضافة إلى التسجيل واحتساب ساعات التطوع واستلام المكافآت واستبدال النقاط، بما يتوافق مع متطلبات برنامج دبي للتميّز الحكومي، ويعزز مكانة الهيئة الريادية في مجال العمل التطوعي في دولة الإمارات.



سعيد الطاير

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «تسير «ديوا» على خطى الآباء المؤسسين الذين زرعوا في نفوس المواطنين والمقيمين حب الخير والعطاء والعمل التطوعي والإنساني. وتهتدي الهيئة بكلمات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله» البداية كانت من زايد. والجود أصله وبدايته زايد، والعطاء الحقيقي له اسم آخر يسمونه «زايد»».

وأضاف: «من خلال إطلاق برنامج «أتطوع»، تثبت الهيئة مجدداً ريادتها وتميزها في شتى المجالات.

من جانبها، قالت خولة المهيري، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الاستراتيجية والاتصال الحكومي في الهيئة: «ركزت الهيئة منذ تأسيسها على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفق إطار واضح للعمل المؤسسي المتكامل لخدمة المجتمع».

12144 متطوعاً منذ إنشاء اللجنة عام 2016

«كورونا» يرسّخ ثقافة التطوع

تحقيق: ميرفت الخطيب

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر، أكد عدد من القياديين بإمارة الشارقة، أن الإمارات والشارقة باتت عنواناً لثقافة التطوع، خاصة في ظل جائحة كورونا، التي حفزت الجميع على المشاركة في الأعمال التطوعية، ما رفع عدد المتطوعين أثناءها، لحماية مجتمعهم، بما يعكس أبهى صور التعاضد والتعاون.

ميادين العطاء

وتقدمت عفاف المري، رئيسة دائرة الخدمات الاجتماعية، رئيسة لجنة التطوع بإمارة الشارقة، بأسمى آيات الشكر إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على كلمته الأبوية التي ألقاها بالمناسبة، وتوجيهه الشكر لكل من تقدم للتطوع، خلال مشاركته الاحتفال الذي نظمه مركز الشارقة للتطوع، وتكريم المتطوعين، عن بعد. كما توجهت بالشكر والامتنان إلى سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، على تفضله بتكريم المتطوعين ودعمه المتواصل لهم.



أحمد الميل — عفاف المري

وقالت: «يولد الإنسان على فطرة حب عمل الخير، ويعمل على نشره بين الناس كلما أتيحت له الفرصة، ما ألهم الكثير من الأشخاص على استحداث مفهوم العمل التطوعي، ولاحظنا في الآونة الأخيرة تنافساً شديداً بين المقتدرين، وسعيهم المستمر للقيام بأي عمل تطوعي يساعد من يحتاجون إلى مساندة، وهذا ما تلخص به مركز الشارقة للتطوع، بتقديم إسهامات مستمرة في خدمة الوطن».

وأوضحت المري، أن المؤشرات الإحصائية في الشارقة، توضح أن هناك ارتفاعاً متزايداً في عدد المتطوعين، وعدد الفرص التطوعية التي تتاح في كل المجالات؛ حيث بلغ في منصة مركز الشارقة للتطوع 12144 متطوعاً منذ إنشاء المركز عام 2016. مشيرة إلى أن إمارة الشارقة تحتل المواقع الريادية في مختلف ميادين العطاء، بتوجيهات قيادتنا الرشيدة.

صورة واقعية للتلاحم

وثمن الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، نائب رئيس لجنة التطوع، جهود الشارقة ومبادرتها التي ترسم صورة واقعية لحجم التلاحم والتكاتف في الإمارة لدعم جهود الحكومة في مواجهة تحديات الأزمة العالمية لفيروس كورونا المستجد. مشدداً على أهمية تآزر جهات وأفراد للتمكن من تجاوز هذه المرحلة والتغلب على تبعاته. مؤكداً الاستعداد الدائم للتضامن مع كل المبادرات والحملات التي تدعم الشأن المجتمعي والإنساني، وتعزز روح المسؤولية الوطنية، وترسيخ علاقات التعاون والتواصل مع الشركاء.

كما أشاد بجهود لجنة التطوع، لتعزيز ثقافة العمل التطوعي، ودعم جهود المتطوعين، بالعمل على تسخير خبرات موظفي حكومة الشارقة ومهاراتهم ومواهبهم، وإشراكهم في التطوع، ضمن منظومة متكاملة ومستدامة، في كل الأوقات بشكل عام، ووقت الأزمات بشكل خاص.

وأضاف: «يحتفل العالم اليوم بالعمل التطوعي، ونحن نحتفي بمتطوعي الشارقة الذين كانوا سنداً للآخرين، وأثروا حياتهم بفرص أفضل. فجهودهم كانت الصورة الحية للتوحد والتلاحم، وجسدوا الإنسانية والروح الوطنية في أبهى صورها. فعلى الرغم من صعوبة التحديات التي فرضها الوضع الراهن، كانوا في الصفوف الأولى، وبذلوا كل الجهود والطاقات، داعمين سلامة وحماية مجتمع الشارقة الآمن».

وأوضح: «بكم تجلى حب الوطن، فأديتم أدواركم الحقيقية، وكنتم داعماً أساسياً لجهود قيادتنا الرشيدة في تخطي الأزمات، واليوم يمتن العالم أجمع لكل من





قيمة إنسانية نبيلة ورافد مهم للتنمية الشاملة للمجتمعات

سلطان: العمل التطوعي منهج حياة لأبناء وبنات الإمارات

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن العمل التطوعي يشكل قيمة إنسانية نبيلة، ويعد رافداً مهماً لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات، ويعزز مكارم الأخلاق لدى الأفراد بمساهمتهم الفاعلة وعطائهم اللامحدود.

وقال سموه في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي: «لقد اتسع مفهوم التطوع ولم يعد مرتبطاً فقط بالعمل الخيري وتقديم المساعدات؛ بل اتسعت قاعدته ليشمل كافة احتياجات المجتمع. وقد وعت دولة الإمارات العربية المتحدة، باكراً أهمية هذا المجال الإنساني فأعدّت له التشريعات اللازمة لتنظيمه والكيانات المتكاملة لإدارته وعززت ثقافته. وقد احتل العمل التطوعي جانباً كبيراً من حياة معظم أبناء وبنات الوطن، وأضحى يمثل منهج حياة لهم، وتمثل ذلك جلياً في عطاءاتهم وإسهاماتهم المجتمعية في مختلف الظروف والمناسبات».

وأضاف سموه: «ومما يثلج الصدر ويُشعر بالفخر، تلك المساهمات التي وجدناها في مؤسساتنا الحكومية والخاصة بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها بشكل خاص، ودورها في دعم وتشجيع منتسبيها للانخراط في العمل التطوعي والحث عليه.

أبارك لكم جهودكم التطوعية، وأبارك لأنفسنا وعيكم وثقافتكم وإدراككم لدور العمل التطوعي في النهوض بدولتكم، متمنياً لكم التوفيق والسداد». (وام)

حراكاً إبداعياً وإنسانياً غير مسبوق

تحصد إحدى عشرة جائزة

«أطول صندوق تبرعات في العالم» حققت 34 جائزة وترشيحاً لجوائز



مبادرات تحقق صدى عالمياً.. تلامس الاحتياجات وتمكّن المجتمعات

الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجمعية ناشونال جيوغرافيك.

وأشادت مجلة «ذا دايركتري» The Directory Magazine المتخصصة في الاتصال والحملات الإبداعية العالمية في عددها ربع السنوي السادس والخمسين بمبادرة «أطول صندوق تبرعات في العالم» المساندة لحملة «10 ملايين وجبة» وبدورها في تحقيق حراك مجتمعي ملهم لدعم المتضررين من تداعيات جائحة «كوفيد-19».

جوائز «مبرا»

كما رشّحتها جوائز جمعية الشرق الأوسط للعلاقات العامة «مبرا» MEPRA التي تسلط الضوء على أفضل حملات الاتصال في المنطقة ضمن 53 فئة لجائزة أفضل حملة في الشرق الأوسط للعام 2020.

وكانت «جوائز المرأة العربية 2020» بدولة الإمارات، التي نظمتها مجموعة «آي تي بي» الإعلامية ITP Media Group في أكتوبر 2020 بالتعاون مع «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» و«هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة»، منحت سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، جائزة العمل الإنساني لعام 2020 عن دورها الإنساني في إطلاق «حملة 10 ملايين وجبة» بشكل خاص، ودعم وتطوير ومأسسة العمل الخيري والاجتماعي بشكل عام.

وتشكل الجوائز والترشيحات الدولية تكريماً للدور الريادي الذي لعبته حملة 10 ملايين وجبة في إطلاق تضامن مجتمعي شامل وتقديم مثال عالمي لتعاون كافة فئات المجتمع ومؤسساته وفعالياته الاقتصادية في مواجهة تداعيات الأزمات والتحديات الطارئة، وتعزيزها لمكانة دولة الإمارات الريادية في مؤشرات كفاءة وسرعة الاستجابة للأزمات والتحديات العالمية وإطلاق المبادرات الخيرية لإغاثة المتأثرين بها في مختلف أنحاء العالم.

مطارات دبي تطلق مبادرة تطوعية لمواجهة تحديات «كورونا»

دبي:
«الخليج»

أطلقت مطارات دبي مبادرة تطوعية بهدف شحذ همم موظفيها للعمل معاً من أجل مساعدة زملائهم في الخطوط الأمامية وضمان سير العمليات بكفاءة عالية، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى مجتمع مطار دبي الدولي.

وتكتسب هذه المبادرة أهمية خاصة هذا العام، في ظل التحديات التي فرضها فيروس كورونا المستجد، على صناعة النقل الجوي العالمية، بهدف العمل على تقاسم أعباء مواجهة هذا التحدي الكبير وتوفير تجربة سفر آمنة للمسافرين وزرع الأمل بعودة الانتعاش التدريجي لهذه الصناعة التي تربط العالم ببعضه.

وتتزامن تلك الخطوة التي استقطبت حتى الآن أكثر من 200 موظف من مختلف إدارات المؤسسة، مع الشعار الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة تحت عنوان (معاً نستطيع من خلال التطوع) بمناسبة اليوم العالمي للمتطوعين الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام.

جمال الحاي

وضمن خططها لتعزيز قيم وثقافة التطوع لدى موظفيها انضمت مطارات دبي مؤخراً لبرنامج دبي للتطوع التابع لهيئة تنمية المجتمع في دبي، والذي يعد أول برنامج تطوعي تابع لحكومة دبي.

وقال جمال الحاي نائب الرئيس في مطارات دبي: «يعتبر التطوع جزءاً أصيلًا من منظومة القيم التي تربى عليها أبناء الإمارات، من أجل ترسيخ مفهوم التكافل والخدمة المجتمعية، وبفضل من الله وحب الخير الذي زرعه فينا الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فإن أيادي الإمارات البيضاء ومشاريعها ومبادراتها الإنسانية، تساعد وتؤهل وتطور قدرات الملايين في مختلف أصقاع العالم لتمكينهم من العيش بكرامة. وهناك مؤسسات تعنى بالتطوع وهناك أيضاً مئات الآلاف من المتطوعين من مختلف الجنسيات التي تعيش على أرض إمارات الخير، يقدمون للعالم صورة بهية عن مفهوم التطوع وكيفية بناء المجتمعات المتكافلة».

وأضاف الحاي: «تضامناً مع اليوم العالمي للتطوع أطلقنا مؤخراً، مبادرة لتحفيز موظفينا على التطوع لمساعدة موظفي الخطوط الأمامية وضمان تقديم تجربة سفر آمنة للمسافرين متجاوزين التحديات التي فرضها فيروس كورونا المستجد على صناعة النقل الجوي العالمية».

أطباء الإمارات يتطوعون بمليون ساعة في مجابهة «كورونا»

أبوظبي:
«الخليج»

نجح أطباء الإمارات في تقديم نموذج مميز ومبتكر للتطوع الصحي ساهم بشكل فعال في التخفيف من معاناة الملايين من البشر من خلال التطوع بمليون ساعة لمواجهة مرض فيروس كورونا في الحملات الطبية الإنسانية والعيادات المتنقلة التطوعية والمستشفيات الميدانية المتحركة محلياً ودولياً تحت شعار «لا تشلون هم» وبمبادرة من زايد العطاء وبالشراكة مع مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة وغير الربحية محلياً ودولياً.

وتقدّم جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء رئيس أطباء الإمارات، بمناسبة اليوم العالمي للتطوع 2020، الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام، بالشكر والتقدير لجميع الأطباء والمرضين المتطوعين والمتطوعات من مبادرة زايد العطاء الذين ضربوا أروع الأمثلة في البذل والعطاء والتعاون للتصدي لجائحة «كوفيد 19».

وأكد أن النجاحات التي تحققت بفضل سواعد أبناء الوطن في مجال العمل التطوعي الصحي التخصصي ما كانت تتحقق لولا الأسس المتينة للعمل التطوعي، والتي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي نجح في غرس حب العمل التطوعي في نفوس أبناء الإمارات، وحثهم بشكل مستمر ومتواصل على عمل الخير وهو النهج الذي سار عليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وقال إن مبادرة زايد العطاء تبنت سلسلة من المبادرات لترسيخ ثقافة العمل التطوعي التخصصي والتي أبرزها التنظيم السنوي لمؤتمر الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي والملتقى العربي لتمكين الشباب في العمل التطوعي وتدشين «حملة المليون متطوع».



في الشارقة.. ويتخطى حدودها



طارق بن خادم

حصة الحمادي

بذل جهده وأدى دوره لكي تتخطى الإنسانية هذا المصاب الذي وحدها جمعاء. فقد كنتم في ميادين العمل بجاهزية دائمة، وعملتم بتكامل وتناغم مستمر، أديتم واجبكم الوطني بإقبال ومسؤولية عالية، فأنتم رموز على جبين الوطن وكلنا فخر بكم».

زايد غرس حب العمل التطوعي

وأكدت حصة الحمادي، مديرة إدارة التلاحم المجتمعي بدائرة الخدمات الاجتماعية، بالشارقة أن الإمارات من الدول المتقدمة والمعروفة بأسبقيتها بالعمل التطوعي، وهو أمر ليس بجديد عليها؛ بل موجود منذ قيام الاتحاد على يد المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي غرس حب العمل التطوعي في أبناء شعبه.

وقالت: «المواقف والإنجازات كبيرة محلياً وعالمياً، والعمل التطوعي لا يحسب بالأرقام؛ بل بالإنجازات المؤثرة. ففي كل بيت من بيوتنا اليوم متطوعون؛ لماذا؟ لأن حب العمل التطوعي مغروس بداخلنا منذ الصغر، كحب الخير والعطاء ومساعدة الآخرين، ومن ثم نشأ جيل محب للعطاء والخير أينما كان. وجهود المتطوعين التي نشهدها حالياً ليست وليدة يوم وليلة، بل هي تربية أجدادنا التي لا تزال مستمرة».

وأضافت: «تأسس مركز الشارقة للتطوع عام 2016، لتنظيم العمل التطوعي ونشر ثقافته، وإطلاق الفرص التطوعية، ومن ثم أتت لجنة العمل التطوعي، لتكمل مسيرتها وتساند خط الدفاع الأول في مهامهم خلال جائحة «كورونا» وشكلت في مايو 2020. وتعاونت مع حملة «الإمارات تتطوع» وركزت على وضع معايير وضوابط خاصة بحكومة الشارقة، وأصدرت على سبيل المثال قرار الإجازة الاستثنائية للمتطوع من موظفي حكومة الشارقة، براتب شامل. كما أنشئت منصة خاصة بالمركز.

ثقافة يومية

وقال أحمد الميل، مدير دائرة الخدمات الاجتماعية: حرصت إمارة الشارقة، على غرس قيم التطوع منذ أكثر من عقدين، لإيمانها بأهمية العمل التطوعي وانسحابه على الكثير من الأمور بحياتنا وبمجتمعنا.

ورأى أن العمل التطوعي أصبح ملازماً للكثير من الشباب والنساء، خاصة في هذه الآونة، التي نشرت التطوع بين الجميع، تضامناً مع خط الدفاع الأول، كما عززت الوعي بأهمية التطوع، ومن ثم ففي يوم التطوع العالمي، لا بد من توجيه الشكر لهم على ما بذلوه.

مسؤولية شخصية ووطنية

وأكدت إيمان راشد سيف، عضو لجنة التطوع في إمارة الشارقة، عضو مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي، أن اليوم العالمي للتطوع، مناسبة نحتفي خلالها بالمكانة الرائدة لدولة الإمارات، في العمل التطوعي، الذي كان ولا يزال علامة بارزة في سجلها الإنساني؛ حيث امتدت أياديها البيضاء إلى جميع دول العالم، بتقديم خدمات مجتمعية في مختلف المجالات.

وأكدت أن هذه المكانة ثمرة جهود قيادتنا الرشيدة التي تحرص على ترسيخ ثقافة العمل التطوعي والإنساني بين أفراد المجتمع، بإطلاق المبادرات والبرامج التطوعية والمجتمعية الخلاقة التي تعزز ثقافة العمل التطوعي، كونه إحدى أهم ركائز التلاحم المجتمعي، ورمزاً للتعاضد والتكاتف والتسامح، وعاملاً أساسياً في تعزيز روح المواطنة الصالحة، وتحقيق سعادة المجتمع.

وأشارت إلى أن الشارقة تحرص على تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وترسيخه، بجعله ضمن منظومة عمل متكاملة وممنهجة تسهم في تنظيمه وإيجاد بيئة تطوعية ذات كفاءة وفعالة وتحفيز كل شرائح المجتمع، على المشاركة، ضمن معايير مهنية ثابتة وفي بيئة آمنة.

تستمر بشخصيتها الاعتبارية ذاتها وتكون لها الأهلية القانونية

النعيمي يغيّر مسمى هيئة الأعمال الخيرية إلى «العالمية»

أصدر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان المرسوم الأميري رقم /13/ لسنة 2020 في شأن هيئة الأعمال الخيرية العالمية يضم 22 مادة.

ويأتي المرسوم بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم /5/ لسنة 1985 وإصدار قانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات العربية المتحدة وعلى القانون الاتحادي رقم /2/ لسنة 2008 في شأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ذات النفع العام وعلى المرسوم الأميري رقم /2/ لسنة1988 بشأن تأسيس هيئة الأعمال الخيرية وتعديلاته وعلى المرسوم الأميري رقم /9/ لسنة 2012 بشأن إنشاء مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف بإمارة عجمان وعلى المرسوم الأميري رقم /2/ لسنة 2018 بشأن لجنة التشريعات في إمارة عجمان. وبناء على موافقة لجنة التشريعات.

ونص المرسوم بعد التعريفات على أن تقوم هيئة الأعمال الخيرية المُنشأة بموجب المرسوم الأميري رقم /2/ لسنة 1988 تطبيق أحكام هذا المرسوم باعتبارها مؤسسة غير هادفة للربح وتستمر بذات شخصيتها الاعتبارية وتكون لها الأهلية القانونية اللازمة لتحقيق أهدافها وممارسة الصلاحيات وتأدية المهام المنوطة بها في هذا المرسوم وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري.

واستبدل المرسوم مسمى «هيئة الأعمال الخيرية» بمُسمى «هيئة الأعمال الخيرية العالمية» أينما ورد في أي تشريع معمول به في الإمارة على أن يكون المقر الرئيسي للهيئة في مدينة عجمان ويجوز لها إنشاء فروع أو مكاتب داخل الدولة وخارجها.



الهيئة تدعم وتعزز سياسة الدولة والإمارة بمجالات العمل

حدد المرسوم في مواده مجموعة من الأهداف لتقوم الهيئة بتحقيقها من أهمها دعم وتعزيز السياسة العامة للدولة والإمارة في مجالات العمل الخيري والإنساني والاجتماعي وتقوية روابط الأخوة والتكافل بين مختلف الشعوب والمساهمة في دعم المجتمعات المحتاجة وجهود مكافحة الفقر بمختلف أشكالها وأنواعها وعلى وجه الخصوص مجالات «التعليم، الصحة، المياه، الغذاء، الإيواء، الثقافة، الاقتصاد، والبيئة» والمساهمة في جهود إغاثة ضحايا ومتضرري الحروب والكوارث.

وخول المرسوم الأميري مجموعة مهام وصلاحيات للهيئة للقيام بها من بينها إقامة وإدارة مشروعات العمل الخيري والإنساني داخل وخارج الدولة وجمع التبرعات وقبول الهبات والصدقات وصرفها في مصارفها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وإنشاء وإدارة الأوقاف بغية تحقيق المقاصد الشرعية منها وعقد الشراكات والتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ووكالات الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الخيرية والإنسانية محلياً وإقليمياً ودولياً وإقامة وتنفيذ برامج ومشاريع تنموية تهدف إلى تمكين الأفراد والأسر الفقيرة والمحتاجة ليكونوا منتجين قادرين على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والمعيشية وتملك الأصول وإنشاء الشركات والمؤسسات التجارية أو المشاركة في تأسيسها وتملك حصصاً أو أسهماً فيها بقصد استثمار جزء من أموال الهيئة بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لتأمين موارد دائمة لرفد الأعمال الخيرية والإنسانية وأي مهام أخرى تكلف بها من قبل الحاكم أو ولي العهد تؤدي لتحقيق أهدافها.

مجلس أمناء

ونص المرسوم كذلك بأن يكون للهيئة مجلس أمناء يُشرف على إدارتها يضم رئيساً وعدداً من الأعضاء لا يقل عن ستة أعضاء من ذوي الكفاءة والخبرة والنزاهة والثقة وذلك لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد يتم تعيينهم وعزلهم بموجب قرار يصدر عن الحاكم ويُحدد نائب لرئيس المجلس في قرار تشكيله وإلا اختاره المجلس من بين أعضائه في أول اجتماع يعقده.

وحدد المرسوم الأميري أيضاً صلاحيات المجلس والذي يعتبر السلطة العليا للهيئة والمُختص بالإشراف على أعمالها ومهامها لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها ويكون له في سبيل ذلك القيام باعتماد السياسة العامة للهيئة وخططها الاستراتيجية والتطويرية والتشغيلية واعتماد الأنظمة واللوائح التنظيمية المالية والإدارية والهيكل التنظيمي للهيئة واعتماد مشروع الموازنة السنوية للهيئة واعتماد معايير وضوابط وقواعد استثمارات جزء من أموال الهيئة بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والموافقة على إنشاء فروع أو مكاتب للهيئة داخل الدولة أو خارجها واعتماد التقرير السنوي عن أعمال وإنجازات الهيئة ويحق للمجلس الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص لتقديم تقرير أو مشورة في أي أمر يعرض عليه.

تقوي روابط الأخوة والتكافل الاجتماعي بين الشعوب

القرارات والتوصيات

ويتولى الرئيس الإشراف العام على الهيئة ورئاسة المجلس وإدارة اجتماعاته وإصدار كافة القرارات والتوصيات التي يعتمدها المجلس والإشراف على تنفيذ السياسة العامة للهيئة وخططها الاستراتيجية والتطويرية والتشغيلية بعد اعتمادها وتمثيل المجلس في اللقاءات الدولية والإقليمية والمحلية وتعيين العاملين في الوظائف القيادية بالهيئة وإنهاء خدماتهم وإصدار لائحة الموارد البشرية ولائحة الشؤون المالية والهيكل التنظيمي بعد اعتمادها من المجلس واعتماد الهيكل الوظيفي للهيئة ويحق للرئيس تفويض أي من صلاحياته لنائبه أو لأي من أعضاء المجلس على أن يكون التفويض خطياً ومحدداً زمانياً وموضوعياً.

ويجتمع المجلس بدعوة من رئيسه أو نائبه في حال غيابه مرة واحدة على الأقل كل ستة أشهر أو كلما دعت الحاجة لذلك ويكون اجتماع المجلس صحيحاً بحضور أغلبية أعضائه على أن يكون الرئيس أو نائبه من بينهم على أن تصدر قرارات المجلس بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين في الاجتماع وفي حالة تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي منه رئيس الاجتماع وتدون قراراته وتوصياته في محاضر يوقع عليها رئيس الاجتماع والأعضاء الحاضرون ويجوز للمجلس في حالات خاصة يقدرها الرئيس اتخاذ قراراته بالتمرير على أن يدون في محضر الاجتماع التالي الأسباب التي دعت إلى اتخاذ هذا الإجراء.

جهاز تنفيذي

وتطرق المرسوم إلى ضرورة أن يكون للهيئة جهاز تنفيذي يُناط به تأدية المهام الفنية والإدارية والمالية لها يتكون من الأمين العام وعدد من الموظفين على أن يُعين الأمين العام بقرار من الحاكم ويكون مسؤولاً أمام الرئيس مُباشرة عن تنفيذ المهام المنوطة به بموجب هذا المرسوم وما يتم تكليفه به من الحاكم أو ولي العهد أو الرئيس أو المجلس ويتم تعيين موظفي الجهاز التنفيذي للهيئة وتحدد شروط استخدامهم ورواتبهم وواجباتهم وإنهاء خدماتهم وسائر الأمور الأخرى المتعلقة بشؤونهم الوظيفية والمالية بموجب لائحتي الموارد البشرية والشؤون المالية المعتمدتين لدى الهيئة.

وخول المرسوم مجموعة صلاحيات للأمين العام الذي سيكون مسؤولاً أمام الرئيس عن تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المعتمدة للهيئة وعن متابعة العمل اليومي فيها ويكون له في سبيل ذلك القيام بإعداد السياسة العامة للهيئة وخططها الاستراتيجية والتطويرية والتشغيلية ورفعها إلى المجلس للاعتماد والإشراف على أعمال ونشاطات الهيئة اليومية وعلى تنفيذ خططها وبرامجها التطويرية والتشغيلية والقيام بكافة الصلاحيات المالية والإدارية وفقاً للأنظمة واللوائح المعتمدة لدى الهيئة وتمثيل الهيئة أمام الغير داخل الدولة وخارجها.

إعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم المحلية

كما خول المرسوم الأمين العام التوقيع باسمها ونيابة عنها على العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتمكينها من مزاولة نشاطها وتحقيق أهدافها وتوكيل المحامين والمستشارين القانونيين وإعداد مشاريع الأنظمة واللوائح التنظيمية والمالية والإدارية والهيكل التنظيمي والوظيفي للهيئة ورفعها إلى السلطة المُختصة للاعتماد وإعداد مشروع الموازنة السنوية للهيئة ومشروع حسابها الختامي السنوي وإعداد خطط مشروعات الهيئة الاستثمارية ورفعها إلى المجلس للاعتماد وفتح وإدارة وإغلاق حسابات الهيئة لدى البنوك داخل الدولة وخارجها بما في ذلك الحسابات المصرفية العائدة لفروع ومكاتب الهيئة والمؤسسات والشركات المملوكة لها.

تعيين الموظفين

كذلك يحق للأمين العام تعيين موظفي الهيئة من غير الوظائف القيادية وإنهاء خدماتهم وفقاً لأحكام لائحة الموارد البشرية المعتمدة لدى الهيئة والمشاركة في اجتماعات المجلس ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عنه دون أن يكون له صوت معدود وإعداد تقارير دورية عن أعمال ونشاطات الهيئة ورفعها إلى الرئيس وإعداد التقرير السنوي عن نشاطات الهيئة وإنجازاتها ورفعه إلى المجلس للاعتماد والاستعانة بالخبراء والاستشاريين المتخصصين وتحديد أتعابهم وأية مهام أخرى يتم تكليفه بها من قبل الحاكم أو ولي العهد أو المجلس أوالرئيس وللأمين العام تفويض أي من صلاحياته المنصوص عليها لأي من موظفي الهيئة على أن يكون التفويض خطياً ومحدداً زمانياً وموضوعياً.

وتناول المرسوم في مواده الموارد المالية للهيئة وتتكون من أموال الزكاة والصدقات والتبرعات والأوقاف والهبات والوصايا النقدية والعينية من قبل المحسنين والمانحين والتبرعات والمنح والإعانات والمساهمات المتفقة مع أهداف الهيئة الخيرية التي تقدمها الحكومات والمنظمات الدولية والهيئات وغيرها من الجهات وعوائد الأصول والاستثمارات الخاصة بالهيئة والفروع والشركات والمؤسسات المملوكة لها أو التي تشارك أو تساهم فيها أو التي تُكلّف الهيئة بالإشراف على إدارتها وأي موارد مالية أخرى يوافق عليها المجلس شريطة أن تكون متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وبما لا يتعارض مع سياسة الدولة.

ويُعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

الأول من يناير بداية السنة المالية

حدد المرسوم بداية السنة المالية للهيئة في اليوم الأول من شهر يناير وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر من كل سنة.

وتكون أموال الهيئة أموالاً عامة مُخصصة للإنفاق في أوجه الخير والبر والإحسان ولا يجوز توقيع الحجز على هذه الأموال أو بيعها بالمزاد العلني وتشمل أموال الهيئة جميع العقارات والمنقولات وأموالها النقدية والعينية وكافة الحقوق المالية لدى الغير والأموال المودعة في خزائنها وحساباتها المصرفية لدى البنوك والأوراق المالية التي تملكها والحصص في الشركات التي تشارك فيها والمؤسسات المملوكة لها. وتُعفى الهيئة من جميع الرسوم الجمركية وعلى وارداتها وصادراتها المتعلقة بأعمالها ومن جميع الضرائب والرسوم المحلية.

وتؤول إلى الهيئة بمسماها الجديد ملكية الأصول المنقولة وغير المنقولة لهيئة الأعمال الخيرية وتحل محلها بما لها من حقوق وما عليها من التزامات.

وألغى هذا المرسوم: المرسوم الأميري رقم /2/ لسنة 1988 بشأن تأسيس هيئة الأعمال الخيرية وتعديلاته الصادرة بالمرسوم الأميري رقم/1/ لسنة 1996 والمرسوم الأميري رقم /7/ لسنة 2002 كما ألغى أي نص أو حكم ورد في أي تشريع يتعارض مع أحكام هذا المرسوم ويستمر العمل باللوائح والأنظمة المعمول بها لدى الهيئة الصادرة بموجب المرسوم الأميري رقم (2) لسنة 1988 بشأن تأسيس هيئة الأعمال الخيرية إلى حين إصدار الأنظمة واللوائح المنصوص عليها في هذا المرسوم.

مناطق الطعام في مهرجان الشيخ زايد تمتع الزوار

أبوظبي: «الخليج»

يحرص مهرجان الشيخ زايد على توفير عناصر المتعة والترفيه كافة لزواره من كل الأعمار، كي يستمتعوا بقضاء أمتع الأوقات في أجواء عائلية جميلة، حيث اهتم المهرجان بتوفير المئات من الأطباق الرئيسية العالمية والأكلات الشعبية التي ترضي الأذواق كافة عبر 50 مطعماً محلياً وخليجياً وعربياً وآسيوياً وعالمياً، تم استقطابها بهدف إرضاء الزوار بكافة أذواقهم، ولمنحهم الفرصة للتعرف إلى شعوب العالم من خلال أكلاتها الشعبية التي تشتهر بها.

توفر مناطق وعربات وأركان وأكشاك الطعام هذه مجموعة كبيرة من الأطعمة التي تناسب الأعمار كافة من الأطفال والشباب والكبار على تنوع أذواقهم، حيث هناك مطاعم الوجبات السريعة والمخبوزات والبيتزا، ومطاعم مخصصة لوجبات الأطفال، وأخرى تقدم طعام الحمية الغذائية.

وبالقرب من البوابة رقم (2) تقدم منطقة طعام كبرى، تضم 10 مطاعم، الكثير من الأكلات المحلية والعربية والآسيوية والخليجية والعالمية.

وعند البوابة رقم (3) بجوار منطقة الألعاب العالمية للأطفال «كيدز نيشن» توجد ساحة كبرى لتناول الطعام محاطة بـ8 عربات طعام ثابتة لتقديم الكثير من الوجبات والأطباق العالمية المتنوعة، من بينها الأكلات الإيطالية مثل الباستا والبيتزا والمعكرونة وغيرها، بالإضافة إلى الأكلات المحلية الإماراتية، بينما تقدم 7 مطاعم في منطقة سوق الوثبة هي الأخرى أكلات عالمية ومحلية، وأكلات شرق أوسطية وآسيوية وعربية وخليجية، حيث تقدم للزوار الشاورما واللقيمات والكباب والهريس والكرك، بالإضافة إلى أكلات الحمية الغذائية «الريجيم»، وكذلك الأكل الشامي مثل الشاورما والحمص والفول والتبولة والفتوش وغيرها.

وأينما كانت وجهة الزائر في منطقة المهرجان سيجد ركناً لتقديم الأكلات السريعة والمشروبات، حيث ينتشر في أركان وممرات المهرجان المتفرقة 21 كشكاً لتقديم الوجبات السريعة، مثل الفلافل والساندويتشات الخفيفة والمشروبات الساخنة والباردة، والآيس كريم، والذرة المسلوقة والمشوية والفشار بنكهات عديدة تلبي الأذواق كافة.

ويمكن لزوار الأجنحة كذلك الاستمتاع بما تقدمه بعض الأجنحة من أكلات تمثل مطابخها الشعبية، حيث يقدم مطعم أزال اليمني مجموعة كبيرة من الأكلات التراثية اليمنية مثل المندي والمظبي والبرياني، كما يقدم مطعم العافية بالجناح المغربي مجموعة متنوعة من الأطباق المغربية الشهيرة والمشروبات الساخنة والباردة، بينما يقدم مطعم الجناح البوسني هو الآخر العديد من الأكلات البوسنية والكباب البوسني.

وللأكلات الشعبية الإماراتية حضور كبير في العديد من المطاعم، حيث يقدم مطعم الغالية الشعبي الأكلات الشعبية الإماراتية الخفيفة مثل اللقيمات والبلاليط وغيرها، أما في منطقة الألعاب العالمية للأطفال، فهناك مطعم مخصص لتقديم وجبات الأطفال.

شرطة أبوظبي تخفض السرعة إلى 80 كلم بسبب الضباب

تأثر الدولة بمنخفض يتسبب بأمطار.. ويفضل عدم ارتياد البحر

أبوظبي: عماد الدين خليل

أفاد المركز الوطني للأرصاد، بتأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي يتزامن معه مرور امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا، متجهاً من الغرب إلى الشرق، ما يؤدي إلى تكاثر السحب على الجزر الغربية والبحر، وبعض المناطق الساحلية، ثم تمتد على المناطق الشمالية والشرقية، تصاحبها أمطار تتركز على المناطق الشمالية والشرقية، مع انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة، حتى يوم الخميس المقبل.

وتوقع المركز، أن تكون الرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة وقوية أحياناً على البحر، وتكون مثيرة للغبار والأتربة على المناطق المكشوفة، والبحر مضطرب في الخليج العربي ومتوسط إلى مضطرب الموج أحياناً في بحر عمان.

وطالب المركز، قائدي المركبات بأخذ الحيطة أثناء الأمطار، ومع تدني مدى الرؤية، بسبب الغبار والأتربة المثارة.

كما نصح بالابتعاد عن أماكن جريان الأودية، وعدم ارتياد البحر، لاضطرابه في الخليج العربي وبحر عمان.

وغطى ضباب متقطع في الساعات الأولى من صباح السبت، مناطق مختلفة، واستمر 10 ساعة، أدى إلى تدني الرؤية لأدنى مستوياتها؛ حيث تشكل الضباب على مدينة زايد بمنطقة الظفرة، والخزنة وطريق أبوظبي- العين، ومطار أبوظبي الدولي، ومطار رأس الخيمة، وعلى مطار دبي الدولي، وعلى نزوى، لهباب والليسيلي في دبي، والمدام، الفاية والذيد في الشارقة.

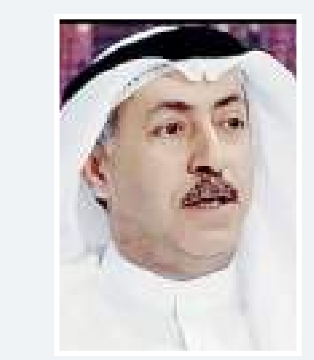
ودعت شرطة أبوظبي، السائقين إلى توخي الحذر، والالتزام بالسرعة المتغيرة الموضحة على الشواخص واللوحات الإرشادية الإلكترونية؛ حيث فعلت منظومة خفض السرعات إلى 80 كم على طريق أبوظبي- دبي (الشهامة- سيح سيدرة) وعلى طريق العين (العامرة) إلى أبوظبي (الخزنة)، وعلى طريق أبوظبي- دبي (الشهامة- سيح سيدرة) من الواحدة و56 دقيقة صباحاً، وحتى التاسعة والنصف صباحاً.

وتوقع المركز، أن يكون طقس، الأحد، صحواً إلى غائم جزئياً، يصبح غائماً ليلاً وصباح الاثنين على البحر والجزر غرباً، مع فرصة لسقوط الأمطار، والرياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تصبح شمالية غربية نشطة السرعة ليلاً على البحر، وسرعتها من 20 إلى 30 كم/س تصل إلى 45 على البحر، والبحر خفيف إلى متوسط الموج يضطرب ليلاً في الخليج العربي وخفيف إلى متوسط، الموج في بحر عمان.

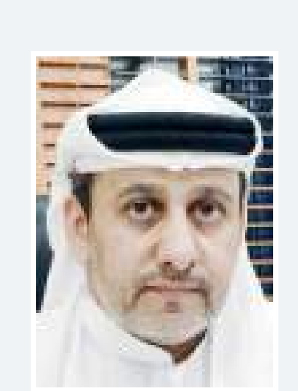
شركات تستغل «كورونا».. وارتفاع نسبة الباحثين

التوظيف الوهمي..

تجارة تعصف بأحلام الشباب


خالد صقر المري




عبدالله الكعبي


تنتحل أسماء مؤسسات مشهورة لا تحتاج لموظفين

الموارد البشرية: القانون لا يفرق بين المواطن والمقيم

فرض رسوم غير قانونية تتراوح بين 200 و500 درهم

تحقيق: محمد الماحي

الرغبة الملحة في الالتحاق بوظيفة مرموقة في بلد الخير والأمن والأمان، حلم يراود عـدداً كبيراً من الشباب بعد تخرجهـم، تلك الرغبة الملحة التي تعمى أبصارهم عن شـركات بيع الوهم وتوقعهم فريسة وضحيـة لعمليات نصب مخططة ومدروسة من ذوى النفوس الضعيفـة الذين يتاجرون بأحلام الشباب، بعد أن أصبح المحتالون يبتكرون أفكاراً جديدة للاحتيال على الأشخاص، تأتي في شكل عروض عمل وهمية.

وظهرت في الآونة الأخيرة، شركات توظيف توهم الباحثين عن عمل بوجود فرص عمـل برواتب مغريـة، ومن ثم تطلب مـن الضحايا مبالغ ماليـة لأسباب مختلفة كرسـوم التوظيـف، رسـوم ترتيب مقابـلات أو استكمال تعيـين، مستغلين أزمة (كوفيـد- 19) وارتفاع نسبة الباحثين عن عمل، واستطاعت الشركات الاحتيال على مجموعات كبيرة من الأشخاص، وحصلوا منهم على مبالغ كبيرة.



في المقابـل، نجحـت الشـركات المرخصة بالفعل في هـذا الدور ووفرت العديد من الوظائف للباحثين عن العمل بطرق قانونية.

وتنص المادة الـ18 من قانـون العمل في الدولة على أنه لا يحق لأيـة شركة توظيف أن تطلب عمولـة أو رسوماً أو مكافأة مادية من الباحثين عن عمل لقاء ترتيبات لإيجاد فرصة عمل لهم، كما لا يحـق للوكيل الحصول علـى أي رسوم أو تكاليف، باستثناء تلك التي يحددها قانون العمل.

كمـا تنص المـادة ذاتها أيضاً علـى أن العلاقة بـين رب العمل والموظـف يجب أن تكون مباشرة من دون تدخل شركة التوظيف بعد ترتيب الوكيل لقاء بينهما.

رسوم إضافية

وأكـدت وزارة المـوارد البشرية والتوطـين، أن القانون لا يفرق بـين المواطـن والمقيم في الدولـة، وأنها تحظر هـذه الممارسات في سـوق العمل وتحث الباحثين عن عمل على ضرورة التأكد من أن الشركة مرخصة من الوزارة، وعدم التعامل معها في حال طلبت رسومـاً إضافية من الباحثين عن عمل، لافتة إلى أن الرسوم التي تتقاضاها هذه الشركات «غير قانونية».

وأضافـت: «في حـال تم تقـديم شكـوى ضد شركـة توظيف، وتبـين للوزارة، أن الشركة تمارسـ الاحتيال على المتعاملين، يتم إحالة العاملين في الشركة إلى النيابة والقضاء».

وأكـد باحثون عـن عمل من جنسيات مختلفـة، أنهم تعرضوا لعمليـة خداع من جانب بعض شركات التوظيـف داخل الدولة التـي تخـرق القانون عـن طريق فرض رسوم مبالـغ بها مقابل خدمـات توظيف تبين عدم جديتهـا، وتراوحت هذه الرسوم بين 200 و500 درهم.

ونفـى أصحـاب شـركات التوظيـف، أن تكون هـذه الشركات وهمية تقـوم على جني الأربـاح دون فائدة للمجتمـع، مؤكدين أنهـم يسهمون في تطوير سوق العمـل وتوفير الوظائف المناسبة للباحثين عن العمل دون عناء، وذلك مقابل رسوم لا تتعدى مبلغ مئـة درهم، مشيرين إلى دور هذه الشـركات في تخفيف البطالة وتوظيـف المواطنين وإلحاقهم بدورات تدريبية مستمرة لتحسين أوضاعهم في القطاع الخاص.

السير الذاتية والثقة

وقالـت راوية إبراهيـم «باحثة عن عمل» في ظل أزمة كورونا وارتفـاع نسبة الباحثين عـن عمل، نشطت العديـد من شركات التوظيـف، وأصبحنا مضطريـن لتقديم السير الذاتيـة والبيانات، لكن للأسف الشديد ليست لدينا ثقة بتلك المواقع.

وأضافت: «قرأت أحد الإعلانات عن حاجة شركة كبرى في دبي لموظفـين وبعد الاتصال بالشركة تم تحديد موعد للمقابلة، إلا أنه فوجئـت بالمستـوى المتواضع للشقـة التي تستخدم مقـراً لشركة التوظيف، إضافة إلى إلزامها بدفع 200 درهم مقابل تعبئة طلب عمـل مساعدتهـا على كتابة سـيرة ذاتية جيـدة، إضافة إلى 100 درهم مقابل تحديـد مواعيد مقابلات في المنشآت التي ادعوا أنها تطلب موظفين.

لا تتمتع بمصداقية

ووافقها الرأي علي عمر البشير في أن بعض الشركات لا تتمتع بمصداقيـة وأغلبها تعرض شواغر وظيفيـة وهمية لا وجود لها، مشـدداً علـى أنـه يفضل طـرق التوظيـف التقليديـة عن طريق التقدم بالوثائق مباشرة للجهة المعلنة عن الشاغر الوظيفي.

وأوضـح أنـه تعرض لاستغـلال مادي مـن خلال أحـد مواقع التوظيف الإلكترونية؛ إذ طُلب منه مبلغ لقبول سيرته الذاتية، ثم مبلـغ آخر للاطلاع على الشواغر الوظيفية الوهمية التي تستخدم أسماء الشركات فقط.

دفع مرتين

واشتكـى العامل محمد شريف من أنـه دفع نحو 500 درهم لشركة توظيف من دون الحصول على أي وظيفة.

وأكـد شريف أنه سدد 300 درهم لموقع التوظيف كي يرسل له سيرتـه الذاتيـة ويدققها، ثم دفع لاحقـاً 200 درهم لقاء ترتيب مقابلـة عمل. وأبـدى استعداده ليدفع مثل هـذا المبلغ وأكثر من ذلـك برحابة صدر، لكن مقابل إيجـاد وظيفة، غير أنه لم يحصل على شيء حتى الآن.

احتياجات الأفراد الأساسية


سالم زايد الطنيجي

الأكاديمـي والخبير الاجتماعي الدكتور سـالم زايـد الطنيجي، يـرى أن عمليات النصـب والاحتيـال قد تأخـذ أشكالاً عدة يلجـأ لهـا محترفـو هـذه المهـن للإيقاع بالآخريـن للاستيلاء علـى أموالهم، لافتاً إلـى أنه غالبـاً يستغل هـؤلاء المحتالون، احتياجات الأفراد الأساسية، كالحاجة إلى إيجـاد فرصة عمل ومصـدر رزق، وتالياً يلعـب المحتال دوراً نفسياً بالغ التأثير في خلق أمل لدى الضحية، الذي يكون مهيأً للتعلق بأي أمل حتى لو كان وهماً.

وطـالـب وزارة المـوارد البشـريـة والتوطـين، بالتـصـدي لظاهـرة انتشـار شـركات التوظيف الوهميـة التي تنصب علـى الشباب، عن طريـق فحص جميع سجـلات شـركات التوظيـف المرخصـة بالوزارة لعمل قائمة استرشادية بأسماء الشـركات المرخصة والمعتمـدة للتوظيف ذات السمعـة الطيبة ليتعامـل الشباب معهـا حتـى لا يقعـوا في فـخ الشركات الوهمية، لافتاً إلى أن أي تنمية اقتصادية لا تشمـل استغـلال الطاقـات البشريـة الموجودة تعتبر منقوصـة لذلك يجب أن تستثمـر مواردها البشريـة، وخاصة من الشباب لأن الطاقات المعطلة تعتبر قنبلة موقوتة.

كل هذه الاتهامات باطلة

ومـن جهته نفى أمـير الصائم- شركة بـرايم تارجت لخدمات التوظيـف، الاتهامـات الموجهة إلى شـركات التوظيف فيما يخص النصـب والاحتيال وجمع أموال النـاس واستغلال حاجة الباحثين عـن عمـل برسم أحلام ورديـة في طريقهم، قائـلًا:»إن كل هذه الاتهامات باطلة وغالبية شركات التوظيف تعمل جاهدة في تذليل الصعاب التي تواجه الباحثين عن عمل«.

وأضـاف الصائم:»للأسـف، أن التعميـم والحكـم علـى كل الشـركات العاملـة في مجـال التوظيـف بأنهـا تعمـل على جني الأرباح من الباحثين عن العمل فيه كثير من التجني، مؤكداً أنهم يسهمـون في تطويـر سوق العمل وتقديم فرص عمل حقيقية للشباب المواطنين في القطاع الخاص.

توخي الحذر

تمكنـت إدارة مكافحة الجرائم الاقتصاديـة في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، من إلقاء القبض على عصابـة أنشـأت شركة وهميـة للتوظيف استخدمتهـا في النصب والاحتيـال علـى الباحثين عن عمل عـن طريـق إيهامهم بتوفير وظائـف وهمية مقابـل مبالغ مالية تفاوتت بـين 1000 و 3000 درهـم، كرسوم للتقـديم على الوظيفة الشاغـرة وإنهاء إجراءات التوظيف، مستغلة في ذلك جائحة كورونا «كوفيد- 19».

وناشـدت شرطة أبوظبي، الباحثين عـن فرص العمل بضرورة توخـي الحـذر وعدم التعامـل مع مواقـع التوظيـف الإلكترونية المزيفـة، التـي تستغل حاجتهـم إلى الوظيفة، وتمارسـ غالبيتها النصـب والاحتيال الإلكتروني من خلال إيهامهم القدرة على توفير وظائـف برواتب خيالية مقابل دفع رسوم أو مصروفات لا أساس لهـا وبدون وجود وظائف حقيقية، مضيفـة أن شركات التوظيف الموثوقـة لن تطالب بدفـع مبالغ مالية أو تقـديم بيانات سرية أو شخصية

دعاوى قضائية

وأكـد مختصـون، أن القانـون يسمـح لشـركات التوظيف بأن تفرض رسوماً على أرباب العمل فقـط، وليس على الباحث عن العمل.

وأشـار المحامي عبـدالله الكعبي، إلـى أهمية توفـر المستندات والأدلة التي تثبت حقوق الضحايا، حتى يتمكنوا من إقامة دعاوى قضائيـة ضد الشركات التي تحتال عليهم وتروج لوظائف وهمية، وضمان المطالبة بالتعويض اللازم عن الأضرار التي لحقت بهم.

وركـز على أهمية زيادة وعي الأفـراد بالطرق القانونية والآمنة للبحث عن الوظائف داخل الدولة، وتشديد العقوبات ضد مروجي الوظائف الوهمية، لحماية المجتمع من أصحاب النفوس الضعيفة الذين يستغلون حاجة الناس إلى العمل في الاستيلاء على أموالهم من دون وجه حق.

ويتفق الخبير الاقتصادي الدكتور خالد صقر المري، مع ما سبق ويضيـف إليـه، أن الكثير مـن المتقدمين للوظائـف يطمحون إلى عقـود عمل ذات مميزات تلبي احتياجاتهـم وتؤمّن مستقبلهم، لكـن بعضهم يقع فريسة لعمليـات الاحتيال، سواء في ما يخص طبيعـة الوظيفـة، أو المقابـل المـادي، وفي بعض الأحيـان يصل الاحتيـال مداه باكتشاف أن عقد العمل غير حقيقي من الأساس، مشـيراً إلى أن الفـترة السابقة شهـدت انتشار إعلانـات لشركات توظيـف وهمية، عبر وسائل التواصـل الاجتماعي، تنتحل أسماء شـركات توظيف مشهورة، مشـيراً إلى أن القانون يسمح لوكالات التوظيف بأن تفرض رسوماً على أرباب العمل فقط.

وتابـع: «على الرغم مـن تلقيها رسوماً غـير قانونية من قبل الباحثين عن عمل، فغالباً ما تخفق هذه الوكالات في إيجاد فرص عمل، أو حتى الترتيب لإجراء مقابلة وظيفية».

«أبوظبي للإسكان» تسلم 31 ألـف منفعـة سـكنية منـذ تأسـيسـها


مشروع السمحة السكني

أبوظبي:

محمد علاء

كشف خليفة الصغـير الكتبي، المدير التنفيذي لقطاع خدمات الإسكان في هيئة أبوظبي للإسكان، عن أن الهيئة وبدعـم القيـادة الرشيدة قامـت بالإشـراف على تنفيذ وتسليـم أكثر من 31 ألف منفعـة سكنية منذ تأسيسها، تتضمـن 15 ألف مسكن جاهـز و16 ألف أرض سكنية في مختلف مناطق إمارة أبوظبي.

وأكـد أن الهيئـة خطـت خطـوات مهمـة، وحققـت إنجـازات كبيرة بفضـل توجيهات القيـادة الرشيدة التي حرصـت أن تكون هيئة أبوظبي للإسكان نموذجاً لتقديم أفضـل الخدمـات، عبر فوزهـا بجائزة أبوظبـي للتميز، فئـة أفضـل خدمة مشتركة، وهي خدمـة «منحة أرض سكنيـة» للخدمة المشتركـة وتمكينها بقـدرات وأدوات النجـاح، ممـا كان له أبلـغ الأثر في تبنـي الهيئة لأفضل التقنيـات، خاصة في تجربة الربـط الإلكتروني، والخدمة المشتركـة، بالتنسيـق مـع الشـركاء الاستراتيجيين، كي تطبق هذه التجربة الناجحة على مستوى دولة الإمارات.

وأشـار إلـى أن الهيئة قامت منـذ تأسيسها بعدد من الدراسات لمعرفـة احتياجات المواطن ورغباته وتطلعاته وبنـاء عليه أطلقـت الهيئة برامج ومشاريـع ومبادرات عدة تصـب جمعيهـا في مصلحة المواطـن وبما يضمن استقـراره الأسـري والاجتماعـي مثـل تنـوع القروض السكنيـة التـي تشمل 6 أنـواع ومنحة الأرض السكنية والخدمات التكميلية وهي كلها خدمات متواجدة بشكل رقمي على موقـع الهيئة ويستطيـع المواطن الاستفادة منها دون الحضور لمقر الهيئة.

وقـال إن الهيئـة عملـت علـى العديد مـن المبادرات لإرشاد المواطن في مرحلـة التصميم والتنفيذ والصيانة، وكذلـك تم تأسيسـ دليـل المجتمعات السكنيـة ودليلاً للمواطنين.


خليفة الكتبي

اختصاصيون: الخوف يضعف المناعة ويضرب الصحة النفسية

«كورونا فوبيا» تهدد المرضى والأصحاء

تحقيق:

أمير السني

أثار انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» مخاوف جمة بين الناس يمكن اعتبارها حالة «كورونا فوبيا» لم تستثنِ أحداً حيث أصابت الأصحاء والمرضى في آن واحد، بسبب صعوبة التعايش مع الجائحة، ووصل الأمر إلى حد معاناة البعض من كيفية التواصل والتعامل مع الأهل والأصدقاء والمارة في الشارع وفي الأسواق، في ظل التباعد الاجتماعي والإجراءات الصحية المتبعة لتجنب تفشي الوباء، حيث تجد أولئك يترددون في اتخاذ القرارات بسبب الخوف من النتائج المرجوة، على الرغم من أن الدولة اتخذت إجراءات احترازية ساهمت بشكل كبير في إعادة الحياة بدرجات متفاوتة وتبعتها عودة الناس للعمل والذهاب إلى التسوق والترفيه.

يؤكد عدد من الاختصاصيين في مجال علم النفس والاجتماع أن الخوف الزائد والشعور بالإحباط في هذه الفترة غير مبرر، إذ إن الدور الكبير الذي قامت به الدولة في مكافحة الوباء وما تبعها من إجراءات احترازية ونشر الرسائل التوعوية عبر الاعلام كانت كافية في بث روح الطمأنينة والطاقة الإيجابية، شارحين عدد من الطرق المتعلقة بالخروج من هذه الازمة.

عوامل متعددة

توضح المستشارة النفسية والأسرية الدكتورة هيام أبو مشعل أن القلق والتوتر والخوف الناتج من جائحة كورونا أصبحت أخطر من الفيروس نفسه لأنها تضعف مناعة الإنسان وصحته النفسية، حيث تنمي شعور الخوف لديه بشكل متزايد، لذلك لابد من التمسك بالأمل والتفاؤل، خاصة في ظل زيادة حالات المتعافي قياساً بعدد الإصابات، ويجب البعد عن الشائعات والتعامل مع الإيجابيين والتركيز على الصحة النفسية والبعد عن الخوف والقلق والتمسك بالأمل والإرادة والتركيز على أن يكون الخوف إيجابياً باتخاذ الخطوات والإجراءات للحماية من هذا الفيروس والوقاية منه، ورغم العمل المتواصل من الجهات المعنية والمختصة بتوعية الناس إلا أن قرب بعض الأشخاص من الأشخاص السلبيين قد يكون له الأثر الأكبر في توجيه أفكاره نحو هذا الفيروس في الخوف منه أو عدم الخوف، بالإضافة إلى عدم الأخذ بالأسباب والتوكل على الله مع احترام الاجراءات الاحترازية والالتزام بها.

وأكدت أن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة، وحملات التوعية كافية لطمأنة الناس، إلا أن الانتشار السريع للفيروس وتزايد الحالات بشكل ملحوظ في أغلب دول العالم، وإعلان منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا يشكل وباء عالمياً، زاد القلق والتوتر عند الغالبية العظمى من الناس في المجتمع وانتشر القلق النفسي بينهم من انتشار العدوى وأصبح هناك ما يسمى (فوبيا كورونا) والتي تتمثل في الخوف الشديد من هذا الفيروس والشعور بعدم اليقين وفقدان الأمل وقد يكون ذلك بسبب المعلومات المتضاربة التي تنشر حول هذا الفيروس والشائعات المتداولة بكثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم دراية الناس بالمعلومات الكافية حول هذا الفيروس وكيفية الحماية منه أو الوقاية منه.

هروب من الواقع

يقول الدكتور سيد عبدالرحمن استاذ علم الاجتماع بجامعة العلوم والتقنية، إن اضطراب الوضع عقب جائحة كورونا أثر بشكل كبير على حياة الناس، وما زاده تعقيداً عدم معرفة المدى الزمني لانتهاء فترة الجائحة، لكن وسائل التواصل الاجتماعي أخرجت الناس من العزلة إلى ساحة المواجهة.. مواجهة المخاطر الصحية ومواجهة الأكاذيب والمعلومات المغلوطة.

ويدعو عبدالرحمن إلى ضرورة أن يتقبل الناس ردة الفعل للأحداث الجارية والظروف المفاجئة، وأن يتفهموا طبيعة الإحساس الذي يعيشونه، إذ إن هنالك أشياء لا يمكن للإنسان أن يتحكم فيها، مثل توقع ما سيحدث غداً، وقد يستسلم البعض لتلك المتغيرات ولايخرج للصلاة في المسجد مثلاً، أو زيارة الأهل، مشدداً على ضرورة حماية الإنسان لنفسه وجهازه العصبي، عن طريق تحديد ما يؤثر فيه وما لا يؤثر فيه، حتى لا يصل الحال بالشخص إلى التأثر بأي شيء أو كل شيء.

إجهاد الأجهزة المناعية

يبين الدكتور خالد زهير مصطفى أخصائي علم الأحياء الدقيقه والمناعة، أن الضغوط النفسية الناجمة عن الخوف الزائد من جائحة كورونا فضلا عن الشائعات والأكاذيب، وما يتداوله بعض الأشخاص عن طريق وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، يزيد من الإحساس بالخوف، وعدم الاستقرار، وينتج عنها إفراز هرمونات مثل هرمونات الضغوط، (الأدرينالين) وهرمون النمو و(البرولاكتين) و (الكورتيزون)، زيادة عن اللزوم وهذا من الممكن أن يؤثر في المناعة، كما يؤثر في مراكز المخ المسيطرة على الجهاز العصبي اللإرادي، ويؤثر في سيطرة المخ على إفراز باقي الهرمونات.

ويضع خالد الصورة عن قرب قائلاً: من منظور علمي فإن كرات الدم البيضاء لها مستقبلات حية تتحسس هذه الهرمونات وتتأثر بها، وبالتالي عند التعرض إلى شائعات أو أكاذيب أو أشياء تؤثر سلباً في استقرار الشخص ووجوده، من الممكن أن تؤثر في مناعته أيضاً، موضحاً أنه في حالة التعرض لهذه الضغوط النفسية، فإنه تحدث زيادة في كرات الدم البيضاء، ولكن هذه الزيادة غير مبررة، ونتيجة لذلك يحدث تقاعس عن قدرتها المعتادة على العمل بشكل جيد، و تحدث زيادة إفراز كيماويات (السيتوكينات)، وأهمها (السيتوكين السادس)، وهذا السيتوكين مسؤول عن مقاومة الجسم لـ (الإنسولين)، ما يزيد من فرص الإصابة بمرض السكر وارتفاع ضغط الدم وكذلك جلطة القلب.

عوامل الانتصار

أكدت الدكتورة رشا عبد الرحمن أستاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس بجامعة عجمان، أن الشعور بالاحباط والطاقة السلبية تضرب الصحة النفسية في مقتل، ووضعت عدداً من الحلول للخروج من دائرة الأزمة النفسية يعانيها العديد من الناس، موضحة أن جائحة فيروس (كورونا) تمثل حالة طوارئ على جميع المستويات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، والتي أرغمت حكومات الدول بفرض الحظر محاولة لمنع تفشي الفيروس بصورة كبيرة، ورغم انتهاء فترة الحظر، مازال كثيرون يعانون الخوف الشديد من الإصابة بالمرض، والقلق بدرجة كبيرة الذي تحول في كثير من الحالات إلى فوبيا (أي الذعر الشديد غير المبرر)، والتي تتجاوز تداعياتها السلبية أثر الفيروس نفسه لتدمر صحة الإنسان النفسية وعلاقاته الاجتماعية، خاصة الآن وبعد بداية الموجة الثانية للفيروس والتي بدأت بقوة كبيرة.





رشا عبدالرحمن:

المعلومات المغلوطة على المواقع ترعب الجمهور



سيد عبدالرحمن:

مواقع التواصل أخرجت الناس إلى ساحة المواجهة

وتشير إلى أن هنالك الكثير من العوامل التي دفعت إلى حالة الخوف الشديد التي أصابت الكثيرين، بداية من وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، إذ إن كثيرين اعتمدت مصادرهم بشكل أساسي على وسائل التواصل الاجتماعي، وقراءة الأخبار وأعداد الوفيات وقصص مختلفة ومعلومات مضللة غير صحيحة حول الفيروس، ما ساهم في تهويل الموقف بصورة كبيرة ساهمت في دخول الناس في حالة ذعر شديد، فضلاً عن إجراءات الحظر التي استمرت لفترة طويلة، وحتى بعد انتهاء الحظر استمرار العمل عن بعد والدراسة عن بعد، أثر ذلك في العلاقات الاجتماعية، حيث انخفضت الارتباطات أو المقابلات الجماعية، والإنسان كائن اجتماعي بالفطرة، يعيش وينتمي للجماعة والمجتمع، وفجأة وجد نفسه وحيداً وغير قادر على ممارسة الحياة بالشكل المعتاد، والانخراط في الحياة الافتراضية بكل تفاصيلها، ما يزيد الضغوط عليه، وتكون سبباً للشعور بالقلق والاكتئاب والإحباط والذعر الشديد.

وهذا ما دعا الكثير من الحكومات لتأكيد أهمية الصحة النفسية قبل الصحة الجسدية، وتقديم خدمات الدعم النفسي المناسب سواء للأفراد الذين أصيبوا بالمرض أو عائلاتهم، وعلى مستوى دولة الإمارات كانت هناك العديد من المبادرات على مستوى وزارة الصحة والمؤسسات الاجتماعية وحتى مبادرات فردية لتقديم خدمات الدعم النفسي للمجتمع بأشكاله المختلفة.

ولكي يتم تجاوز الأثر النفسي السلبي للجائحة حتى نستعيد حالة التوازن مرة أخرى، فعلينا اتباع العديد من الإجراءات وهي، الالتفات إلى قيمة اللحظة الحالية وقيمة الصحة، واختيار الانحياز إلى التفاؤل، بالرغم من الوضع الحالي، والتقليل من التعرض للأخبار السلبية، التي قد تؤدي إلى زيادة الإحساس بالهلع، وضرورة الاستمرار في الحفاظ على الروتين اليومي، مثل الاستيقاظ في الموعد نفسه، محاولة تعلُّم هوايات جديدة أو خلق روتين جديد حتى انتهاء هذه الفترة، ومحاولة البعد عن الأشخاص السلبيين والبعد عن مصادر التوتر، ومحاولة مساعدة الآخرين، والخروج خارج الذات، والتعبير عن مشاعر الغضب أو الآلام النفسية والتحدث عنها؛ لأن الكبت قد يؤدي إلى الاكتئاب أو زيادة الأمراض النفسية التي قد لا تظهر آثارها الآن، وطلب المساعدة من الآخرين، سواء من المقربين أو طلب المساعدة النفسية من خلال العلاج السلوكي أو المعرفي، وممارسة تمارين التأمل من خلال تطبيقات الموبايل أو ممارسة أي نوع من التمارين الرياضية في المنزل.

توجيهات رسمية

كان الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية الدورية لحكومة الامارات، قد شدد في إحاطة إعلامية على ضرورة اهتمام الفرد بصحته النفسية وتعزيز مناعته في ظل الظروف الحالية، وأوضح أن جائحة (كورونا) أوجدت آثاراً نفسية واجتماعية على مستوى العالم و خلقت وضعاً نفسياً جديداً للأفراد في المجتمع لم يكن مألوفاً من قبل بسبب قواعد التباعد الجسدي والعزل المنزلي وغيرها. وقال إن التأقلم مع الضغوط المصاحبة للأوضاع الجديدة يعد الحل لخلق مجتمع صحي قوي ومتماسك.

وذكر الحمادي أن الدراسات تبين أن الصحة النفسية السيئة على المدى الطويل لا تجعل الشخص عرضة للفيروسات والأمراض فقط بل إنها تقلل من إنتاج الأجسام المناعية في جسم الإنسان حتى عند أخذ التطعيم ضد هذه الأمراض، كما أن الحالات النفسية المزمنة يمكنها أن ترفع من معدلات الكورتيزون و الذي من المفترض أن يحسن من أداء جهاز المناعة مع مرور الوقت و تقلل من معدل الخلايا الليمفاوية ما يجعل الشخص عرضة للإصابة بالتهابات فيروسية تشمل نزلات البرد وغيرها.



لعدم توفر مسافة تباعد بدني

«كورونا» يفرض ارتداء الكمامة بوجود الزوار في المنازل

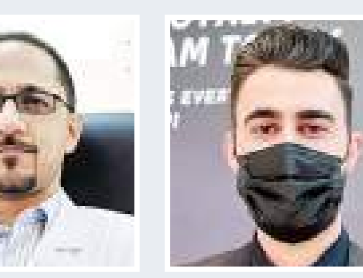


تحقيق:

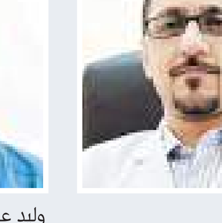
يمامة بدوان



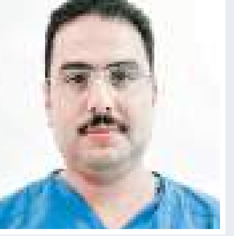
محمد العامودي



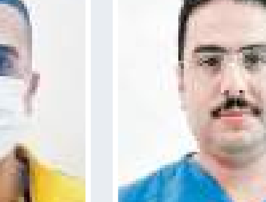
لؤي حلاوة



د. هاني عيد



وليد عبدالله





فراس العارضة

أكد عدد من الأفراد، أهمية استخدام وسائل الحماية من الإصابة بالفيروسات حتى داخل المنازل، وذلك عند استقبال الزائرين، خاصة في حالة عدم توفر مسافة «تباعد بدني» لضيق مساحة غرفة الجلوس.

وقالوا لـ «الخليج» إن توصيات منظمة الصحة العالمية الأخيرة، بضرورة ارتداء الكمامات في المنازل لمنع انتقال الإصابة بفيروس كورونا المستجد عند استقبال الزوار، في حالة عدم القدرة على المحافظة على التباعد البدني، يعد سلوكاً آمناً للجميع، حتى لو تسبب بنفور البعض منه؛ حيث إنهم أصبحوا يستقبلون ضيوفهم بالكمامات والمعقمات، كنوع من الحماية لهم بالمقام الأول.

كذلك الحال بالنسبة للأطباء، الذين أكدوا أهمية الالتزام بتعليمات الجهات الصحية المحلية والعالمية، كونها تشكل درعاً حامية للسلامة العامة وصحة المجتمع، في مواجهة التعرض للفيروس والحد من انتشاره.

الحماية الشخصية

وأكد محمد العامودي، أهمية اتخاذ وسائل الحماية الشخصية في المنزل وليس العمل فقط، لأنه يعد سلوكاً آمناً للفرد نفسه والآخرين؛ حيث إنه عند استقباله لأي من الأصدقاء، يلزمهم كما يلزم نفسه بارتداء الكمامة كحد أدنى للوقاية من فيروس كورونا المستجد، خاصة أن مساحة منزله صغرة، ولا يمكن تطبيق التباعد البدني في غرفة الجلوس.

وقال إن بعض زائريه يمتعضون من سلوكه، إلا أنه يلزمهم بذلك، حرصاً على سلامته بالدرجة الأولى، وسلامتهم كذلك؛ بل إنه أصبح يستقبلهم وفي يده المعقم الكحولي لتعقيم أيديهم قبل الدخول للمنزل، ومن دون المصافحة.

السلامة العامة

كذلك الحال بالنسبة لفراس العارضة، الذي أوضح أن ارتداء الكمامة واجب ليس خارج المنزل أو في المكتب أو البقالة، لكنه أصبح ضرورياً في المنزل عند استقبال الضيوف، ليس تشكيكاً بصحتهم؛ بل يعد حرصاً على السلامة العامة، حتى لو كلف ذلك ردود أفعالهم غير اللائمة.

وتابع: إنه واجه مشكلة في تقبل ضيوفه لفكرة إلزامهم بارتداء الكمامة والقفازات خلال جلوسهم في منزله، لكنه أوضح لهم أن ذلك الأمر لا يعني التخوف من إصابتهم بالفيروس، بقدر ما هو حماية للجميع من الإصابة بأي فيروس كان.

سلوك اعتيادي

أما لؤي حلاوه، فقال إنه بطبيعة عمله في أحد المراكز التجارية، وعدد ساعات ارتداء الكمامة والقفازات، أصبح سلوكاً اعتيادياً لديه؛ إذ يستخدم وسائل الحماية في منزله؛ بل إنه يواظب على ارتداء الكمامة وتغييرها كل بضع ساعات؛ بل ويجبر ضيوفه على ذلك، حيث إنه يلجأ إلى تقديم كمامة لكل زائر لمنزله، حرصاً منه على الإصابة بأي موضوع حتى لو كان غير كورونا المستجد.

وذكر أن توصيات الجهات الصحية المحلية والعالمية يجب أن تؤخذ على محمل الجد، لأن الوقاية هي أساس أي مجتمع سليم ومعافى، ويجب كذلك عدم الاستهانة بالتعليمات التي تلزم الأفراد بوسائل الحماية من انتشار فيروس كورونا.

حماية للجميع

وأوضح الدكتور هاني عيد، طبيب طوارئ، أنه مع تواصل تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، هناك جدل حول ضرورة ارتداء الكمامات في المنزل، وتحديداً عند استقبال الآخرين؛ حيث إن الفيروس ينتقل عن طريق رذاذ الجهاز التنفسي الناجم عن السعال أو العطس للشخص المصاب، أو الجزيئات الموجودة على الأسطح الملوثة، وبالتالي فإنه من الصحي استخدام أدوات الوقاية، لمنع الإصابة بالمرض أو نقله للغير، من أجل توفير الحماية للجميع.

وقال إن استخدام وسائل الحماية، مثل قفازات اليد، والكمامات، والنظارات والملابس الواقية، لا تقتصر على العاملين في المجال الطبي، وهي بالتأكيد تعد وسائل حماية لمستخدميها والآخرين، مع أهمية ممارسة إجراءات بسيطة مثل غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر، أو استخدام الكحول، وعدم ملامسة الوجه.

تقليل العدوى

ومن جانبه، شدد الدكتور وليد عبدالله، طبيب في قسم الطوارئ، على الالتزام بتعليمات الجهات الرسمية، سواء كانت المحلية أو العالمية، لما لها من دور كبير في السيطرة على الفيروس، وتقليل خطر الإصابة والعدوى به.

وأشار إلى أن البعض قد يستهين بارتداء الكمامات أو القفازات، التي تعد وسيلة الدفاع الأولى في حماية الفرد من الفيروسات بشكل عام وكورونا بشكل خاص؛ إذ إن إلزام الضيوف بوضع الكمامات في المنازل لا يشكل حرجاً أمامهم؛ بل هو جدار حماية للجميع.

وأكد أهمية غسل اليدين والوجوه بشكل دائم قبل استقبال الزائرين وبعد مغادرتهم.



«الصحة» تجري 83146 فحصاً

1214 إصابة جديدة بكورونا و670 حالة شفاء

175276 مجموع الحالات المسجلة في الدولة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 83146 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

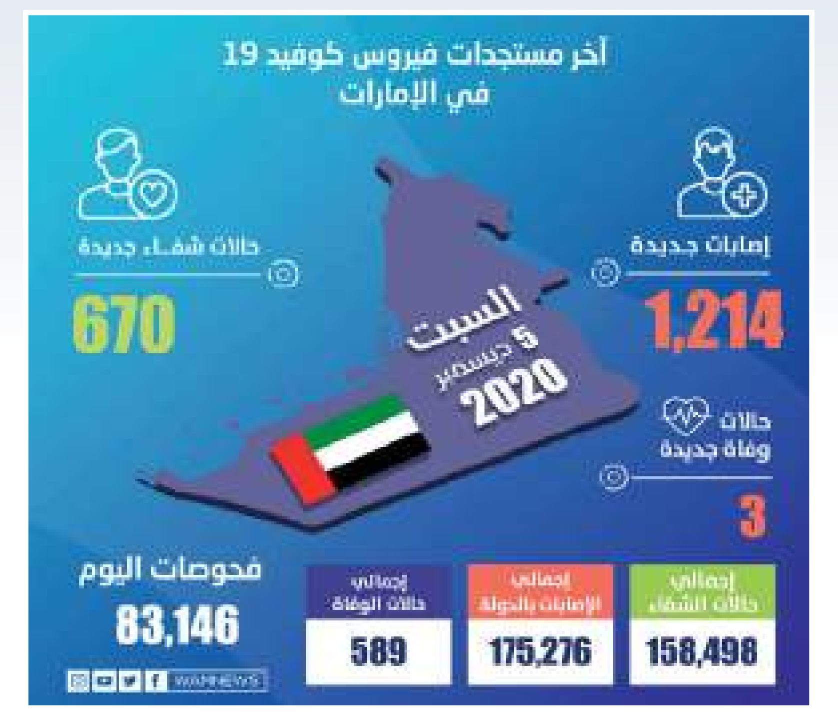
وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1214 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 175276 حالة.

كما أعلنت الوزارة، عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 589 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 670 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 158498 حالة.

(وام)



«صحة» تخفض تكلفة فحص «كورونا» إلى 85 درهماً

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

أعلنت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، عن بدء تطبيق التحديث الجديد لسعر فحص «كوفيد-19» مسحة الأنف «pcr»، من أمس السبت، في مراكز المسح التابعة لها ومنشأتها الصحية، ليصبح 85 درهماً للعينة الواحدة، شاملاً أخذ وفحص العينة في المختبر.

وسيتم تغطية تكلفة الفحص من قبل الشخص الذي يقوم بزيارة مرافق الرعاية الصحية بدون أعراض أو مؤشرات طبية لإجراء الاختبار، أما في الحالات الأخرى فسيتم تغطية التكلفة تحت البرامج المولة من الحكومة وذلك بذات السعر، وتشمل الفئات: كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة والحوامل، وأصحاب الهمم، ومن يعانون من أعراض مرضية تشابه أعراض الإصابة بالفيروس.

يذكر أن تكلفة الفحص منذ بداية افتتاح مراكز المسح بالدولة، كانت تبلغ 370 درهماً، ثم تم تخفيضها لتصبح 250 درهماً، ثم 180 درهماً، إلى أن وصلت إلى تكلفتها الحالية.

وتوفر شركة «صحة» خدمة الحجز لمواعيد الفحص بالأسعار الجديدة عبر تطبيق «صحة» للهواتف الذكية، مع توفير خاصية الدفع عبر البطاقة البنكية، وتتوفر باقات للحجز منها الفردية، والمجموعة التي تتضمن (3 أفراد) كحد أقصى، والعائلة أو العمالة تتضمن (5 أفراد) كحد أقصى.

ومن المتوقع أن يلقى السعر الحالي للفحص، استحساناً كبيراً من أفراد المجتمع، خصوصاً الراغبين في التوجه لدبي والإمارات الشمالية والعودة مرة أخرى إلى أبوظبي، حيث يتطلب من الشخص إجراء 3 فحوص، وفقاً لتعليمات لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي التي صدرت في الرابع من نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، بحيث يجري سكان إمارة أبوظبي فحص مسحة الأنف في اليوم الرابع من دخولهم، لمن امتدت مدة إقامتهم إلى 4 أيام متواصلة فأكثر، وفحصاً إضافياً في اليوم الثامن في حالة البقاء في الإمارة لمدة 8 أيام فأكثر.


خلال أخذ المسحة من أحد المراجعين

1250 عملية «قلب مفتوح» في «خليفة التخصصي»

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

أعلن مستشفى الشيخ خليفة التخصصي في رأس الخيمة إجراء 1250 عملية (قلب مفتوح)، واستقبال أكثر من 30 ألف مراجعة في «المركز المتميز لطب وجراحة القلب والأوعية الدموية»، التابع للمستشفى، منذ افتتاحه، في فبراير 2015، فيما استقبل 4010 مرضى محولين من المستشفيات والمراكز الطبية، داخل الدولة وخارجها، لتلقي الخدمات الصحية وفقاً لأفضل المعايير والممارسات العالمية في هذا المجال.

وأشار د.مصطفى السيد الهاشمي، رئيس الاتصال الحكومي والعلاقات الدولية بالمستشفى، إلى الإمكانيات الكبيرة، التي يحظى بها المركز المتميز بمستشفى الشيخ خليفة، الذي يضم 10 غرف عمليات كبرى، مصممة على أعلى المستويات، ومزودة بأحدث الأجهزة الطبية العالمية والمواد المنشودة لإجراء عمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية وعمليات «القلب المفتوح»، ما يشكل تطبيقاً لأفضل الممارسات والعلاجات للمرضى، الذين يعانون أمراض القلب.

د.مصطفى الهاشمي

نسبة نجاح تفوق 98%

ونوه د.الهاشمي بأن نسبة نجاح عمليات القلب الجراحية والقسطرة التشخيصية والعلاجية وعمليات القلب المفتوح، التي أجريت في المستشفى العام الجاري (2020)، بلغت أكثر من 98%، ما يعد إنجازاً كبيراً للمستشفى، أسوة بالمراكز العالمية المتخصصة في هذا الحقل الطبي الحيوي، حيث سجلت كافة عمليات القلب، سواء كانت جراحية أم عن طريق القسطرة، نجاحاً، مؤكداً أن جميع المرضى، الذين خضعوا لتلك العمليات استكملوا علاجهم وخرجوا من المستشفى، بعد استقرار حالاتهم الصحية، ما يرجع إلى توافر طاقم طبي على مستوى عال من القدرة والمهنية، مؤهلين بدورات معرفية وتدريبية مكثفة، واختيار الحالات والعمليات المناسبة، وتوافر البنية التحتية التقنية، التي ساهمت في إجراء مثل هذه العمليات بنجاح.

وأوضح د.جي مين شانج، استشاري جراحة القلب والأوعية الدموية، رئيس المركز المتميز للقلب والأوعية الدموية، أن المركز نجح بإجراء عملية نادرة، استغرقت 7 ساعات، لمريض تعرض لتسلخ في الشريان الأبهر الصدري النازل، عن طريق «القسطرة»، تكللت بالنجاح.


مستشفى الشيخ خليفة التخصصي في رأس الخيمة

رأي
كلمات

أهل اليقين بالله

قالت لي أختي: انظري خلفك، هو يعمل معنا وله مؤلف يحكي لربما جزءاً من حكايته..! التفت خلفي فإذا بها تشير إلى شخص على كرسي كهربائي ولم يكن شيئاً غريباً علي، لعملي السابق كمتطوعة في مجال ذوي الهمم، لكن ما صدمني لربما أكثر الواقعة التي ربما تسببت في ذلك، والتي لن أسردها هنا، لقد قررت أن أقرأ، وقبل أن أكتب هذه المقالة أن أفهم سراً جديداً في سطور كتابه، وقد كان.

في كتاب «جرامافون» لمراد عليان، وجدت فيه أكبر درس يتكرر في الحياة أمامي دائماً، ولربما أمام القارئ، اليقين بالله والتمسك بكل أمل، ورسالة يبعثها الله، ذلك اليقين الذي يحرك جسماً شبه ميت ويعيد فيه الحركة، بإرادة الله، لن نحلل مدى الواقعية في الأحداث، لكن هي حقيقة يجب أن نتعلمها في حياتنا. اليقين الحقيقي بكل شيء نحبه، بل نؤمن به وتكون نيتنا أن نحقق ما نصبو له بأخذ كافة الوسائل وطرق جميع السبل، وتحمل كل صعب، وقد كررت لربما ذلك مراراً، القراءة ليست وهماً أو مضيعة للوقت، القراءة حياة تعيد إحياءنا من جديد، الثقافة والمعرفة وقراءة قصص الآخرين، هي محفزات حقيقية، التعلم من واقع التجربة مدرسة، التبحر في تفاصيل حياة من حولنا يعيد فينا صفة الإنسانية وعدم فرض الأحكام أو انتقاد حياتنا، نحن بخير كبير، متى ما كانت القناعة هي وسامنا.

اليقين حين نمارس أعمالنا الوظيفية، بأن هناك مردوداً حقيقياً سيعود علينا، لا يهم متى وكيف لكنه سيعود، اليقين بصدق ما نقوم به سيخولنا يوماً بأن نكون أصحاب بصمات حقيقية، المعرفة الواعية المدركة ستمكن قلوبنا وعقولنا، من التوافق والتناغم، قيامنا بالمجازفة أحياناً سيعطينا دافعاً جميلاً في تحدي مخاوفنا، وسيعود اليقين بأنفسنا ليصبح محركاً ودافعاً، لأن نتحرر من مخاوف داخلية، ومن قيود وهمية.

اليقين حين نقوم بعمل تطوعي مجتمعي حقيقي، بأن هذا العمل هو ما نحتاج إليه وليس العكس، اليقين بقيمة ما نعطي من وقت وجهد من أجل الخير، سيربي فينا شخصيات مختلفة، وقيم متناغمة توصلنا لأجمل صورنا البشرية والإنسانية، وسنتعرف إلى حقيقة ما فينا، من خلال الوصول لتلك النفس الداخلية، ولن أبالغ إن قلت سنتعرف إلى معنى السعادة الداخلية والاطمئنان.

اليقين بحب الحياة، وحب الوطن وحب البشر وحب حتى أصغر مخلوقات الله سيعيد فينا معرفتنا المتوازنة بأن هذه الحياة هي للجميع، وفيها الجميع سواسية، مهما كانت الظروف ومهما تغيرت ستكون بنفس القيم والمفاهيم، جرب أن تعيش اليقين في داخلك وعلمه لمن حولك، تأمله ولو بعد حين ما الذي سيختلف في حياتك، تعلم اليقين بفعل القراءة.

مريم البلوشي
mar_alblooshi@hotmail.com

«الشؤون الإسلامية»: المصلون التزموا بالإجراءات الاحترازية

أبوظبي:

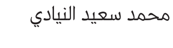
إيمان سرور

أكدت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف الالتزام التام بين المصلين أثناء تأديتهم أول صلاة جمعة بعد توقف دام أكثر من ثمانية أشهر، مشيدة بالدور الرائع الذي قام به المتطوعون لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بين المصلين، أثناء دخولهم باحات المساجد، وتنظيم التباعد الجسدي بين المصلين في الساحات الخارجية المحيطة بالمساجد.

محمد سعيد النيادي

وقال محمد سعيد النيادي، مدير عام الهيئة، إنه قبيل صلاة الجمعة الماضية والصلوات التي تلتها لمست الهيئة ترحيباً واشتياقاً لجميع رواد المساجد خاصة أثناء تأدية صلاة الجمعة التي كان يشتاق إلى تأديتها كل المصلين منذ قرابة 8 أشهر، مشيراً إلى أن الهيئة لمست كما كانت تتوقع، التزام تام من قبل المصلين بالتباعد الجسدي بين مصلٍ وآخر وكذلك الالتزام بالحضور في التوقيت المحدد لصلاة الجمعة، وانصياعهم لإرشادات وتوجيهات المتطوعين الذين تواجدوا أمام بوابات المساجد لضمان تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية، كما لمست الهيئة ارتياح وفرحة المصلين التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

وأكد النيادي: أن هذا الانضباط الذي أبداه جميع المصلين ينم عن أن المجتمع الإماراتي - مواطنين ومقيمين - مجتمع واع ومثقف، داعياً كافة المصلين إلى الاستمرار في المحافظة والالتزام باتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية لسلامة وأمان أفراد المجتمع.



لا تنظر إلى المناهج.. والتدريب عليها الحل الأمثل

الامتحانات.. أسئلة تُحرج المعلمين وتكشف تواضع مهارات الطلبة



تحقيق:

محمد إبراهيم

على الرغم من انشغال المجتمع بفئاته، بموسم الاحتفالات باليوم الوطني الـ49، فإن صدى الأجواء الامتحانية مازال يتردد بين مجتمعات «المعلمين والطلبة وأولياء الأمور»، ومازال الجدل مستمراً حول نوعية الأسئلة، والصيغ التي وردت بها في امتحانات بعض المواد، إذ تحاكي في مضمونها المهارات، من دون النظر إلى محتوى المناهج، مما أحرج المعلمين، وكشف عن تواضع مستوى المهارات لدى الطلبة. في وقت تبقّى على نهاية سباق امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021، محطتان، إحداهما يؤدي فيها طلبة الصفوف 4 - 12، الامتحان غداً الاثنين في مادة التربية الإسلامية، وفي الثانية يؤدون الامتحان في مادة الاجتماعيات.



«الإسلامية والاجتماعيات» آخر محطات اختبارات الفصل الأول

خبراء: انخراط المعلمين في التطوير ضرورة وتدريب الطلبة ارتقاء

معلمون: ركزنا على المناهج ولا نماذج لتدريب الطلبة على المهارات

أجمعت آراء أولياء أمور وطلبة، على أنه لا اعتراض على صعوبة أو سهولة الامتحانات، ولكن صيغ الأسئلة «صادمة» في بعض المواد، إذ احتوت على أنماط لم يسبق للأبناء التدرب عليها، ولم يتطرق إليها المعلمون خلال أيام الدراسة، معتبرين إياها استعراض «عضلات» من واضعي الأسئلة الامتحانية على الطلبة، مطالبين بالتخلي عن عنصر المفاجأة، وإشراك المعلمين والطلاب وتدريبهم على الأنماط الجديدة، التي باتت تشكل علامات استفهام حول ماهية المحتوى الامتحاني.

وعبر عدد من المعلمين في مختلف التخصصات عن استيائهم، بعد أن أحرجتهم معظم أسئلة الامتحانات التي جاءت غير مباشرة، تركز على قياس مهارات الطلبة، ولا تحاكي المناهج التي ركزوا على تدريسها للطلبة في الفصل الأول، لتضيع جهودهم للانتهاء من تدريس المناهج قبل سباق الامتحانات، بحسب التوزيع المعتمد لـ«التربية»، موضحين أنهم يغردون مع الطلبة في سرب والامتحانات في سرب آخر.

ويرى خبراء وتربويون، أنه لا توجد إشكالية في امتحان يقيس مهارات المتعلمين، ولا مشكلة في أنماط أسئلة جديدة مطورة، ولا خلاف في التطوير الذي تشهده منظومة الاختبارات والتقييم، ولكن ينبغي أن يكون المعلم جزءاً من هذا التطوير، ومن حق الطالب التدريب على تلك الأنماط، سواء في مكونات الامتحان أو صيغ الأسئلة، للارتقاء بمستوى المهارات لدى المتعلمين، وإتاحة الفرصة لانخراط الجميع في التطوير.

«الخليج» تناقش مع خبراء وتربويين وفئات الميدان التربوي، أبرز المشاهد في فترة الامتحانات، للوقوف على ما يجوب في العقول، حول امتحانات المناهج، واختبارات قياس المهارات، وضرورة انخراط جميع فئات الميدان في عملية التطوير، وأهمية تدريب الطلبة على أسئلة المهارات وكيفية التعامل معها.

معلومات ومهارات

أسئلة الامتحان في معظم المواد، تركز على المعلومات العامة والمهارات، وأهملت المنهج الدراسي، وتضمنت صيغاً جديدة اتسمت بالغموض، هكذا كانت البداية مع الطلبة «حمد. ج، علي. أ، فهد. ص، مروان. م، وليلى. و، خلود. م»، مؤكدين عدم خضوعهم للتدريب على تلك النوعية خلال الدراسة، نظراً لعدم وجود نماذج تدربهم على كيفية التعامل معها، ولكن اكتفى المعلمون بالانتهاء من المقرر والمراجعة عليه من خلال أسئلة تتضمن محتواه.

وطالبوا بعودة نماذج التدريب على الأسئلة الامتحانية، التي تمكنهم من التعرف إلى نوعية الأسئلة، سواء كانت تحاكي المناهج، أو تركز على قياس المهارات المختلفة وكيفية التعاطي معها، مؤكدين مخاوفهم من نتائج الامتحان في مواد «اللغة العربية والرياضيات والفيزياء» التي احتوت على أسئلة غامضة، وتحتاج لمهارات خاصة، للإجابة عنها، لاسيما أنها تستند إلى الاستنتاج والتفكير والتحليل، وقد تحمل أكثر من إجابة في الوقت ذاته.

برنامج تدريبي

جاءت وجهات نظر أولياء الأمور لتتفق مع آراء الطلبة، إذ أكد محمد عصام، ومحمد عبدالتواب، وميادة حسين، وفاطمة حمد، أهمية ارتباط الأسئلة الامتحانية، بالمناهج الدراسية للطلبة، لاسيما طلبة الثاني عشر، إذ تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستقبلهم، وتحكم اختياراتهم في الدراسة الجامعية، مطالبين ببرنامج تدريبي متخصص لأبنائهم على الأسئلة الامتحانية لنهاية كل فصل دراسي، بحيث تتضمن أنواع الأسئلة كافة، وما يستجد عليها من تطوير، مما يسهم في الارتقاء بمهاراتهم، وقدراتهم على التعاطي مع الامتحانات بمرونة ويسر.



أسئلة غامضة

وفي وقفة مع معلمي بعض المواد الدراسية وتربويين، أكد كل من عاطف.ح، هاني.ح، وإبراهيم.ق، بهاء الدين.ع، أن بعض الامتحانات احتوت على أسئلة بعيدة تماماً عن محتوى المنهاج الدراسي الذي تم تدريسه للطلبة، وظهر ذلك جلياً في امتحانات اللغة العربية والفيزياء والرياضيات، حيث إن الدروس التي قمنا بتدريسها للطلبة على مدار شهرين، لم يأت منها سوى فقرات بسيطة، مما أصاب مجتمع المعلمين بإحباط شديد، فضلاً عن الأسئلة الغامضة التي جاءت في امتحان الرياضيات والفيزياء، التي تبتعد عن المناهج التي تم تدريسها.

وطالبوا بتوفير دورات تدريبية للمعلمين على النماذج الجديدة من أسئلة الامتحان، حتى يتسنى لهم تدريب الطلبة وتأهيلهم على التعامل مع النوعيات المختلفة للأسئلة، التي تتماشى وتوجهات القائمين على التعليم، وتحاكي المهارات المطلوبة في طلاب المدرسة الإماراتية، مؤكدين ضرورة وجود نماذج مماثلة لأسئلة الامتحانات،

---

12 فئة ضمن «الشارقة للتميز»

الشارقة:

«الخليج»

كشف مجلس الشارقة للتعليم عن جاهزيته لإطلاق الدورة السابعة والعشرين لجائزة الشارقة للتميز التربوي للعام الدراسي 2020-2021 التي تشهد إقبالاً كبيراً على مختلف فئاتها البالغة اثنتي عشرة فئة، وذلك بعد أن اعتمد البرنامج الزمني المصاحب للجائزة.

وتزامنا مع هذا الاطلاق تدشين المجلس موقع الجائزة الذي يتميز بحلته الجديدة عبر عنوانه www.award-shj.ae

وأقر المجلس فتح باب استلام طلبات الترشيح من المؤسسات التعليمية في الخامس عشر من شهر إبريل المقبل على أن تبدأ أعمال التحكيم المركزي في الرابع والعشرين من ذات الشهر على أن يتم اعتماد نتائج التحكيم في الثالث من يونيو.

ومن شأن الجائزة التي تقام برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أن تشكل رافداً لدعم عطاءات الميدان التربوي بتكريمها للمتميزين في حفلها الذي من المقرر أن يقام في ختام البرنامج الزمني للجائزة.



العين:

منى البدوي

صور وفيديوهات يتناقلها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي تتضمن طلبة من عدة دول في العالم، تجسد وضع الطالب خلال الحصة الدراسية التي يتم عقدها عن بعد، حيث تم تداول فيديوهات لأطفال في حالة نوم عميق خلال الحصة، وآخرين يلهون إلى جانب جهاز الحاسوب، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف الذكي الجامد الذي ينطلق منه صوت المعلم، ما يشير إلى مدى أهمية إدراك المعلم لضرورة التنويع في الأساليب والبرامج التكنولوجية المتاحة للتعليم، وأيضاً اكتساب مهارات الجذب بالاعتماد على استراتيجيات مختلفة.

معلمون: استراتيجيات وأساليب متنوعة

جذب الطالب للحصة الدراسية محور اهتمام ثنائي



استعرض بعض أولياء الأمور في مواقع التواصل الاجتماعي حالة الملل التي تصيب الطالب، خاصة طلبة المراحل الدراسية الأولى أحياناً، خلال الحصة الواحدة التي تتراوح مدتها ما بين 30 إلى 45 دقيقة، بسبب طبيعة الطفل وعدم رغبته في الجلوس فترة طويلة في الموقع نفسه، وأيضاً عدم مراعاة بعض المعلمين لضرورة تغيير أنماط وأساليب التعليم.

متنوعة ومدروسة

قالت رولا العمري، معلمة رياضيات للصف الثالث الابتدائي، إن التعليم سواء كان عن بعد، أو مباشر، يتطلب اتباع جملة من الاستراتيجيات المتنوعة والمدروسة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وفي ظل وجود التعلم عن بعد بات لا بد من تطوير تلك الاستراتيجيات بحيث تتناسب مع الإطار التكنولوجي العام لبيئة التعلم عن بعد، ما يتطلب من المعلم تطوير أساليبه التعليمية بشكل مستمر، بحيث تكون الحصة تفاعلية تشمل عناصر جاذبة للانتباه، ومتنوعة، نفس الوقت نفسه مشوقة للطالب، خاصة في الحلقة الأولى.

وأضافت: على المعلم أن يعي أن الطالب كتلة من المشاعر الإنسانية ويحتاج إلى الشعور بالاحترام والحب والعدالة مع زملائه خلال الحصة الدراسية، كما يجب على المعلم أن يعبر لأبنائه الطلبة بداية الحصة عن سعادته بلقائهم، والتواصل معهم، ما يعتبر من الأساسيات الهامة التي تحفز رغبة الطالب في الحضور والانتباه والمشاركة والتفاعل بمختلف أشكاله، وبالتالي ترتفع معدلات الاستيعاب لدى الطالب.

المرحلة الثانوية والدنيا

وقالت شفاء صالح، معلمة تربية إسلامية لطلبة المرحلة الثانوية: يوجد فرق ما بين أساليب تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية عن المراحل الدنيا، إلا أن عامل الجذب والتنويع يعتبر أساسياً، وهو ما يجب أن ينتقيه المعلم بدقة متناهية تتناسب مع طبيعة الطلبة ،ومستوياتهم، وقدراتهم، وضرورة تعزيز الجوانب الإنسانية، ومشاعر الاحترام والحب بين الطلبة، والمعلم، بحيث يشعر الطالب الذي يجلس خلف الشاشة بأن المعلم قريب منه نفسياً، واجتماعياً. وأضافت أن التشويق في بداية الحصة يعتبر من العوامل الهامة والرئيسية لدفع الطلبة، وتحفيزهم نحو مواصلة الانتباه طوال الوقت المخصص للدرس، كما يجب أن يكون المعلم قادراً على استشعار حالة الملل لدى الطلبة في حال تسللها، وأيضاً القدرة على تغيير النمط، أو الأسلوب بمهارة، لاستعادة حالة النشاط الذهني لديهم.



التعليم يتطلب اتباع جملة من الاستراتيجيات المتنوعة

> مختصون: استخدام نظريات الحواس المتعددة لتجنب ملل الطالب

نظريات الحواس المتعددة

أكدت أميرة عبدالله، مستشار نفسي وسلوكي، ضرورة اعتماد المدرس خلال الحصص الدراسية عن بعد على الأنظمة والبرامج التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على التعلم باللعب، واستخدام نظريات الحواس المتعددة التي تساعد على تحفيز جميع حواس الطفل، وتعزز الحركة والتفاعل، وتجعله في حالة يقظة وشغف وحماس، والحرص على مشاركة الطالب في مناقشة الدرس، حيث إن الاستمرار في تقديم المعلومات من دون منح الطالب فرصة المشاركة يؤدي إلى إصابة الطالب بالملل، وبالتالي تسلل الشعور بالنعاس.

وأضافت: يجب أن يكون المعلم ملماً بسمات النمو للمرحلة العمرية التي يدرسها بحيث يستطيع توظيف المثيرات البصرية والسمعية بشكل جيد، لرفع مستويات الانتباه لدى الطالب، واستمراريته، طوال الحصة الدراسية، إلى جانب التشجيع على المشاركة وتقديم التعزيز الإيجابي بما في ذلك الجوائز المادية، والمعنوية، مثل تجميع النقاط، وجدول المكافآت، وإبراز جوانب نجاح الطالب وقوته، وتميزه، مع مراعاة الفروق الفردية، ويجب تعزيز سلوكاته الإيجابية، وعدم إغفال مشاركاته.

وأشارت إلى ضرورة استخدام وسائل مختلفة ومتعددة في الشرح، مثل الصور، والفيديو، والأصوات والاهتمام بالطلبة غير المتفاعلين، خاصة الذين تنخفض لديهم معدلات الثقة بالنفس، ودفعهم نحو المشاركة، موضحة أن تجاهل هذه الفئة يؤدي إلى تعميق الشعور لديهم بالانعزال، وبالتالي شعورهم بعدم الرغبة في الاستماع للمعلم من خلال الحصة الدراسية التي يتم عقدها عن بعد.

وذكرت أن التقنيات الحديثة المستخدمة في التعلم عن بعد، أوجدت العديد من الحلول للمشكلات التي قد تواجه المعلم خلال العملية التعليمية، حيث إنه بات بإمكان المعلم إضفاء الحيوية والنشاط للصف الدراسي والانتقال بسلاسة من نشاط إلى آخر، والتنويع في الأنشطة التي تسهم في خلق حالة من التفاعل الدائم بين المعلم، والطلبة، وخلق أجواء حماسية بين الطلبة، لافتة إلى ضرورة أن يعي المعلم أهمية تغيير نبرة الصوت أثناء الشرح.

فرص كبيرة للتنويع

أشارت رولا العمري، إلى أن التكنولوجيا أتاحت للمعلم فرصاً كبيرة للتنويع في الأساليب، وأيضاً استخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة في الجذب، والتحفيز، والتشويق، وغيرها، حيث يوجد برامج تمكن المعلم من تنظيم مسابقات ضمن إطار الدرس، وأيضاً ممارسة أنشطة ترفيهية، وبدنية، وعقلية مختلفة، لتشويق الطالب وخلق نوع من التنافس مع غيره من الطلبة، والتي من خلالها يضمن المعلم توفير بيئة تعليمية جاذبة، وفي الوقت نفسه تحقيق أهداف الحصة الدراسية.

حياة الطفل داخل المنزل

لفتت أميرة عبدالله إلى أن نمط حياة الطفل داخل المنزل يلعب دوراً رئيسياً في تهيئة الحالة النفسية والصحية للطالب، حيث استيقاظه مبكراً في حالة نشاط ذهني وبدني تمكنه من مواصلة يومه التعليمي عن بعد، وممارسة التمارين الرياضية خلال اليوم، وتناول الطعام الصحي.



مسؤولية المعلم

أجمعت آراء أطراف العملية التعليمية على أهمية دور المعلم في الإلمام بكل المتغيرات التي تطرأ على الورقة الامتحانية، وأنماط الأسئلة، إذ إنه المسؤول الأول عن نقل تلك المتغيرات بطريقة فاعلة، وليس تناول محتوى الكتب والمنهاج فقط بشكل مباشر للطالب، فضلاً عن حاجته لتطوير أدوات قياس عمليات تدريب الطلبة في الميدان، ومعرفة مدى تحقيقها للأهداف المنشودة.

الأهالي: لا اعتراض على محتوى الاختبار ولكن الأسئلة «صادمة»

الميدان يطالب بفريق رقابي على واضعي أسئلة الامتحانات النهائية

التركيز على المعلومات العامة والمهارات لتنمية قدرات الطلبة

بهدف تدريب الطلبة عليها قبل الانخراط في الامتحانات بفترة كافية، فضلاً عن أهمية اعتماد الأسئلة على قياس مهارات الطالب في الدروس التي تعلمها خلال دراسته.

قراءة تحليلية

وفي قراءة تحليلية سريعة، لبعض المشاهدات التي اشتمل عليها سباق الامتحانات مؤخراً، أثار امتحان الرياضيات، حالة من الارتباك بين الطلبة، بسبب الصيغة التي جاءت بها الأسئلة وعدم كفاية الوقت للتحليل والإجابة، فضلاً عن بعض الأجزاء الامتحانية التي جاءت من خارج المنهاج، وتم طرحها بطريقة غامضة تحتاج لتدريب وممارسة، وسادت الصعوبة والغموض بعض أسئلة مادة الفيزياء، التي أربكت أنماطها الطلبة في اللجان، وهناك سؤال من خارج المنهاج في مادة اللغة العربية، بالإضافة إلى أسئلة صعبة استندت في مضمونها إلى المهارات، كما كان الحال في امتحان اللغة الإنجليزية الذي ارتدى ثوباً جديداً هذا العام، اذ جاء منقسماً إلى امتحانين، أحدهما للقراءة والثاني للكتابة.

تعميق البحث

وفي محاولة لتعميق البحث في تلك الإشكالية، التقت «الخليج» الخبير التربوي الدكتور وافي الحاج، الذي أكد أنه لا خلاف في تطوير منظومة الامتحانات والتقييم، والارتقاء بمستويات الأسئلة التي تقيس مهارات الطلبة، لاسيما أن التعليم بالمهارات يشكل أهمية كبيرة في المرحلة المقبلة، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل ووظائف المستقبل،

وأكد أن أي تطوير تضيفه وزارة التربية للورقة الامتحانية ونظم التقييم، يهدف إلى تحسين المخرجات وجودتها، ولكن ينبغي أن تصل قرارات التغيير مبكراً للميدان التربوي، لاسيما فيما يخص نوعية الأسئلة والارتقاء بها، حتى لا يكون لـ«عنصر المفأجاة» أثر سلبي في الطلبة والمعلمين.

أنماط الأسئلة

وأفاد الدكتور وافي بأن أنماط الأسئلة الجديدة تحتاج فعلياً إلى توفير مرجع للطالب «نماذج تدريبية» متخصصة، يمكنه من إثراء قدراته، إذ إن الكتاب المدرسي وحده لا يكفي، مؤكداً أهمية النظر بجدية في عقبات الفصل الأول، والبحث فيها ومناقشتها جيداً لمعرفة جوانب الضعف والإخفاق وعلاجها، لاسيما أن تلك التجربة ستدفع المعلمين وبجهود ذاتية لإعداد نماذج استرشادية للطلبة لتوسيع مداركهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، خاصه أن الميدان لديه كفاءات وخبرات ميدانية قادرة على التفاعل مع أي تطوير.

وأكد أن تدريب الطلبة على التعامل مع أسئلة الامتحان ضرورة «إلزامية»، لاسيما إذا كانت تأخذ أشكالاً جديدة متغيرة، موضحاً أن قياس مهارات الطلبة، غاية في الأهمية، مع وجود التطورات والمتغيرات المتسارعة في مجال التعليم، ولكن لا يجوز إهمال محتوى المناهج، أو تقليص الاهتمام في الامتحان.

فريق رقابي

وأكد الخبير التربوي د. الحاج أهمية تشكيل فريق متخصص للرقابة على واضعي أسئلة امتحانات نهاية كل فصل دراسي، يرتكز دوره على مراجعة الأسئلة ومؤاءمتها مع ما تضمنته المناهج في مختلف المواد الدراسية، فضلاً عن قياس وتقييم مستوى الأسئلة، ومدى قدرة الطلبة على استيعابها والتعامل معها بكفاءة وثقة.

وأشار إلى أهمية الاستناد إلى رأي الميدان في جداول امتحانات الثاني عشر تحديداً، مع ضرورة وضع أيام إجازات بين المواد وخاصة «الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء»، مراعاةً للجانب النفسي لدى الطلبة، وتخفيف الضغط والأعباء عليهم، مؤكداً أهمية أن تراعي الورقة الامتحانية الفروق الفردية للطلبة، على أن تحتوي على 4 أنواع من الأسئلة، الأول يحاكي المتميزين، والثاني للطلبة متوسطي المستوي، والثالث للطلبة مقبولي المستوى، والأخير للطالب الضعيف.

حلقة وصل فاعلة

أكد خبراء وتربويون لـ«الخليج»، أهمية إيجاد حلقة وصل فاعلة، تربط بين واضعي الامتحانات وما يتم الاستعانة به من مستجدات خلال امتحانات نهاية كل فصل دراسي، والمعلمين في الميدان التربوي، في مختلف التخصصات، بهدف تمكين المعلمين من الأنماط الجديدة، وتدريب الطلبة وتأهيلهم على كيفية التعاطي معها بدقة.

بناء الإنسان في الفكر القيادي

تبنت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيامها في الثاني من ديسمبر 1971 رؤية طموحة لبناء الإنسان وضع ركائزها مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بقوله «بناء الإنسان في المرحلة المقبلة، ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت؛ لأنه بدون الإنسان الصالح لا يمكن تحقيق الازدهار والخير لهذا الشعب» ومنها أيضاً: «الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال وليس المال والنفط ولا فائدة في المال إذا لم يسخّر لخدمة الشعب» و«بناء الرجال أصعب من بناء المصانع، والدول المتقدمة تقاس بعدد أبنائها المتعلمين» ومن هنا حددت الدولة مرتكزاتها الأساسية لبناء الإنسان الذي احتل مكاناً بارزاً في فكر مؤسسيها وقادتها، وتجلى في أقوالهم وأفعالهم فجاء دستور الدولة داعماً ومترجماً لهذا الفكر الإنساني الراقي ليصون حقوق الإنسان وحرياته ويدعمها بالقوانين التي تحقق المصلحة العامة، وتوفير كل السبل المكنة للنهوض بإمكاناته وقدراته نحو الأفضل، وتسخير ثروات الوطن لتمكينه.

وبقي الإنسان جوهر مرحلة التمكين التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2005 التي تستهدف تهيئة البيئة المناسبة والداعمة لتمكين المواطن من عناصر القوة اللازمة ليصبح أكثر إسهاماً ومشاركة في مختلف مجالات الحياة وعبر عن ذلك سموه بقوله (إن الإنجاز الأكبر والأعظم الذي نفخر به، هو بناء إنسان الإمارات وإعداده وتأهيله ليساهم في بناء وطنه»، كما عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن المعنى نفسه بقوله: «بناء الإنسان هو أساس بناء الأوطان» ونجد هذا الفكر يتجسد في مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «عملية بناء الإنسان تعني في المحصلة النهائية بناء الوطن وغرس أعظم شراع على شاطئ الحياة الحرة الرغيدة الآمنة المستقرة».

وانطلاقاً من هذا الفهم العميق لأهمية بناء الإنسان من قبل القيادة الرشيدة والتي نجدها لا تدخر جهداً في العمل على ترجمته إلى سياسات وخطط وبرامج ومشاريع تتمحور كلها حول رفاهية الإنسان وتقدمه وتوفير البيئة الداعمة التي تسهم في استثارة فكره وإبداعاته وتوظيف طاقاته في خدمة هذا الوطن الغالي ولعل ذلك يفسر لنا الاهتمام البالغ بمجال التعليم والحرص على توفير كافة الإمكانيات والسبل والتقنيات له ليواكب طموحات القيادة الرشيدة ورؤيتها الثاقبة في الاستثمار في رأس المال البشري وبناء أجيال مؤهلة تمتلك الخبرات والمهارات للتعامل مع التغيرات والتحديات المستقبلية وتأتي الميزانية الاتحادية لعام 2020 والتي تعد الأكبر منذ تأسيس الاتحاد لتؤكد عزم القيادة الرشيدة في المضي قدماً للاستثمار في بناء الإنسان وتسخير المال لخدمته توافقاً مع رؤيتها في تنمية مجتمعية مستدامة تسهم في تعزيز سعادة أفراد المجتمع ورفاهيتهم مواطنين ومقيمين وترسيخ الموقع المتميز للدولة في مجال التنمية البشرية إقليميا وعالميا وصولاً لتحقيق رؤية الإمارات 2021 وأهداف مئوية الإمارات 2071.

سلمى علي المقبالي
مسؤول تطوير جودة التعليم
وزارة التربية والتعليم



بعد ظهور وباء «كورونا»، باتت الحاجة ملحة إلى دور البحث العلمي في المجتمع، واتجهت الأنظار إلى الجامعات ومختبراتها؛ من أجل التوصل إلى حلول فاعلة لمجابهة الفيروس، فالاهتمام بالبحث العلمي وتنفيذه بالشكل الصحيح، أصبح كالأمن القومي. سطور مضيئة لجامعات الإمارات في مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، أثبتت من خلالها أنها بحجم التحدي، حيث عمل مجتمع الباحثين وأعضاء الهيئات التدريسية، على عدد من المشروعات البحثية التي تهدف إلى دراسة الجائحة وآثارها في المجتمع.



من أجل التوصل إلى حلول فاعلة

«كورونا» يدرج البحث العلمي ضمن أولويات الدول

لا ينحصر أثر تفشي وباء كورونا في صحة الأجساد البشرية فقط؛ بل يتعداها ليشكّل تهديداً للأمن الاقتصادي؛ لذلك تقدم مؤسسات التعليم العالي دوراً فاعلاً وحيوياً في استشراف المستقبل، وتحقيق الازدهار في المجتمع، عبر إجراء بحوث عالية الجودة، مستخدمة تكنولوجيا وتقنيات متطورة، كما تعمل على إعداد أبحاث تسهم في إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات التي تواجهها الدولة والمنطقة والعالم.

تداعيات مستقبلية

منذ ظهور فيروس كورونا المستجد؛ «كوفيد- 19» في ديسمبر/كانون الأول من عام 2019، والحديث لا يتوقف من جانب الباحثين والخبراء حول تداعياته المستقبلية على كافة مناحي الحياة الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية، والأمنية إلى درجة أن مقولة: «عالم ما بعد كورونا» باتت مصطلحاً دارجاً يتم تداوله على نطاق واسع، في إشارة إلى التحولات التي قد تحدث في المستقبل؛ نتيجة هذا الوباء المتفشي في العديد من دول العالم، واحتلت الإمارات المرتبة الأولى عربياً والـ18 عالمياً بين دول المنطقة والعالم في تحقيق الأمن الصحي خلال الجائحة.

ويقول الأكاديمي الدكتور خالد صقر المري، أحدثت جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» التي أصابت العالم بحالة من الشلل وحوّلت دوله إلى جزر منعزلة، تغيرات كبيرة، وعلى صعد مختلفة، لم تشمل الجوانب المادية فقط؛ بل امتدت لتشمل عالم الأفكار والنظريات، ومنها تلك الخاصة بمفهوم أمن الدول، وسوف يتعمق هذا التغير على الصعيدين المادي والفكري، كلما كانت التأثيرات التي ستتركها هذه الجائحة أكثر.

وأضاف: لا شك أن الأمن الوطني، كمفهوم وسياسات، يعد أحد أهم المجالات التي قد تشهد تغييرات جذرية في الفترة المقبلة، لاسيما بعد التحديات الكبيرة التي واجهت المنظومة الصحية مع انتشار فيروس كورونا، ولهذا فإن مرحلة ما بعد كورونا قد تشهد إعادة النظر في الكثير من المفاهيم لتعيد الاعتبار إلى الأمن الإنساني بمفهومه الشامل.

خطة وقائية

وكانت الدوائر المختلفة، مع اكتشاف أول إصابات بالفيروس في الدولة، قد بدأت بخطة وقائية ترجمة لاستراتيجية رصينة لمواجهة الوباء قبل فقدان السيطرة عليه.

ويرى الدكتور إسماعيل الرمحي، أن مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إن الدول الناجحة لا تُقاس بحجمها، وإنما بسرعتها في تحقيق الإنجازات، وابتكار الحلول للتحديات، للانتقال إلى المستقبل، والمشاركة الفاعلة في صنعه، بما يحقق الخير لها وللعالم». ولعل ذلك يعكس فكر القيادة في التطلع للصدارة العالمية، وتؤمن القيادة الإماراتية بأهمية التحديث والتخطيط والإعداد للمستقبل، ويتجلى ذلك في اعتماد مجلس الوزراء في سبتمبر/أيلول 2016 «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» بوزارة شؤون مجلس الوزراء، والتي تهدف إلى الاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كافة القطاعات الحيوية في الدولة، وتحليلها، ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى لها على كافة المستويات؛ لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة.

وأضاف: لقد أظهر تفشي الفيروس، أهمية ونجاعة الرؤية الاستشرافية للقيادة السياسية؛ حيث أدى إلى تحويل العديد من الحلول المستقبلية التي استشرفتها القمة العالمية للحكومات، إلى واقع عملي، لافتاً إلى أن الجائحة أظهرت الدولة كمركز عالمي قد تتجاوز في مكانتها هونج كونج وسنغافورة، باعتبارها دولة رائدة وفاعلة في مكافحة الفيروس، وأنها استطاعت تحويل هذا التحدي إلى إمكانية لبناء مستقبل أفضل، وأثبت قطاع التكنولوجيا فيها نجاعته؛ حيث تم تبني التكنولوجيا بشكل مباشر مع تفشي المرض.

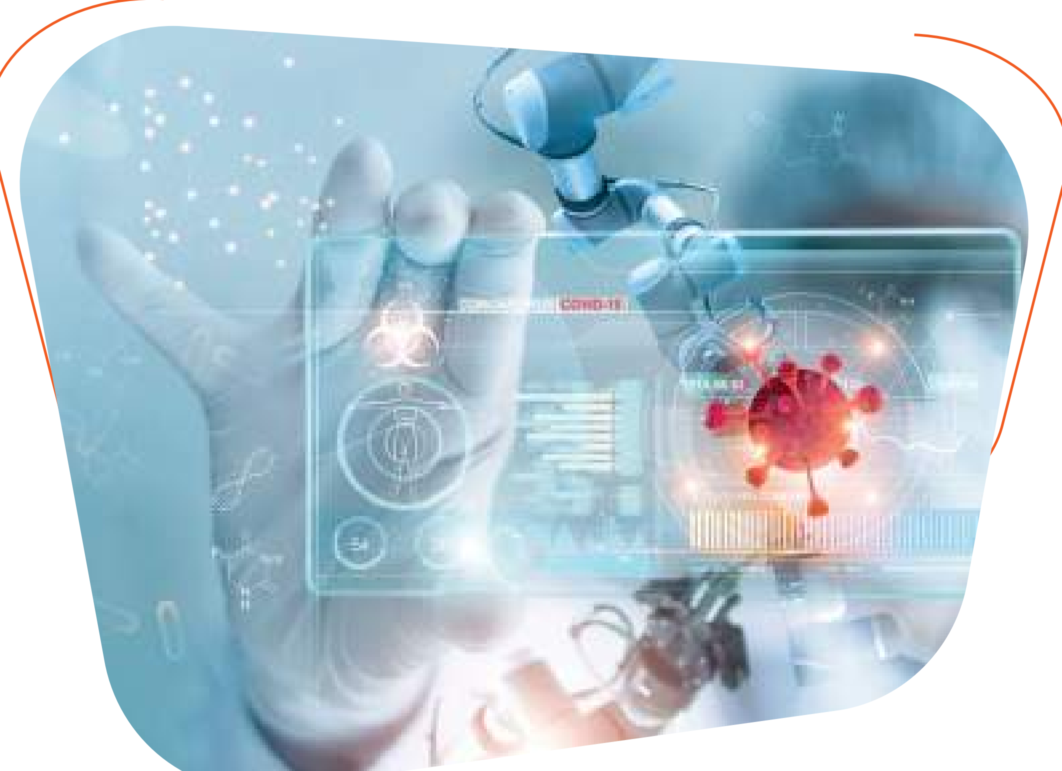
وقال الأكاديمي الدكتور سالم زايد الطنيجي، الأستاذ بكليات التقنية العليا: إن المتابع لتطور الأحداث المتسارعة؛ من جراء تفشي فيروس كورونا المستجد يصل إلى قناعة مفادها أن عالم ما قبل كورونا ليس هو عالم ما بعدها، في ظل الوقوف على مجموعة من المعطيات تقطع بضرورة إعادة ترتيب أدوات القوة عند كل دولة على حدة، في ظل تجاوز المعايير الكلاسيكية التي تتمثل في القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية.

وأضاف: من هذا المنطلق، سطرت دولة الإمارات أسمى معاني التضامن بين مختلف مواطنيها والمقيمين فيها، وهو التضامن الذي تعزز بالثقة المطلقة لدى الشعب الإمارات في قيادته، وعندما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مقولته التاريخية: «لا تشيلون هم» كان من الممكن أن تمر على الشعب الإماراتي مرور اليتيم بقوم، لكن الثقة المطلقة التي راكمها الشعب الإماراتي في أسلوب قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، جعلت هذه الجملة تُفرغ الأزمة الحالية من كل حمولة سلبية ودفعت بالجميع إلى الانخراط والانضباط لتعليمات الدولة يقيناً منها أن قيادتها على مستوى التحديات التي تفرضها مواجهة فيروس كورونا المستجد

استمرارية الحياة

وفي الوقت الذي تستمر فيه معاناة العالم جراء انتشار هذا الوباء وارتفاع أعداد المصابين به، أصبحت التكنولوجيا قوة لا يستهان بها في هذه المعركة، فبفضل التطور التكنولوجي استطاعت دولة الإمارات المحافظة على استمرارية الحياة وعلى استئناف كثير من الأنشطة الحياتية اليومية.

ويرى الدكتور نواف سلطان النعيمي، أن استراتيجياتنا المستقبلية تتطلب التركيز على قطاعات الصحة والتكنولوجيا والأمن الإنساني والغذائي، فبناء العقول الشابة وإعدادها إعداداً علمياً ومهنياً لمواجهة التحديات المستقبلية هو الاستثمار الحقيقي لحماية مكتسباتنا الحضارية الإنسانية، وضمان تفوقنا في كافة المجالات، فمستقبل الاقتصاد يتوقف على مدى التطور الذي نحققه في مجالات الطب والهندسة والتكنولوجيا بكافة فروعها العلمية المختلفة.



جامعات تسجل إنجازات علمية في مواجهة الفيروس

إعداد أبحاث تسهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات

الإمارات الأولى عربياً والـ18 عالمياً في الأمن الصحي

قائد شرطة دبي: نواكب أحدث تكنولوجيا المختبرات الجنائية

دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، حرص شرطة دبي على مواكبة المستجدات والتطورات في مجال مكافحة الجريمة وتزويد الكوادر العلمية والمتخصصة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا وتطبيقها في مجال المختبرات الجنائية، لتطبيق أفضل الممارسات العالمية في عمل الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة.

جاء ذلك خلال تفقده للإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، ضمن برنامج التفتيش السنوي على الإدارات العامة ومراكز الشرطة، بحضور اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، واللواء الدكتور أحمد عيد المنصوري، مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، ونائبيه العميد خبير خالد السميطي، والدكتورة فريدة الشمالي وعدد من الضباط.

واطلع الفريق المري، على مؤشرات أداء الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة وتضمنت مؤشر نسبة الجرائم المكتشفة بناء على فحص وتحليل الأدلة الجنائية، الذي حقق نسبة 94,5% في العام الماضي.

واستمع إلى شرح حول ممكنات الريادة في إنجاز التقارير الجنائية، حيث تمتلك الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة 211 خبيراً جنائياً، و258 فنياً، و182 جامعياً، و80 خريج دراسات عليا، إضافة إلى اعتمادات الآيزو، واختبارات الكفاءة والتمكين.

كما استمع إلى أهم الإنجازات التي حققتها الإدارة خلال الأعوام الماضية، واطلع على مواصفات استمرارية الأعمال في الإدارة، حيث حصلت الإدارة على 156 فحص آيزو معتمداً في مختلف المجالات، واستمع إلى شرح حول قدرات الإدارة، ومنها كشف الغازات السامة في العينات البيولوجية في 15 دقيقة، وفحص رقائق الذاكرة الإلكترونية، والطباعة الثلاثية الأبعاد، وبراءة اختراع في جهاز فحص الطلق الناري، وتسجيل 46 مصنفاً فكرياً.


عبدالله المري خلال تفقده إدارة الأدلة الجنائية

علي بن علوان يترأس اجتماع اللجنة الدائمة برأس الخيمة


رأس الخيمة:
«الخليج»

ترأس اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي رئيس اللجنة العليا الدائمة - قائد عام شرطة رأس الخيمة، اجتماع اللجنة العليا الدائمة العاشر بحضور أعضائها برأس الخيمة، وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى القيادة العامة.


علي بن علوان يترأس الاجتماع

أشاد رئيس اللجنة برأس الخيمة بجهود أعضاء اللجنة وجهود فرق العمل التي ساهمت في دعم استمرارية الأعمال وتحقيق الاستدامة والمرونة المؤسسية في الأداء الشرطي خلال المرحلة الماضية.

وتناول القائد مجموعة من المحاور الهامة التي تدعم توجهات الحكومة الرشيدة، مسلطاً الضوء على محور نتائج الخدمات ذات الأولوية ومراكز إسعاد المتعاملين2020، مشيراً إلى أن سعادة المتعامل هي الغاية الأسمى للعمل الحكومي.

وأكد اللواء علي بن علوان النعيمي ضرورة رفع مؤشر السعادة وتحقيق الرؤية التي تطمح لها وزارة الداخلية، من خلال التحول الذكي وتوحيد قنوات ومراكز تقديم الخدمة، وتطبيق نظام النجوم العالمي للخدمات لتحسين جودة ونوعية تجربة المتعامل وإسعاده على مستوى الخدمات الشرطية والأمنية المقدمة، وبالتالي تعزيز ثقافة إسعاد المتعاملين لدى كافة القطاعات الشرطية، والعمل على استحداث مشاريع ومبادرات مبتكرة للتطوير والتحسين المستمر للمهام والخدمات الشرطية لتلبية تطلعات القيادة الرشيدة واحتياجات المرحلة القادمة من أجل تعزيز جودة حياة كافة أفراد وشرائح المجتمع.

قائد شرطة عجمان يثني على جودة العمل والانضباط


سلطان النعيمي خلال الجولة الافتراضية

عجمان:
«الخليج»

أثنى اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان على الجهود المتميزة لموظفي مكتب القائد العام ونائبه، والتي ساهمت في تعزيز جودة العمل ودعم الانضباط بين موظفي القيادة.

جاء ذلك خلال تفقد القائد أقسام وأفرع مكتب القائد العام ومكتب نائبه عبر نظام الاتصال المرئي، بحضور العقيد محمد شيبان سويدان مدير مكتب القائد العام، وعدد من الضباط، وذلك وفق برنامج التفتيش الزمني للاطلاع على سير إجراءات العمل، وناقش الاحتياجات ومتطلبات التطوير والتحديث.

بدأ اللواء الشيخ سلطان النعيمي بتفقد مكتب القائد العام، حيث اطلع على آلية العمل في قسم الوثائق والمراسلات وفرع شؤون القضايا وفرع اللجان وفرق العمل، وآلية استقبال وإرسال وحفظ الوثائق والمراسلات، وناقش خطط التحسين والتطوير، كما اطلع على الاتفاقيات، والتدقيق والرقابة على البلاغات في فرع الشؤون القانونية، وأشاد بمتابعة أداء فرق العمل واللجان بما يحقق الأهداف المنوطة، والجهود المتميزة في سرعة الرد وتنفيذ التعليمات الخاصة بالتعاميم والقرارات ومتابعتها.

ثم اطلع على إنجازات قسم الإعلام خلال عام 2020 وأهم المبادرات التي تم تنفيذها، واستمع إلى الخطط المعدة لتطوير آلية العمل في العام المقبل، وأشاد بإنجازات قسم الإعلام والعلاقات العامة في التواصل مع الجمهور بمختلف فئاته ومبادرات التوعية متمنياً لهم التوفيق.

وفي ذات السياق تفقد قائد عام شرطة عجمان قسم أمن القيادة والانضباط، واطلع على آلية متابعة الحضور والانصراف ومدى التزام الموظفين بالتعليمات والتعاميم، وفي نهاية الجولة وجه القائد بتعزيز وتطوير أنظمة العمل ودعم جودة العمل الشرطي.

شرطة الشارقة: «صفر» وفيات خلال عطلة احتفالات اليوم الوطني


غرفة العمليات بشرطة الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

سجلت الحوادث المرورية بإمارة الشارقة، خلال العطلة الرسمية لاحتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 49، (صفر) وفيات، فيما تلقى مركز الاتصال بغرفة العمليات المركزية 20282 مكالمة هاتفية ما بين الطارئة، وغير الطارئة.

وقال العقيد جاسم بن هدة السويدي، مدير إدارة العمليات بشرطة الشارقة: إن غرفة العمليات المركزية تعاملت مع 17 ألفاً و293 مكالمة هاتفية خلال العطلة من خلال الرقم (999) المخصص للحالات الطارئة، فيما تلقت 2989 مكالمة غير طارئة على الرقم (901)، والتي احتوت على الاستفسارات العامة، والخدمات الشرطية المقدمة أثناء العطلة.

وأوضح أن البلاغات التي تلقتها الغرفة صنفت حسب أهميتها، باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع طبيعة كل بلاغ على حدة، فصنفت البلاغات إلى جنائية ومرورية وطارئة وغير طارئة، حيث تم التعامل مع كافة البلاغات وتحويلها فوراً إلى جهات الاختصاص حسب نوع وطبيعة كل بلاغ.

وأكد السويدي، حرص العاملين في غرفة العمليات على سرعة الاستجابة في التعامل مع البلاغات، مناشداً أفراد الجمهور بالاتصال على الرقم «999» المخصص فقط للإبلاغ عن الحوادث البليغة والحالات الطارئة، والاتصال على الرقم «901» للإبلاغ عن الحوادث البسيطة وغير الطارئة، مشيراً إلى أن المكالمات غير الطارئة تتسبب في إهدار الوقت والجهد المخصص لأفراد الجمهور الذين يحتاجون المساعدة. وفي الجانب المروري، أشار المقدم محمد علاي النقبي مدير إدارة المرور والدوريات، إلى أن الإدارة بذلت جهوداً مضاعفة، لتعزيز السلامة المرورية على الطرق، من خلال نشر الدوريات بصورة مكثفة.

وأضاف أن الإدارة تعاملت مع الحوادث المرورية، والتي نتج عنها إصابات تراوحت ما بين البليغة والمتوسطة.

شرطة أبوظبي تكرم شخصاً لأمانته

أبوظبي:
«الخليج»

كرمت شرطة أبوظبي شخصاً عربياً لأمانته وتعاونه مع الشرطة، وقام العميد محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي بتقديم شهادة تقدير وهدية للمذكور شاكراً له مبادرته المسؤولة في التعاون مع الشرطة وحسن أمانته.

وعثر الشخص المكرم على مبلغ نقدي وسارع إلى تسليمه إلى مركز الشرطة المختص لإعادته إلى صاحبه، معرباً عن شكره وتقديره للتكريم مثمناً دور شرطة أبوظبي وجهودها المستمرة في تحفيز الجمهور إلى التعاون الإيجابي الفعال لتعزيز مسيرة الأمن والأمان والطمأنينة بالمجتمع.

تفاهم بين شرطة دبي والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية

دبي:
«الخليج»

وقّع العميد الدكتور محمد عبد الله المر مدير الإدارة العامة لحقوق الإنسان في شرطة دبي، وجوسيبي سابا المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، مذكرة تفاهم بهدف تبادل الخبرات بين الجانبين، وتنفيذ دورات مُتخصصة في المهارات اللازمة للتعامل مع حالات الطوارئ والتدخل الإنساني لأفراد شرطة دبي، وذلك في مقر الإدارة العامة لحقوق الإنسان بحضور عدد من موظفي الطرفين.

وأكد العميد المر أن توقيع المذكرة يأتي انطلاقاً من رؤية القيادة الحكيمة والتوجهات الاستراتيجية للدولة في تعزيز العمل الإنساني، وحرصاً على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين الشرطة دبي والمدينة، وإيماناً من الطرفين بأهمية علاقات الشراكة بينهما بما يحقق الأهداف الاستراتيجية المستقبلية لهما.

من جانبه، قال جوزيبي سابا: «أود أن أغتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقديري لشرطة دبي لدعمها المستمر على مدى سنوات للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، وهذه المذكرة تهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير المهارات الإنسانية للمشاركين في مختلف المجالات».

ندوة حول إشكاليات المنازعات العمالية بالشركات الحكومية

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت دائرة القضاء في أبوظبي، ندوة بعنوان «إشكاليات المنازعات العمالية بالشركات الحكومية»، وذلك ضمن مبادرة «برزة مع تاجر» الهادفة إلى التوعية بحقوق وواجبات العمال وأصحاب العمل حسب القوانين والقرارات المعمول بها في دولة الإمارات.

عقدت الندوة عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة عدد من ممثلي الشركات الحكومية في إمارة أبوظبي.

وتحدث خلال الندوة المستشار عبد الله فارس النعيمي، رئيس محكمة أبوظبي العمالية، حيث تطرق إلى الإجراءات المطبقة لنظر المنازعات العمالية في الشركات الحكومية.

من جانبه، تناول المستشار علي حسن الهاشمي، نائب رئيس محكمة أبوظبي العمالية، أثر تعديل اللوائح التنظيمية الداخلية وضرورة توافقها مع القانون.

شرطة أبوظبي تفتتح مصنع لوحات المركبات بصناعية العين

أبوظبي:
«الخليج»

افتتح العقيد محمد البريك العامري مدير مديرية ترخيص السائقين والآليات بقطاع العمليات المركزية بشرطة أبوظبي مصنع لوحات المركبات بصناعية العين.

وثمّن دور الشركات الخاصة في التعاون مع شرطة أبوظبي وجهودها في إنجاز معاملات الجمهور وتسهيل خدماتهم، مؤكداً حرص شرطة أبوظبي على التعاون المستمر مع الهيئات والجهات الحكومية والخاصة في خدمة أفراد المجتمع.

وذكر علي سعيد الدهماني، المدير التنفيذي لشركة مصنع لوحات الإمارات للدعاية والإعلان، أن افتتاح المصنع يأتي ضمن التعاون المستمر مع شرطة أبوظبي لخدمة الجمهور.

وأوضح أن الفرع الخامس للمصنع يقدم خدماته للأفراد ووكالات ومعارض المركبات والشركات خلال فترات العمل التي تبدأ من العاشرة صباحاً ولغاية التاسعة مساء من السبت إلى الخميس أما يوم الجمعة فتكون مواعيد العمل من الرابعة عصراً إلى العاشرة مساء.

في مجال تحسين جودة الحياة

مقارنة معيارية بين شرطة الشارقة ونظيرتها في دلهي

الشارقة:
«الخليج»

اطلعت شرطة دلهي، على تجربة القيادة العامة لشرطة الشارقة في التوجيه (Life Coaching)، كمقارنة معيارية وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في مجال تحسين جودة الحياة، وتأصيل مفهومها وأساسيات علم النفس الإيجابي، من خلال ندوة عبر خاصية الاتصال المرئي، تحت عنوان (رحلة شرطة الشارقة في الكوتشينج) نظمها فرع المنظمة الدولية للكوتشينج (ICF) في الهند، بمشاركة وحضور وفد من شرطة دلهي، وفرع منظمة الاتحاد الدولي للكوتشينج في دلهي، وفرع الاتحاد الدولي للكوتشينج في مومباي، وعدد من الحاصلين على شهادة الكوتشينج والمتدربين، والملازم علياء السركال مدير فرع شؤون التعلم بإدارة الموارد البشرية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، والمدرب حسن الحساني.

وتطرقت الندوة حول العديد من المحاور تركزت على: أهمية الكوتشينج، وتصميم واعتماد أول برنامج الكوتشينج باللغة العربية من قبل الاتحاد الدولي للكوتشينج، رحلة شرطة الشارقة في تطبيق ثقافة الكوتشينج، تخريج أول دفعة من الكوتشينج المعتمدين في القيادة.

في البداية استعرضت الملازم علياء السركال عصارة تجارب قيادة شرطة الشارقة في تطبيق ثقافة (Life Coaching)، ومراحل إعداد الصف الأول من الكوتشينج المتعمدين في القيادة، والتي تعتبر المؤسسة الأولى على مستوى الشرق الأوسط التي تقوم بتطبيق برنامج الكوتشينج المعرب من خلال تدريب موظفيها على أسس ومبادئ التوجيه، وتمكين المنتسبين من إحدى عشرة كفاءة خاصة بالتوجيه، وفقاً لأسس ومعايير الاتحاد الدولي أكبر هيئة عالية في هذا المجال.

كما قامت الملازم السركال بعرض نتائج وأثر الكوتشينج على شرطة الشارقة، موضحة أن هناك بعض الوظائف قد تسبب الإجهاد الوظيفي، وتحول دون أداء الموظف لمهامه الوظيفية بالشكل المطلوب، لذا تبنت القيادة مبادرات كثيرة للسعادة الوظيفية وجودة الحياة في بيئة العمل لمعالجة هذه المشكلات عن طريق تطبيق الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031؛ بحيث تضمن للموظف السعادة المستدامة، إضافة إلى تأهيل كوتشيز معتمدين يقدمون التوجيه للموظفين بشكل مباشر.

ومن جانبه أوضح المدرب حسن الحساني، الذي تولى تدريب موظفي القيادة في برنامج الكوتشينج شرح مراحل تعريب البرنامج وأهميته بغرض الوصول إلى شريحه أكبر من الموظفين من خلال دورة «الموجه الإيجابي المعتمد».

أي تصرف فيه تحايل على أحكام الميراث باطل

إلزام زوجة برد أرض وأسهم بـ 28 مليوناً

أبوظبي:
أية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي، بإلزام زوجة برد «هبة» تتضمن قطعة أرض و1200 سهم من أسهم الشركات العاملة في مجال الاتصالات بقيمة 28 مليون درهم لزوجها، مؤكدة على أنه وفقاً لقانون الأحوال الشخصية، فإن أي تصرف فيه تحايل على أحكام الميراث يعتبر باطلاً سواء كان بالبيع أو الهبة أو الوصية أو غيرها من التصرفات، وأن القانون أوجب التسوية في الهبة وما في حكمها بين الأولاد وبين الزوجات.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن الزوج أقام هو وزوجته الثانية دعوى قضائية اختصما فيها زوجته الأولى وطالبوا فيها بالحكم ببطلان هبة الزوج التي تتضمن قطعة أرض لرجوعه في الهبة وإعادة تسجيلها باسمه وإلزام زوجته الأولى بتسليمه بحالته التي كان عليها، والحكم كذلك ببطلان هبته لها.

وأكد الزوج في دعواه أنه وهب زوجته الأولى قطعة الأرض والأسهم، وفق هبة صورية تمت تحت تأثير زوجته الأولى وأولادها البالغين، حيث أوهموه بأن العقار والأسهم الموهوبة، ستكون رهن إشارته حال طلبها، إلا أنه حينما طلب رد الهبة رفضت زوجته.

وقضت المحكمة بإلزام الزوجة برد الهبة لزوجها الهبة، لافتة إلى عدم ثبوت حوز الزوجة الأولى المستقل للشيء الموهوب ولانطواء الهبة على تفاضل بين الزوجات والأولاد.

واستأنفت الزوجة الأولى الحكم مطالبة بالقضاء بأحقيتها في الأرض والأسهم، فرفضت المحكمة استئنافها وقضت بإلزامها برد الأرض والأسهم للزوج.

توقعات بتغيرات في الوجوه والحفاظ على الكتل السياسية والقبلية والمذهبية

إقبال كويتي كثيف في انتخابات «الأمة» وسط احترازات صحية



إقبال نسائي كبير على التصويت





رئيس الوزراء الكويتي خلال تفقده سير الانتخابات (أ.ف.ب)



لم يمنع هطول المطر الناخبين الكويتيين من الإدلاء بأصواتهم (كونا)

الكويت:
الحسيني البجلاتي

وسط إجراءات صحية مشددة، وإقبال كثيف تفاوت في بعض الدوائر، توجه الكويتيون، أمس السبت، إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء مجلس الأمة 2020، في انتخابات برلمانية تخيّم عليها تداعيات انتشار فيروس كورونا وارتداداتها السياسية والاقتصادية، فيما شهد الاستحقاق حضوراً نسائياً لافتاً من جميع الفئات العمرية، في حين شهد اليوم الانتخابي أشبه ما يكون بالفصول الأربعة في يوم واحد بدا فيها الطقس مستقراً في الصباح والسماء صافية ليتحول بعد ذلك تدريجياً إلى طقس غائم وممطر.

وأغلقت مراكز الاقتراع أبوابها في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في الانتخابات التي تنافس على مقاعدها الخمسين 326 مرشحاً ومرشحة، منهم 43 نائباً من مجلس 2016، ويبلغ عدد الناخبين 567 ألفاً و694 ناخباً وناخبة، بينهم 273940 من الذكور ، و293754 من الإناث، موزعين على مجموع الدوائر الانتخابية الخمس، وذلك في الانتخابات الرابعة التي تجرى بنظام الصوت الواحد. وتسعى المرأة إلى تعزيز حظوظها بمشاركة 29 مرشحة، تزامناً مع توقعات بنسب تغيير عالية في الوجوه مع البقاء على نسب الكتل السياسية والقبلية والمذهبية.

الخالد يتفقد

وعبر رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، عن سعادته خلال تفقده سير العملية الانتخابية ، وقدم الشكر للجهات الحكومية على الجهود المبذولة. وبين الخالد على هامش مشاركته بالتصويت في الدائرة الثالثة، أن التقارير التي وصلته تدعو إلى السعادة بشأن المشاركة واختيار النواب الجدد لاستكمال المسيرة الطويلة.

ودعا إلى الالتزام بعدم التجمع بعد صدور النتائج.

الصالح: نفتخر بديمقراطيتنا

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، أن «الداخلية» بذلت قصارى جهدها لتسهيل كافة الإجراءات لتمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم على الرغم من الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا. وناشد المواطنين والمواطنات أن يتمسكوا بحقهم الدستوري في التصويت في الانتخابات داعياً الجميع إلى الصبر حتى ينتهي هذا العرس الديمقراطي على خير. وقال: «نفتخر بديمقراطية الكويت ونعمل بكل جهد حتى يخرج هذا العرس الديمقراطي على نحو يليق بمكانة الكويت»، وذكر: «شاهدنا جميعاً أن هناك إصراراً من المواطنين والمواطنات على المشاركة .

وأكد وزير الدولة لشؤون البلدية وليد الجاسم، أن الانتخابات تجري هذا العام في ظرف استثنائي، لافتاً إلى أن التنسيق الحكومي جعل الإجراءات سلسة وسهلة.

الغانم: مشاركة جيدة

من جانبه،وصف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، المشاركة بالجيدة في العرس الديمقراطي وسباق للمرشحين لخدمة الكويت والكويتيين.

وأكد أن الناخبين هم من يقرروا من يريدون إكمال مسيرته وتجديد الثقة أو عدمها، متمنياً مشاركة الجميع لتحديد مستقبلهم من الناحية التشريعية والرقابية واختيار الأفضل بالنسبة لهم .

تعزيز حظوظ

وتسعى المرأة إلى تعزيز حظوظها بمشاركة 29 مرشحة في السباق ، تزامناً مع توقعات بنسبة تغيير عالية في تركيبة المجلس. ومنذ إجراء أول انتخابات وفق نظام الصوت الواحد في ديسمبر 2012، لم تغب المرأة عن المقاعد الخضراء، فحضرت بـ4 نائبات في مجلس 2009 و بـ3 نائبات في مجلس 2012، وانخفض تمثيلها في مجلسي 2013 و2016 إلى عضوة واحدة، هي النائبة صفاء الهاشم التي تخوض الانتخابات مجدداً.

منافسة محتدمة

الدائرة الأولى: بلغ عدد الناخبين فيها: 84822 وتحتدم المنافسة فيها بين أكثر من طيف سياسي، وأبرز التكوينات الحضر «العائلات» وأبرزها الكنادرة ولها ثقل طائفي وتواجد محدود لقبيلة العوازم، إضافة إلى ممثلين للسلف والحركة الدستورية الإسلامية «الإخوان». ومن المتوقع أن تحافظ الدائرة على تركيبتها الأساسية ومقعد للعوازم وثلاثة مقاعد للعائلات والتيارات الإسلامية، ويمكن أن تحقق المرأة اختراقاً فيها بمقعد واحد.

خليط من رجال الأعمال والليبراليين

الدائرة الثانية: عدد الناخبين: 64965 وهي خليط من رجال الأعمال والتيارات الليبرالية وكبار موظفي الدولة، وللقبيلة دور مهم في هذه الدائرة ويتمركز ثقلها في مناطق الدوحة والصليبخات والقيروان ذات الحضور لتيارات الإسلام السياسي. ويتوقع نجاح رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم واقتسام بقية المقاعد بين التيارات الليبرالية ، ويمكن أيضاً أن تحقق إحدى المرشحات اختراقاً بمساعدة جمعيات النفع العام والتيارات الليبرالية ذات التأثير الكبير في بعض المناطق .

الكويت المصغرة

الدائرة الثالثة: عدد الناخبين: 101492 وتسمى بـ«الكويت المصغرة»؛ حيث تضم كل ألوان الطيف السياسي والقبلي والمذهبي ونجح مرشحوها من الشباب في إحداث اختراق كبير في مجلس 2026، وتتقارب فيها أعداد التيارات والطوائف والقبائل، وتتوزع وفق الناخبين إلى مجموعات الحضر والقبائل المتمركزة في خيطان، وهناك تمثيل كبير للسلف وتواجد محدود للحركة الدستورية. ومن المتوقع حفاظ صفاء الهاشم على مقعدها، واختراق كبير للشباب أصحاب التوجهات الليبرالية.

اعتماد على التشاوريات

الدائرة الرابعة: عدد الناخبين: 150193 من الدوائر ذات الطابع القبلي، وتعتمد على التشاوريات «الانتخابات الفرعية»، وليس فيها اجتهادات أو مفاجآت، وتعتبر كتلة قبيلة مطير الأكبر بين قبائلها «تضمن 4 مقاعد»، تليها بفارق ضئيل الرشايدة «3 مقاعد» ثم قبائل عنزة وشمر والظفير.

أكبر كتلة انتخابية

الدائرة الخامسة: عدد الناخبين: 166222، تضم أكبر كتلة انتخابية، وتتميز بتنوع مكوناتها الاجتماعية، لكنها دائرة قبلية بامتياز تتغير فيها الوجوه ولكنها تظل محافظة على تركيبتها القبلية؛ حيث يتقاسم مقاعدها مرشحي قبيلتي العوازم والعجمان «ثلاثة مقاعد لكل قبيلة» ثم الهواجر وعتيبة ومطير «مقعد لكل قبيلة»، وهناك تواجد محدود للحضر ومنهم الكنادرة «مقعد واحد»، إضافة إلى كتلة مذهبية لها حضورها نجحت في إحداث مفاجأة في انتخابات 2016.

الجيش الوطني يرصد تحرك ست سفن حربية تركية في خليج سرت

تصويت جديد لحسم آليات اختيار السلطة التنفيذية بليبيا

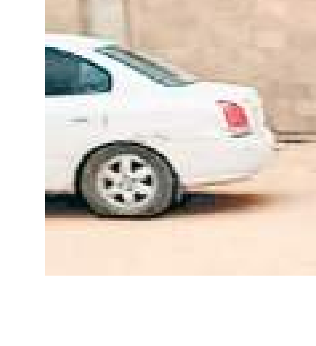
أعلنت البعثة الأممية في ليبيا، تأجيل الملتقى السياسي الليبي، للاتفاق على آليات اختيار السلطة التنفيذية، حتى غد الاثنين، بينما حذر مفاوضون ليبيون، أمس السبت، من أن إخوان ليبيا قد يدفعون الحوار الجاري لحل الأزمة الليبية إلى انسداد خطير، فيما أكد مدير التوجيه المعنوي في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب أمس، أن الجيش رصد تحرك 6 سفن حربية تركية في خليج سرت، وهي قيد المتابعة.

وقالت البعثة الأممية، في بيان لها، إنه تم تأجيل حسم التصويت على آليات اختيار السلطة التنفيذية في ليبيا حتى غد الاثنين، لاكتمال عدد المشاركين إلى 75 عضواً، الممثلين لكافة الأقاليم الليبية.

وأوضحت مصادر أن الجولة الأخيرة من عملية التصويت لم يتم حسمها بشكل واضح لأي آلية حتى الآن.

وبينت أن جولة التصويت الأخيرة شارك فيها 71 عضواً صوت منهم 39 للخيار الثاني، بينما كان 24 من مؤيدي الخيار الثالث، فيما فضل 8 من المشاركين في التصويت الخيار العاشر، وامتنع 4 عن التصويت.

ومع عدم حسم نتائج التصويت في هذه الجولة تقرر الذهاب إلى جولة جديدة يوم غد الاثنين، مع الإشارة إلى أن حسم أحد المقترحات يحتاج للحصول على أصوات 75 % من عدد من شاركوا في الاقتراح.



ليبيون يحاصرون منزلاً لمرتزقة تشاديين موالين لحكومة الوفاق

مفاوضون يحذرون «الإخوان»

وكان مفاوضون ليبيون، حذروا أمس، من أن إخوان ليبيا قد يدفعون الحوار الجاري لحل الأزمة إلى انسداد خطير «إذا لم يحترموا الاتفاق على أن الخيار الذي يحقق الأغلبية البسيطة من المصوتين سواء من جولة أو جولتين يتم اعتماده ضمن قرارات مؤتمر الحوار».

وأكد مدير التوجيه المعنوي في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب، أمس، أن الجيش رصد تحرك 6 سفن حربية تركية في خليج سرت، وهي قيد المتابعة.

وأضاف المحجوب أن السفن الحربية التركية توجد خارج نطاق المياه الإقليمية الليبية، ولم يرصد ما يدل على اقترابها من الهلال النفطي، مؤكداً جاهزية الجيش والقوات البحرية الليبية للتعامل مع أي طارئ.

دفعة جديدة من المرتزقة

وبالتزامن، أكد المرصد السورى لحقوق الإنسان فى بيان له أمس، أن مصادر أفادت بتوقف عملية عودة مرتزقة الفصائل الموالية لأنقرة إلى سوريا منذ أكثر من 20 يوماً.

وكشف المرصد عن نية تركيا إرسال دفعة من المرتزقة نحو ليبيا خلال أيام.

إضرام النيران في منزل بأم الأرانب

حاصر الأهالي الليبيون منزلاً لمرتزقة تشاديين موالين لحكومة فايز السراج بمدينة أم الأرانب الليبية، وأضرموا فيه النيران بعد اشتباكات، على خلفية مقتل أحد أبناء مكون التبو على يد قطاع الطرق من مرتزقة المعارضة التشادية. (وكالات)

انطلاق الجولة الأخيرة من انتخابات «النواب» المصري غداً

القاهرة:
«الخليج»

تنطلق في مصر غداً الاثنين ولمدة يومين الجولة الرابعة والأخيرة، من انتخابات مجلس النواب، في ثلاث عشرة محافظة، بمشاركة 202 مرشح يتنافسون على 101 مقعد هي المتبقية من جملة مقاعد البرلمان البالغ عددها 568 مقعداً، بالإضافة إلى مئة مقعد من المعينين بقرار من رئيس الجمهورية.

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في وقت سابق، فوز 467 مرشحاً خلال الجولات الثلاث الماضية، من إجمالي عدد المقاعد المخصصة لمجلس النواب، وقال لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة حريصة كل الحرص على إتمام العملية الانتخابية بكل نزاهة وشفافية، مشيرا إلى أنها تتم وفق أطر تشريعية ودستورية وطنية، تتسق والمعايير الدولية وتحت إشراف قضائي كامل، وقال لاشين إن الهيئة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، مشيرا إلى أن عمليات التصويت في جولة الإعادة للمرحلة الثانية للانتخابات، سوف تبدأ من التاسعة صباحاً وتستمر حتى التاسعة من مساء يوم غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء، وسط إجراءات احترازية مشددة للوقاية من انتشار فيروس كورونا، من بينها تعقيم اللجان قبل وبعد التصويت خلال يومي الاقتراع، وإلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بارتداء الكمامات الطبيبة، وتوفيرها بالمجان لمن لا يحملها أمام مراكز الاقتراع.

تحذيرات صومالية من فراغ أمني بعد سحب القوات الأمريكية

حذر خبراء صوماليون من فراغ أمني بعد سحب القوات الأمريكية بحلول منتصف الشهر المقبل فيما تنعقد الآمال على الرئيس المنتخب جو بايدن.

ومن المتوقع أن يأمر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب رسمياً بسحب قوات بلاده المتواجدة في الصومال بحلول 15 يناير 2021، أي قبل 5 أيام من تسليم السلطة للرئيس المنتخب جو بايدن.

وقال مسؤولون أمريكيون إن ترامب قد يسحب كل القوات الأمريكية تقريبا من الصومال في إطار خفض القوات على مستوى العالم.

وبدأت وزارة الدفاع الأمريكية في صياغة خطط لترامب، تشمل مناقشات جارية بين المستشار الأمني روبرت أوبراين، ووزير الدفاع مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي، بحسب وكالة «بلومبيرج».

ولم يصدر أي رد فعل على رسمية الخبر من حكومة مقديشو حتى الآن.

وقال السيناتور الصومالي أيوب إسماعيل، أمس السبت، إن «قرار الرئيس ترامب بإخراج القوات الأمريكية من الصومال جاء في وقت حرج ومتأخر».

وفي رسالة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، قال أيوب: «يجب ألا نتخلى عن نجاحات بعثة الولايات المتحدة في الصومال».

واعتبر المحلل الصومالي فارح يوسف أن خطوة ترامب لن تخدم متطلبات مكافحة الإرهاب العالمي في الصومال، وتعد ضربة قاصمة لجهود كبح حركة الشباب الإرهابية. (وكالات)

اتساع دائرة الرفض واحتجاجات ليلية في بعض مناطق الخرطوم

البرهان: تشكيل مجلس شركاء «الانتقالية» تم بموافقة الجميع

الخرطوم:
«الخليج»، وكالات

أعلن رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، أمس السبت، أن مجلسي السيادة والوزراء وافقا على إجازة مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

وقال البرهان لقناة «العربية» إن: مجلس الشركاء الانتقالي ليس أداة للوصاية على أجهزة الدولة ، موضحا أن قوى الحرية والتغيير هي من رشحت المدنيين في المجلس .

وأضاف البرهان أن تشكيل المجلس تم بموافقة الجميع وأنه لم يعترض عليه أحد، مؤكدا أنه شُكل بالإجماع وفقا للوثيقة الدستورية.

وأوضح أن المجلس سيعمل على حل الخلافات بين الشركاء.

وأثار قرار تكوين المجلس، جدلاً واسعاً وردود فعل عريضة بين مختلف الجهات، وكان الرفض للمجلس هو الأبرز وسط الفعاليات السياسية، خاصة لجان المقاومة، التي تصدرت المشهد بموجة عاتية من الرفض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

واعتبرت الخطوة ردة عن مبادئ الثورة وتعدياً على الوثيقة الدستورية واستباقاً لدور المجلس التشريعي المتوقع تشكيله.

وفيما خرجت احتجاجات ليلية في بعض مناطق الخرطوم، رافضة للخطوة، أعلن الناطق باسم المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، إبراهيم الشيخ، عدم اتفاق شركاء الفترة الانتقالية على الصلاحيات الممنوحة للمجلس .

وأكد أن الاتفاق نص على أن يكون رئيس الوزراء عبدالله حمدوك رئيسا مناوبا وليس عضوا.

بدوره، أعلن حزب المؤتمر السوداني، رفضه لصيغة قرار تشكيل المجلس ،واعتبر حزب البعث، ان القرار كان في حاجة ملحة لتوسيع دائرة التشاور حوله.

مناقشات عابرة للحدود في «حوار المنامة» تبحث التحديات الأمنية الإقليمية والعالمية

السعودية: الاتفاق النووي المستدام مع إيران يتطلب مشاورة دول الخليج


عبداللطيف الزياني


فيصل بن فرحان

قائد القوات البحرية الأمريكية، الأدميرال صمويل بابارو، وقائد قوة المهام المشتركة الكويتي مبارك علي الصباح خلال مشاركتهما في «حوار المنامة» (ا ف ب)

شدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، على وجوب التشاور مع دول الخليج «بشكل كامل»، في حال أعيد إحياء الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أنه الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق مستدام، فيما قال وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني إن الشرق الأوسط بحاجة إلى «رادع أمني مرن».

وقال وزير الخارجية السعودي لوكالة الصحافة الفرنسية: «بشكل أساسي، ما نتوقعه هو أن يتم التشاور معنا بشكل كامل، وأن يتم التشاور بشكل كامل معنا ومع أصدقائنا الإقليميين، بشأن ما يحدث، في ما يتعلّق بالمفاوضات مع إيران». وأكد الوزير في كلمة ألقاها بالنسخة 16 من حوار المنامة، أنه سيكون لرؤية المملكة لعام 2030 تأثير مضاعف في ظل تحولات ثقافية واقتصادية محلية تفيد المنطقة أيضاً.

وبشأن فيروس كورونا، أضاف الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، أن الجائحة جعلت مهمة المملكة في قيادة مجموعة العشرين هذا العام «أكثر صعوبة». وأعرب عن التزام المملكة العمل مع المجتمع الدولي لمواجهة التداعيات التي فرضتها الجائحة.

وبخصوص مسار السلام بالشرق الأوسط، دعا وزير الخارجية السعودي إلى ضرورة «التركيز على عودة الفلسطينيين والإسرائيليين لطاولة المفاوضات».

من جهته، قال وزير خارجية البحرين عبداللطيف الزياني إن «على المجتمع الدولي أن يفهم تحديات الأمن القومي التي يواجهها الشرق الأوسط». وأضاف أن «العالم ينظر للشرق الأوسط على أنه منطقة غير مستقرة»، داعياً إلى ضرورة تغيير هذه النظرة. وأكد الزياني أن أمن الشرق الأوسط ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن العالمي لمدة سبعين عاماً، وهو ارتباط ازداد قوة في الآونة الأخيرة.

> فيصل بن فرحان: نركز على عودة الفلسطينيين والإسرائيليين للتفاوض

ولفت وزير خارجية البحرين إلى أن «الاتفاق الإبراهيمي يدفع المنطقة نحو الاستقرار والسلام»، مشيراً إلى ضرورة الاستمرار في المضي قدماً للتغلب على العقبات وتحقيق هذه الرؤية، مؤكداً الحاجة إلى الأصدقاء والحلفاء في جميع أنحاء العالم لمواصلة دعمهم القوي لجهودنا لحماية وتعزيز السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة.

> الزياني: الاتفاق الإبراهيمي يدفع المنطقة نحو الاستقرار

وأكد الزياني أهمية الاستمرار في السعي لإيجاد حل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي من شأنه أن يفتح قضايا أخرى بالمنطقة، وضرورة الدعم السياسي والاقتصادي والتجاري والدبلوماسي للمفهوم الأوسع لمنطقة آمنة ومترابطة تنعم بالسلام والازدهار. وأشار الوزير إلى حاجة المنطقة إلى «رادع أمني مرن، يكمله الردع الإلكتروني والاقتصادي والدبلوماسية النشطة». وأكد أنه «لا يمكن التعامل مع أمن الشرق الأوسط خارج سياق الأمن العالمي».

> الصفدي: يجب الحفاظ على وحدة سوريا وإعادة بناء العراق

استقرار المنطقة مهم للعالم

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في كلمته أمام المؤتمر أن «استقرار منطقة الشرق الأوسط مهم للعالم ككل»، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. وأعرب الصفدي في كلمته، عن أمل بلاده في أن تخدم اتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل القضية الفلسطينية.

وطالب الوزير الأردني بدور لبلاده خلال المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، مشيراً إلى أن التوترات في الخليج لها علاقة وثيقة بإيران.

وفي الشأن العراقي دعا الصفدي إلى مساعدة العراق في خطته لإعادة البناء والاستقرار للبلاد، مشدداً على أنه من الضروري التأكد أن العراق لن يصبح ساحة للاقتتال مرة أخرى.

ويواجه الشرق الأوسط تحديات أمنية في ظل التوترات بسبب سياسات إيران بالمنطقة، والمحاولات التوسعية التركية.

وتعتبر قمة المنامة التي انطلقت أمس الأول، الأولى من نوعها بالشرق الأوسط، وتجمع رؤساء وزراء، ووزراء دفاع ووزراء خارجية ومستشاري الأمن القومي ورؤساء جيوش ومخابرات، إضافة إلى نخبة من الخبراء، أصحاب الرأي، ومجتمع الأعمال.

وتناقش القمة على مدار 3 أيام، قضايا تتعلق بالسياسة الأمنية والخارجية، بالإضافة إلى التحديات الأمنية الأكثر إلحاحاً في الشرق الأوسط. ويشجع الحوار على المناقشات العابرة للحدود حول الموضوعات الأكثر صلة بالتحديات الأمنية الإقليمية والعالمية. (وكالات)

ترامب يضع عراقيل جديدة أمام فريق بايدن في البنتاجون

واصل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، وضع العراقيل أمام الرئيس المنتخب جو بايدن وفريقه، على الرغم من أن أيامه في البيت الأبيض باتت معدودة، إلا أنه قرر مؤخراً منع فريق بايدن الانتقالي من لقاء مسؤولي وكالات الاستخبارات في مقر وزارة الدفاع.

ونقلت شبكة «سي إن إن»، عن مسؤول سابق مطلع على محادثات الفترة الانتقالية، قوله: «اتخذت ترتيبات الأسبوع الماضي لعقد لقاء بين فريق مراجعة سياسة وزارة الدفاع التابع لبايدن، مع مختلف وكالات الاستخبارات الدفاعية هذا الأسبوع». وتابع: «مؤخراً أبلغ البنتاجون فريق بايدن، أنه لن يلتقي ممثلي وكالات الاستخبارات الدفاعية حتى يقدم مقدماً الأسئلة التي يود طرحها، وأسماء الأشخاص الذين يريد التعامل معهم».

وتعني هذه العرقلة، أن فريق بايدن لم يلتق مسؤولي أجهزة الاستخبارات في البنتاجون، بما فيها وكالة الاستخبارات الدفاعية ووكالة الأمن القومي.

ويأتي ذلك في وقت تسير به الاجتماعات الأخرى التي يعقدها فرق بايدن بسلاسة بعد أسابيع من التأخير.

ونفى البنتاجون، من جانبه، أي جهد لعرقلة فريق بايدن؛ حيث قال مسؤول عسكري كبير: إن جلسات إحاطة عقدت للفريق، الجمعة، بشأن المسائل العسكرية، بما في ذلك السياسات رفيعة المستوى وقضايا الأمن الدولي، لكن مسألة الاستخبارات لم تكن مشمولة.

وتحدثت صحيفة «واشنطن بوست» قبل أيام عن مشكلات تواجه فريق بايدن في وزارة الدفاع، نتيجة وجود مسؤول موال لترامب في الوزارة يتبنى نظرية المؤامرة بشأن الرئيس المنتخب. ومما عقد الأمر، أن هذا المسؤول هو الذي سيتولى مراجعة طلبات فريق بايدن.

ويأتي هذا التأخير على الرغم من أن إدارة الخدمات العامة أعطت في 23 نوفمبر الماضي، الضوء الأخضر لمسؤولي الوكالات الفيدرالية في الحكومة للقاء أعضاء فريق بايدن، وهو أمر ضروري لضمان انتقال سلس للسلطة.

ومن المعتاد خلال الفترة الانتقالية بين إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ويوم تنصيب الرئيس، أن يلتقي فريق الرئيس المنتخب بالمسؤولين الذين سيغادرون مع الرئيس المنتهية ولايته، والاطلاع منهم على المعلومات المتصلة بسير العمل، حتى يكونوا على دراية كاملة بكافة الملفات مع تولي مهامهم بعد 20 يناير/كانون الثاني المقبل.

ورفض ترامب في البداية إطلاع بايدن على التقارير الاستخباراتية التي يحصل عليها عادة الرؤساء المنتخبون خلال الفترة الانتقالية، قبل أن يرضخ في وقت لاحق.

ومن ضمن العقبات التي وضعها ترامب أمام بايدن، إيعازه لإدارة الخدمات العامة في المماطلة في وضع الأموال اللازمة لإتمام العملية الانتقالية تحت تصرف بايدن. (وكالات)

«جدار ترامب» بين المكسيك وأمريكا يتقدم ببطء

يتواصل البناء في «جدار ترامب» على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بوتيرة مئة متر في اليوم، لكنه لا يزال مليئاً بالثغرات، رغم إنجاز أكثر من 600 كلم منه، ما لم يُثنِ المهاجرين غير القانونيين عن محاولة دخول الأراضي الأمريكية.

ووسط حدود تمتد على طول 3142 كلم، يبدو إنجاز المشروع المدوي الذي أطلقه الرئيس الجمهوري الذي تنتهي ولايته بعد 45 يوماً، منذ الأشهر الأولى لتسلمه الحكم، صعباً، وإن كانت الأشغال فيه تتواصل ليل نهار.

وما لا يساهم في الإقناع بجدوى الأعمال أن الرئيس المنتخب جو بايدن أبلغ بأنه لا ينوي مواصلة الأعمال، ولو أنه لا يعتزم هدم ما تم بناؤه. ومع ذلك تتواصل الأشغال على مدار الساعة وسط الغبار في المنطقة الصحراوية. ولا تتوقع السلطات بناء أكثر من 5،5 كلم من الجدار بحلول اليوم الأخير لترامب في البيت الأبيض الموافق 16 يناير/ كانون الثاني المقبل.

وقال أحد عمال تشييد الجدار في مدينة بويرتا بالوماس، مبدياً استغرابه «نتقدم 120 متراً في اليوم. لم يقولوا لنا أن نتوقف. وبعد كل ما تم إنفاقه، كيف يمكن ترك هذا العمل غير مكتمل؟».

ويعد جدار بويرتو بالوماس جزءاً من جدار حدودي يمتد على طول 92 كلم في قطاع إلباسو، المنطقة التي تشكل ممر عبور للعديد من المهاجرين.

وتم بناء 661،4 كلم من الجدار في ظل رئاسة ترامب، من أصل 1187،7 كلم مقررة أساساً، وبالتالي فهو لم يف بوعده بتدعيم الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. أما أقسام الجدار التي شيدت على حدود مفتوحة، فلا تتخطى 94،8 كلم. وعزز الجزء الأكبر من الأقسام الأخرى، بكلفة إجمالية قدرها 14،9 مليار دولار.

لكن ارتفاع الجدار لا يثني المهاجرين، رغم أنهم رأوا أحلامهم تتحطم عنده. وقال أليخاندرو كالديرون المهاجر الكوبي البالغ 55 عاماً: «رأيت هنا رجالاً تتحطم جمجمتهم أو أذرعهم أو أقدامهم. بعضهم اليوم في كرسي نقال. هناك الكثير منهم». وتابع كالديرون الذي أرغم على البقاء في المكسيك، إن اليأس يدفع الذين يهربون من الفقر أو العنف في بلادهم، إلى تسلق البناء الهائل والارتماء في الفراغ. (أ ف ب).

غالبيتها ستكون «افتراضية».. ونكسة قضائية لترامب في ملف «الحالمين»

بايدن يريد مراسم مختصرة في حفل التنصيب

توقع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأول الجمعة، أن يتخذ حفل تنصيبه رئيساً للبلاد شكلاً افتراضياً إلى حد كبير، ستكون أقرب به إلى المؤتمر السابق للحزب الديمقراطي، أي من دون التجمعات التي عادة ما تضم في واشنطن آلاف الأشخاص، وذلك في محاولة لضمان «سلامة» الجميع بمواجهة جائحة كورونا، في وقت صادقت فيه ولاية كاليفورنيا رسمياً على فوزه ليضمن بذلك رسمياً أغلبية في أصوات المجمع الانتخابي، في وقت وجه القضاء ضربة أخرى للرئيس دونالد ترامب، بعدما أمر بأن يعيد بالكامل العمل ببرنامج «الحالمين» المخصص لمهاجرين غير الشرعيين.



بايدن متحدثاً في مؤتمر لفريقه الانتقالي في ويلمنجتون (رويترز)

وقال بايدن من مسقط رأسه في ويلمنجتون: إنه يتوقع أن يؤدي اليمين في 20 يناير/كانون الثاني على المنصة التي تم بناؤها بالفعل على درجات مبنى الكونجرس الأمريكي، لكنه يريد تجنب الحشود التي تتجمع عادة لمشاهدة الحفل والعرض. وتابع: «سنتبع ما يقوله العِلم وتوصيات الخبراء حول كيفية الحفاظ على سلامة الناس».

وأضاف نائب باراك أوباما السابق البالغ 78 عاماً: «أعتقد بأنه من المحتمل ألاّ يكون هناك موكب افتتاحي ضخم في شارع بنسلفانيا. لكن أعتقد أنكم سترون كثيراً من النشاط الافتراضي في الولايات في جميع أمريكا، يشارك فيه أشخاص أكثر من ذي قبل». وأضاف: «لذلك من المستبعد أن يكون لدينا مليون شخص في متنزه المول». وتابع: «أعتقد بأنه ستكون هناك مراسم على المنصة، لكن لا أعلم كيف سيتم الأمر».

احتفال محدود

وأشار نائب أوباما السابق، إلى أن موظفيه يعملون مع الفريق الذي رتب مؤتمر الحزب الديمقراطي عبر الإنترنت في أغسطس/آب للتخطيط لإقامة حفل محدود لأداء اليمين، متوقعاً أن يكون يوم التنصيب «شيئاً أقرب إلى مؤتمر الحزب الديمقراطي منه إلى حفل التنصيب المعتاد». ورأى بايدن، أن الناس يريدون أن يحتفلوا وأن يكونوا قادرين على القول إننا سلمنا المقاليد، ونمضي قدماً، الديمقراطية تعمل.

وكان الرؤساء الأمريكيين في الماضي يؤدون القسم خلال مراسم تقام في مساحات خارجية في مبنى الكابيتول الأمريكي أمام أسلافهم، وسيكون بايدن الرئيس الـ46 للولايات المتحدة. لكن ترامب رفض تأكيد حضوره الفعالية ويواصل رفضه الإقرار بخسارة الانتخابات.

كاليفورنيا تصادق

في السياق نفسه، صادقت ولاية كاليفورنيا، أمس الأول الجمعة، على فوز بايدن، ما منح الأخير رسمياً 55 صوتاً آخر في المجمع الانتخابي المؤلف من 538 عضواً. وبذلك يحوز بايدن رسمياً 279 صوتاً، ما يتجاوز بتسعة أصوات النسبة المطلوبة للفوز بالانتخابات.

ولم تصادق ثلاث ولايات أخرى تؤكد نتائج التصويت فيها فوز بايدن (وهي كولورادو وهاواي ونيوجيرسي) بعد على نتائج التصويت رسمياً، ويتوقع أن تبلغ نسبة دعم بايدن داخل المجمع الانتخابي 306 أصوات، مقابل 232 لدى ترامب.

نكسة قضائية

إلى ذلك، تعرض الرئيس ترامب إلى نكسة قانونية جديدة تخص برنامج حماية المهاجرين «الحالمين»، بعدما أمر قاض فيدرالي أن يعيد بالكامل العمل بالبرنامج المخصص لحماية الشبان الذين وصلوا بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة عندما كانوا أطفالاً، والذي حاول ترامب إنهاءه منذ 2017.

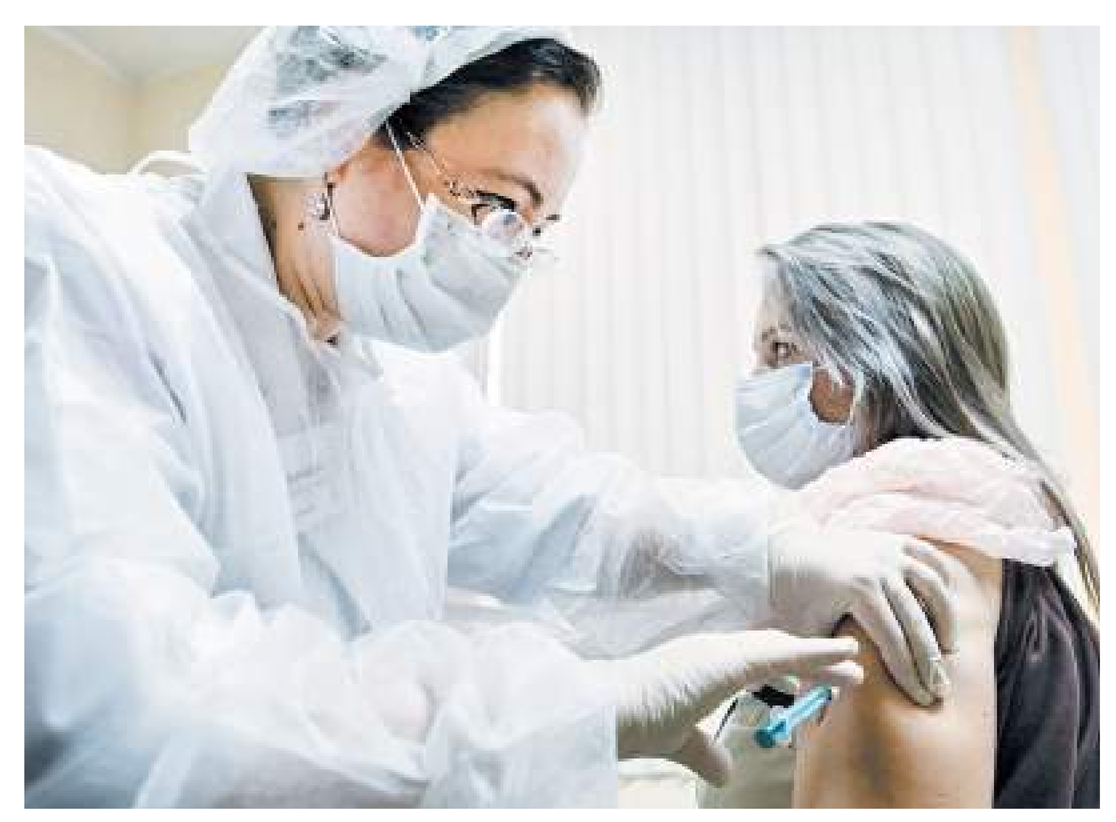
وطالب القاضي نيكولاس جاروفيس من محكمة بروكلين في نيويورك، السلطات الأمريكية بالسماح للمهاجرين المعنيين بأن يتسجلوا في هذا البرنامج، معارضاً بذلك حكماً يجعل البرنامج مقتصراً على المستفيدين الذين كانوا سجلوا في السابق.

وبحسب «مركز التقدم الأمريكي» للأبحاث الذي يدافع عن البرنامج، فإن هناك نحو 300 ألف شخص إضافي يُمكن أن يستفيدوا من البرنامج. وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة، منعت ترامب في يونيو/حزيران من إنهاء برنامج «الحالمين»، معتبرة قراره تعسفياً واعتباطياً. ووعد بايدن بإعادة العمل بهذا البرنامج بمجرد توليه منصبه. ويستفيد من البرنامج نحو 700 ألف شخص يتحدر غالبيتهم من أمريكا اللاتينية.

و«الحالمون» تسمية تُطلق على المهاجرين دون الثلاثين عاماً الذين وصلوا أمريكا في طفولتهم بطريقة غير نظامية، ومنحوا أرقام ضمان اجتماعي ضرورية للحصول على عمل أو رخصة قيادة أو الدراسة. وعاش «الحالمون» حالة من اللايقين، منذ انتخاب ترامب، خاصة بعدما جعل من مكافحة الهجرة غير النظامية إحدى ركائز سياسته. (وكالات)

«الصحة العالمية»: العالم يمكن أن يحلم بنهاية الوباء

موسكو تبدأ بتطعيم العاملين الأكثر تعرضاً للإصابة بـ«كورونا»



التلقيح ضد «كورونا» في موسكو (اف ب)

رجل يخضع لفحص «كورونا» في ريو دي جانيرو ، البرازيل (اف ب)



بريطانيا تستعد للتلقيح وتحذر من تجمعات أعياد الميلاد

بدأت روسيا، أمس السبت، حملة تلقيح تشمل العمال الأكثر تعرضاً للإصابة بفيروس كورونا في عيادات افتتحت مؤخراً في أنحاء موسكو، وسجل آلاف الروس أسماءهم تمهيداً لـ«حملة تطعيم شاملة»، فيما تعتزم بريطانيا البدء بعمليات التلقيح الثلاثاء المقبل، أما في الولايات المتحدة فإن الشركات الأمريكية تستعد لبذل جهد لوجستي ضخم للمساعدة في توزيع لقاحات كورونا. ومن المقرر أن تبدأ بريطانيا، الثلاثاء، توزيع لقاح «فايزر» و«بيونتك»، على أن تلحقها الولايات المتحدة ودول أخرى عدة في ديسمبر الجاري.

وفي موسكو قال مسؤولو الصحة الروس إنهم افتتحوا سبعين مركزاً للتلقيح ضد الفيروس في موسكو،وان هذه المراكز ستقوم في مرحلة أولى بتقديم اللقاح لـ «المواطنين من المجموعة الرئيسية المعرضة للخطر والذين بسبب نشاطاتهم المهنية يتواصلون مع عدد كبير من الناس، يمكن أن يتم تلقيحهم».

واللقاح يستخدم نوعين مختلفين من ناقلات الفيروس، ويتم إعطاؤه على جرعتين بفارق 21 يوما. وأعلنت موسكو أنه مجاني لجميع الروس وأن التلقيح سيكون اختيارياً.

تلقيح واسع

سجل آلاف الأطباء والمعلمين وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر في موسكو أسماءهم لتلقي لقاحات كوفيد-19، تمهيداً لحملة تطعيم شاملة على مستوى روسيا. وأعلن رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين أن أكثر من خمسة آلاف شخص سجلوا لتلقي اللقاح خلال الساعات الخمس الأولى من فتح باب التسجيل على الإنترنت، وشوهدت أمام أحد مراكز التطعيم في موسكو طوابير من الناس ينتظرون دورهم.

وقال أحد المواطنين ويدعى سيرجي بوسلاييف (42 عاما) ويعمل في مجال التأمين إنه «حريص على ألا أصاب أنا أو أحبائي بفيروس كورونا المستجد». وأضاف «أريد أن أتمكن من العودة إلى النادي الرياضي مع ضمان السلامة، وأن أعيش حياتي بشكل طبيعي مجدداً».

لن يختفي

في بريطانيا، وقبل يومين من بدء توزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا، كشفت رسالة لكبار المسؤولين الطبيين في البلاد أن تأثير اللقاح على أعداد مرضى «كوفيد 19» سيكون «محدوداً للغاية».

وشددت الرسالة على أن الفيروس لن يختفي من المملكة المتحدة مع البدء بتوزيع لقاح «فايزر» و«بيونتك» المقرر بعد غد الثلاثاء، وسط تحذيرات من أن أشهر الشتاء ستكون قاسية.

وقالت الرسالة الرسمية إن مرض «كوفيد 19» سيبقي مستشفيات بريطانيا تحت ضغط مستمر خلال الأشهر المقبلة، محذرة من أن التجمعات الاحتفالية في أعياد الميلاد من المرجح أن تزيد الضغط على القطاع الصحي، ما يستدعي الإبقاء على حالة الاستعداد.



آلاف الروس يسجلون أسماءهم تمهيداً للتلقيح

تصريح متفائل

وبعد سلسلة من التعليقات التي تعكس تشاؤماً وضعت المدير العام لمنظمة الصحة العالمية محل الانتقادات، أطلق تيدروس أدهانوم جبريسوس أخيراً تصريحا متفائلا بخصوص أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأعلن جبريسوس أن النتائج الإيجابية من تجارب لقاحات فيروس كورونا تعني أن العالم «يمكن أن يبدأ في الحلم بنهاية الوباء». إلا أن المسؤول الدولي، قال إن «الدول الغنية والقوية يجب ألا تدهس الفقراء والمهمشين في التدافع على اللقاحات».

تأهب لوجستي

وفي الولايات المتحدة تستعد الشركات الأمريكية لبذل جهد لوجستي ضخم للمساعدة في توزيع لقاحات فيروس كورونا المستجد التي ستصل قريباً وسيتطلب تخزينها درجات حرارة منخفضة للغاية.

شركات أمريكية تتأهب لوجستياً لإنتاج حاويات التخزين

وطلبت شركة صناعة السيارات «فورد» ثلاجات خاصة بها، بينما قالت شركة «سميثفيلد» العملاقة لصناعة اللحوم إنها مستعدة لوضع غرف التجميد في مسالخها تحت تصرف جهود توزيع اللقاح.

ووضعت الشركات المتخصصة في إنتاج الحاويات العازلة في حالة تأهب لأسابيع بعد أن قالت شركتا «فايزر» و«بايونتيك» إن اللقاح الذي تم تطويره بشكل مشترك يحتاج تخزينه إلى حرارة 70 درجة مئوية تحت الصفر.

وتنتج شركة «يو بي إس» العملاقة للخدمات اللوجستية الأمريكية بالفعل 500 كيلوجرام من الثلج الجاف في الساعة في مستودعاتها، وطورت ثلاجات محمولة قادرة على تخزين اللقاحات في درجات حرارة تتراوح بين 15،5 إلى 44 درجة مئوية تحت الصفر. كما دخلت الشركات التي لا ترتبط مباشرة بتصنيع اللقاحات أو تخزينها أو نقلها على الخط، لتقديم خدماتها، والمساعدة في تخزين اللقاحات. (وكالات)

هل يحتاج المتعافون من «كوفيد ـ19» إلى اللقاح؟

منذ بدأت الأنباء تتوالى بشأن تطوير لقاحات مضادة لفيروس كورونا المستجد، طفت أسئلة عدة على السطح، لاسيما مع قرار الحكومة البريطانية، بترخيص لقاح «فايزر» و«بيونتك» وبدء تعميمه على السكان خلال أيام. ومن بين أهم الأسئلة التي طرحت نفسها: هل سيحصل المتعافون من كورونا على اللقاح؟ أم أنهم سيكونون محصنين ضد المرض بشكل طبيعي بعد أن كوّنت أجهزتهم المناعية أجساماً مضادة؟

فيما يخص لقاح «فايزر» و«بيونتك»، لم توضح لندن ما إذا كان المتعافون من الفيروس يجب أن يحصلوا عليه، فالمنطق يقول إن أجهزتهم المناعية قد حاربت الفيروس، وهذا يعني أنهم ليسوا بحاجة إلى التطعيم.

ودعم هذا الاعتقاد دراسة أجراها باحثون في جامعة «روكفلر» الأمريكية، خلصت إلى أن المتعافين من كورونا يطورون دفاعاً سريعاً وأكثر فعالية، في حال واجهوا المرض ثانية. لكن المتحدث باسم وزارة الصحة البريطانية قال لموقع «هافنتغون بوست»، إن الوزارة تشجع الأشخاص الذين تعافوا من الوباء على تلقي اللقاح. وتركز تجارب لقاحات كورونا على الأشخاص الذين لم يتعرضوا للإصابة بالفيروس من قبل، لذلك ليس معروفاً بعد كيف يمكن أن يتفاعل المتعافي من الوباء مع اللقاح.

ولا يبدو أن الخبراء قلقون من الأمر، حيث تقول رئيسة قسم المناعة والأمراض المعدية في كلية «هارفارد» للصحة العامة سارة فورتشن، إنه «لا دليل على أن اللقاح غير آمن للأشخاص المتعافين من كورونا».

كما تقول أستاذة المناعة والأمراض المعدية في جامعة إدنبرة في اسكتلندا إلينور ريلي، إن المتعافين من الوباء «لديهم مستويات متباينة من الأجسام المضادة وأنشطة التحييد (إزالة آثار العدوى من الخلايا)». لذلك تخلص ريلي إلى أن الحماية التي يتمتع بها هؤلاء متفاوتة من ناحية مدتها في المستقبل، والبعض قد يكون محمياً بشكل أفضل من الآخر من الوباء. (وكالات)



ممرضة تعرض لقاح «سبوتنيك» في موسكو (أ ف ب)

ارتفاع قياسي للإصابات اليومية في الولايات المتحدة

تواجه الولايات المتحدة، طفرة جديدة من الوباء مع 228 ألف إصابة جديدة و2500 وفاة إضافية خلال 24 ساعة، أمس الأول الجمعة، بعد بضعة أيام من تنقل الأمريكيين في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني للاحتفال بعيد الشكر. فيما فرضت الأرجنتين ضريبة على الأغنياء لمكافحة الوباء وتجاوزت كندا المجاورة عتبة 400 ألف إصابة، بعد أسبوعين من تخطيها عتبة 300 ألف إصابة، ما ينذر بارتفاع مفاجئ في عدد الإصابات بالمرض.

وفي البرازيل، سُمح للمراكز التجارية في ريو دي جانيرو بفتح أبوابها 24 ساعة في محاولة لتجنب الاكتظاظ لشراء أغراض العيد. وسجلت البلاد قرابة 700 وفاة جديدة في 24 ساعة، ما يرفع حصيلة الوفيات الإجمالية إلى نحو 176 ألف وفاة.

وبين العزل والتباعد الاجتماعي، أرغم التجار وأصحاب المطاعم على ابتكار أفكار جديدة لإبقاء محالهم مفتوحة. وفرضت الأرجنتين ضريبة استثنائية على الثروات الكبيرة تعني نحو 12 ألف شخص، بهدف مساعدة الأشخاص الأشد حاجة والشركات الصغيرة. (وكالات)

مجلس النواب يرفض التصويت على قانون اللاجئين خشية «تجنيس الأجانب»

جبهة الحوار العراقية تطالب بتأمين الانتخابات من سطوة السلاح

بغداد:

زيدان الربيعي

دعت الجبهة العراقية للحوار الوطني، أمس السبت، الحكومة إلى تأمين إجراء الانتخابات بعيداً عن سطوة السلاح والتزوير وتأثيرات المال السياسي، بينما رفض البرلمان مشروع قانون يخص اللاجئين خشية أن يكون مطية لـ «تجنيس الأجانب».

وذكر بيان لجبهة الحوار الوطني، أنه «في خضم ما يمر به البلد من أوضاع معقدة، ومن أجل العمل الجاد في استثمار الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلد والمتمثلة بالانتخابات المبكرة، ولغرض انتخاب برلمان يمثل الشعب العراقي بشكل حقيقي ويتمكن من المساهمة الفاعلة في تحقيق الإصلاح والاستقرار وتشكيل حكومة قوية تستطيع الحفاظ على سيادة البلد وتفرض القانون وتحقق العدالة، ندعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم، فعلى الحكومة تأمين إجراء الانتخابات بعيداً عن سطوة السلاح والتزوير وتأثيرات المال السياسي».

وطالبت الجبهة، الكتل السياسية، بـ «احترام معاناة الشعب والابتعاد عن المصالح الحزبية الضيقة التي غالباً ما تنعكس بشكل مدمر على وضع البلد، وعلى المواطن ممارسة دوره بشكل فاعل في هذه المرحلة المفصلية ومراجعة مراكز التسجيل لتحديث البيانات البايومترية والتهيئة للمشاركة الواسعة في الانتخابات لقطع الطريق على المزورين والمتاجرين بمعاناة أبناء بلدهم، وانتخاب الأصلح من أجل اختصار الزمن في الإصلاح وتأمين مستقبل الأجيال».

من جانب آخر، رفض مجلس النواب، أمس السبت، مشروع قانون اللاجئين وقرر إعادته إلى الحكومة، فيما يبدي أعضاء في المجلس «مخاوفهم» من تجنيس الأجانب.

وذكرت الدائرة الإعلامية في مجلس النواب في بيان صحفي، أن «المجلس صوت بالرفض من حيث المبدأ على مشروع قانون اللاجئين وإعادته الى الحكومة». وتنص المادة (14) من مسودة مشروع القانون، على أن للوزير احتساب مدة اللجوء التي يقضيها اللاجئ في جمهورية العراق التي تزيد على عشر سنوات إقامة متصلة لأغراض التجنيس بالجنسية العراقية ويعد قبول لجوئه دخولا مشروعا الى العراق.

وأثار عرض قانون اللاجئين في البرلمان الذي يهدف إلى وضع آلية للتعامل مع هذه الطلبات موجة غضب من قبل عدد من النواب الذين اعتبروا أن «فقراته ملغمة وتتيح تجنيس الأجانب بعد إقامتهم في العراق لمدة عشر سنوات». واشترطت مسودة القانون على طالبي اللجوء من جمهورية العراق عدم تورطهم بالأعمال الإرهابية، أو ارتكابهم جرائم دولية أو ممارستهم أي نشاط سياسي ضد العراق.

حكومة كردستان تؤكد حصول تفاهمات جيدة مع بغداد

بغداد:

«الخليج»

أكدت حكومة إقليم كردستان، أمس السبت، أنها تنتظر وصول جزء من مستحقاتها من بغداد لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما أشارت الى التوصل لتفاهمات جيدة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بشأن مشروع موازنة 2021.

وقالت الحكومة في بيان، إن «رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور برزاني اجتمع، السبت، بوفد حكومة الإقليم المفاوض مع الحكومة الاتحادية»، مبينةً، أنه «جرى في الاجتماع بحث آخر المستجدات في ما يتعلق بمسار المحادثات مع الحكومة الاتحادية بشأن الرواتب والحقوق المالية للإقليم». وثمّن برزاني «الجهود التي بذلها الوفد المفاوض للتوصل إلى اتفاق مع بغداد لتأمين الرواتب والمستحقات المالية لإقليم كردستان».

وأكدت، أنه «تم في الاجتماع التشديد على أن حكومة إقليم كردستان لن تتنازل عن حقوقها ومستحقاتها المالية والدستورية، وهي بانتظار وصول جزء من مستحقاتها لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي من قبل الحكومة الاتحادية والتي لم ترسلها إلى الآن، مثلما لم ترسل مستحقات أشهر (مايو/ أيار ويونيو/ حزيران ويوليو/ تموز) وهي حقوق ومستحقات لشعب كردستان».

وبشأن مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021، أكدت الحكومة أنه «تم التأكيد على التوصل إلى تفاهمات جيدة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، غير أن المحادثات لا تزال متواصلة بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي في إطار المبادئ التي تم الاتفاق عليها».

دعوات إلى إيجاد تمويل دائم لعمليات حفظ السلام بالقارة

إفريقيا تطالب بدعم من الأمم المتحدة لـ«إسكات البنادق»

طالـب العديد من القادة الأفارقة خلال مؤتمر عقده مجلس الأمن الدولي عبر الفيديو، أمس الأول الجمعة، بتقديم مساعدة مالية دائمة لعمليات السـلام ومبادرات «إسـكات البنادق» التـي يُنفّذها الاتحاد الإفريقي في القارّة، وهو أمر يثير تحفظات الولايات المتحدة.

وقال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا: «نشدّد على ضرورة أن تُسـرّع الأمم المتحدة، والاتّحاد الإفريقـي مداولاتهما حتى يتم تمويل عمليات دعم السـلام التي يقودها الاتحاد وسـمح بها مجلس الأمن، من خلال مساهمات إجبارية» من أعضاء الأمم المتحدة.

وأضـاف رامابـوزا الـذي ترأس بلاده حالياً كلاً من مجلس الأمن الدولي، والاتحاد الإفريقي، إنّ «الاتحاد مصـمّم على إسـكات البنادق في القارّة».

مـن جهته، قال رئيس النيجر محمدو إيسـوفو، إنّ «ما يصـل الى 70 % مـن عمليات السـلام يتعلقّ بالـدول الإفريقيّة التـي تدعو إلى تنسـيق مناسـب بين الأمم المتحدة والاتحاد». ودعا إلى «إنشـاء آلية تمويل مسـتدام لعمليات حفظ السلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي أو منظمات شبه إقليمية».

وقـال الرئيـس النيجـري: «يجـب على الاتحـاد الإفريقـي والأمم المتحدة توحيد جهودهما لايجاد حل تمويلي مسـتدام للقوة المشتركة لمجموعة الساحل الخمس».

وأيد الرئيس التونسي قيس سعيد، موقف نظيريه الجنوب إفريقي والنيجيري، داعياً بدوره إلى «تقديم مزيد من الدعم المالي واللوجستي لعمليـات السـلام التـي يقودها الاتحـاد الإفريقـي». ودعـا الرئيس التونسـي قيس سعيِّد، إلى نقلة نوعية في العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لمنع نشوب النزاعات.

أمـا ممثـل الولايـات المتحدة المسـاهم المـالي الأول لـلأمم المتحدة، الدبلوماسـي رودني هنـتر، فلـم يتطـرق في كلمته إلى قضـية تمويل العمليات الإفريقية. وشـدد في المقابل على انتهاكات حقوق الإنسـان التي يرتكبها جنود خلال مهمات تُنفّذ في هذه القارّة.

وقال: «نشـعر بقلق بالغ إزاء المعلومات المسـتمرة ضد جنود حفظ السـلام في إفريقيا الوسطى. من الضروري أن يُنشئ الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة آليات فعالة ضـد التعديات والسـلوك السـيئ»، داعياً «الدول للمساهمة بقوات وأفراد أي أن تُطبّق بصرامة سياسات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي».

ومنذ 2018 جرى التفاوض على مشـروع قرار بين المنظّمتَين يمهّد الطريـق لتمويل الأمم المتحـدة عمليّات السـلام الإفريقية، من دون أن يتـمّ تبنّيـه. وترفض واشـنطن أن تُموّل الأمم المتحـدة هذه القوّة المناهضـة للمتطرفـين. لكـنّ الإدارة الديمقراطية المقبلة برئاسـة جو بايدن التي رشـحت سـفيرة في الأمم المتحدة متخصصـة في شـؤون إفريقيـا هي ليندا توماس جرينفيلد، يُمكن أن تُكون أكثر مرونة حيال قوة دول الساحل الخمس ومشروع القرار الذي يتم التفاوض بشأنه. (ا ف ب)


قوات أمنية في الكاميرون تشرف على عودة لاجئين من جمهوية إفريقيا الوسطى إلى بلادهم (ا ف ب)

1 ◄ العمل التطوعي منهج

عـن خالـص تقديـره للمتطوعيـن في الإمـارات وكل أنحاء العالم الذين يجسـدون معـاني التضحيـة والبذل والعطـاء من أجل مجتمعاتهم والبشرية.

وغـرد سـموه على تويتر: «في يـوم التطوع العالـي، نعـبر عـن تقديرنـا للمتطوعين في الإمـارات وكل أنحاء العالم الذين يجسـدون معـاني التضـحية والبذل والعطـاء من أجل مجتمعاتهـم والبشـرية.. العمـل التطوعي يعد الصـورة الحقيقيـة لتقـدم المجتمعات ورقيها».

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشـارقة، أن العمل التطوعي يشـكل قيمة إنسـانية نبيلـة، ويعـد رافداً مهمـاً لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات، ويعزز مكارم الأخـلاق لـدى الأفـراد بمسـاهمتهم الفاعلة وعطائهم اللامحدود.

وقال سـموه في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للعمـل التطوعـي: «لقـد احتـل العمـل التطوعـي جانباً كبيراً من حيـاة معظم أبناء وبنات الوطن، وأضحى يمثل منهج حياة لهم، وتمثل ذلك جلياً في عطاءاتهم وإسـهاماتهم المجتمعية في مختلف الظروف والمناسبات».

انتخاب الألمانية هيلجا شميد أميناً عاماً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

انتخبـت الدول الأعضـاء في منظمة الأمن التعـاون في أوروبا، التي تتخذ من العاصـمة فيينـا مقراً لهـا، الدبلوماسـية الألمانية هيلجا شميد، لشغل منصب الأمين العام للمنظمة، أمس السبت.

وترأسـت الدبلوماسـية شـميد مؤخـراً رئاسة الأمانة العامة لخدمة العمل الخارجي الأوروبـي، ولعبت دوراً مهماً في دبلوماسـية الاتحاد الأوروبي.

ووافقـت الـدول الأعضـاء علـى تعيين 3 قيـادات أساسـية، حيث أنهـت مرحلة فراغ منصـب أمين عـام المنظمة وبعض المناصـب العليا منذ الصـيف الماضـي، بسـبب معارضة بعض الـدول علـى تمديـد شـروط هيئـات الرقابـة علـى حريـة الإعـلام والديمقراطية التابعة للمنظمة. (وام)

13 طـائـرة مسيّرة حوثيــة تحلّق في جنوبــي الحـديـدة

عدن: «الخليج»

قالـت القـوات المشـتركة في السـاحل الغربـي لليمن إنها رصدت، أمس السبت، تحليق 13 طائرة مسـيرة لميليشـيات الحوثـي في سـماء مديريات حيس والتحيتـا ومنطقة الجبليـة والفازة جنوبي محافظـة الحديدة. وحسـب مصـدر عملياتي في القوات المشـتركة فإن القوات المشـتركة رصدت 13 طائـرة اسـتطلاعية حوثيـة ثلاث منهـا حلّقت في سـماء مديريـة حيـس وأربـع طائرات في سـماء التحيتـا وثلاث طائرات في سـماء منطقة الجبلية وثـلاث في سـماء الفـازة التابعة لمديريـة التحيتا جنوب محافظة الحديدة.

في الأثنـاء، مـا زالـت الالغـام التـي زرعتهـا ميليشـيات الحوثـي في مناطـق متفرقـة باليمن تحصـد المزيـد من الضـحايا، حيث قتلـت، أمس، امـرأة في محافظـة تعـز وأصـيب مدنيـان في الحديـدة. وذكـرت مصـادر متطابقـة أن امـرأة، قتلت، بانفجار لغم أرضي زرعته ميليشيا الحوثي أمـام منزل أحد المواطنـين في حي نجد المرقب في منطقة الشـقب في مديربة صـبر المـوادم، جنوبي محافظة تعز. كما أصـيب مدنيان إثر انفجار لغم أرضـي من مخلفات ميليشـيات الحوثـي بدراجة نارية، كانا يسـتقلانها في الطريق الرملية بمنطقة غليفقـة في مديريـة الدريهمي جنـوب محافظة الحديدة.

وحسب إحصائية غير مكتملة زرعت ميليشيات الحوثـي أكثر من مليون لغـم في مناطق مختلفة باليمن وأدت الى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص.

على صـعيد آخر، لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثـي الانقلابيـة، أمسـ، مصـرعهم وأصـيب آخرون بنيران الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية في جبهـات القتـال جنوب محافظة مـارب. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن عناصر من ميليشـيا الحوثي سـقطوا بـين قتيل وجريح في كمين للجيشـ الوطني والمقاومة بأطراف جبل مـراد، فيما اسـتعاد الجيش عدداً من الأسـلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي السـياق، اسـتهدفت مدفعيـة الجيشـ الوطنـي مواقـع وتجمعات للميليشـيات الحوثية في مواقع متفرقة بالجبهة، وأسـفر القصـف عن سـقوط قتلـى وجرحـى في صـفوف الميليشـيات وتدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لها.

تحطيم محال تجارية وبنوك وإحراق سيارات

عودة المتظاهرين إلى شوارع باريس تنديداً بعنف الشرطة


إلقاء قنابل الغاز على المحتجين ضد قانون الأمن في باريس (ا ب)

متظاهرون بالقرب من حاجز مشتعل أثناء تظاهرة من أجل الحقوق الاجتماعية (أ.ف.ب)

خرج آلاف المحتجين إلى شـوارع باريس، أمس السـبت، للتنديد بعنف الشرطة، وخطط السياسة الأمنية للرئيس الفرنسـي إيمانويـل ماكرون التي يقول المتظاهرون إنهـا تقوض الحريات المدنية في البلاد.

وأطلق أفراد الشـرطة الفرنسـية الغاز المسيل للدمـوع رداً على ألعاب ناريـة أطلقها المحتجون، فيما حطم شبان، يغطون رؤوسهم، نوافذ بعض المتاجـر، وهشـموا واجهـة أحـد البنوك، وأضـرم آخـرون النار في عدد من السـيارات. وأقام بعض المتظاهريـن حواجـز مؤقتـة باسـتخدام أغراض تركـت في الشـارع قبل أن يضـرموا فيها النيران. وهتـف المتظاهـرون الذيـن أطلق بعضـهم قنابل دخانيـة ومفرقعـات شـعارات بينهـا «الجميـع يكرهون الشرطة».

وكانت اشـتباكات عنيفة وقعت بين المحتجين والشـرطة في احتجـاج مماثل الأسـبوع الماضـي. وقال الحزب الحاكم الذي يتزعمه ماكرون مؤخراً إنه سـيعيد صـياغة جزء من مشروع قانون أمني من شـأنه أن يحد من حقوق نشـر صـور ضـباط الشرطة، بعد أن أثار رد فعل عنيفاً بين الجمهور واليسار السياسي.

وقالت كارين شـبابو المقيمة في باريس: «نحن نتجه نحو تقييد متزايد بشـدة للحريات. لا يوجد مبرر». وقال متظاهر آخر يدعى جزافييه مولونا: «عـادة ما تكبح فرنسـا الحريات في حـين تُنظّر بأهميتها للآخرين».

وأدى ضـرب المنتـج الموسـيقي ميشـيل زيكلر، وهـو رجل مـن أصـول إفريقية، علـى أيدي عدد من أفراد الشـرطة في أواخـر نوفمبر، إلى تأجيج الغضـب العام. وعُرفت هذه الواقعة بعد تداول لقطات مصـورة لها على الإنترنت. وكان منتقدون قد قالوا إن مشـروع القانون الأصلي سيجعل من الصعب محاسبة الشرطة في بلد تقول فيه بعض الجماعـات الحقوقيـة وجـود عنصـرية ممنهجة داخل الأجهـزة الحكومية، لا سـيما الأمنية منها. ويقول العديد من معارضـي مشروع القانون إنه سيظل جائراً حتى بعد إعادة صياغته.

وتحوّلـت التظاهـرات الأسـبوعية التـي تخرج في أنحاء فرنسـا إلى مصـدر أرق لحكومة الرئيس إيمانويـل ماكـرون إذ ارتفـع منسـوب التوتر مع ضـرب عناصر شرطة لمنتج موسيقي أسود البشرة الشهر الماضي.

ويلعب أعضـاء حركة «السـترات الصفر» التي نظّمت تظاهرات ضـد انعدام المسـاواة في فرنسا شـتاء 2018–2019، دوراً بـارزاً في الاحتجاجـات الحاليـة. وكتب وزيـر الداخلية جيرالـد دارمانين علـى «تويـتر» أن الشـرطة اعتقلت 22 شخصـاً في باريس حتى الآن، مشـيراً إلى أن عناصـر الأمن يواجهون «أفراداً عنيفين للغاية». (وكالات)

زلزال بقوة 5,5 درجة يضرب أنطاليا التركية

ضـربت هـزة أرضـية قوتهـا 5,5 درجة، سـاحل إقليم أنطاليا التركي، أمسـ السـبت، شـعر بـه السـكان وعـدد مـن المحافظـات المجـاورة، ووصـل مداه إلى مصـر ولبنـان، إلا أنه لم يخلف إصـابات أو أضراراً في المباني.

وقـال مرصـد قنديلـي التركـي للزلازل، إن الزلزال وقع قبالة ساحل إقليـم أنطاليـا المطـل علـى البحـر المتوسـط، موضـحاً أن مركـزه كان على عمـق 93,3 كيلومـتر. وذكرت وسـائل إعلاميـه محليـة، أن الهزة الأرضـية لم تتسـبب في خسـائر أو أضرار بالمباني. وشعر بالزلزال بعض سـكان لبنـان ومصـر، بحسـب مـا ذكرت وسائل إعلام.

وتشهد تركيا بشكل متكرر هزات أرضـية، وتترقب السـلطات حصول زلـزال كبـير في منطقة إسـطنبول. وفي نوفمبر/تشـرين الثاني الماضـي، تعرضـت مدينـة إزمـير التركية إلى زلـزال بقوة 7 درجـات على مقياس ريخـتر، مـا تسـبب في مقتـل 114 شخصـاً، وإصـابـة 1035 شخـصاً بجروح. (وكالات)

بريطانيا والاتحاد الأوروبي يستأنفان اليوم مفاوضات «بريكست»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسـون ورئيسة المفوضـية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في ختام اتصال بينهما، أمس السبت، أن المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ستستأنف جلساتها اليوم الأحد في بروكسل.

وقالا في بيان مشترك صدر عن داونينغ سـتريت: إنه على الرغم من استمرار الخلافـات يجب بذل مزيد من الجهود من قبل المفاوضـين لتحديد ما إذا كان بالإمكان حلها. وأشارا إلى أنهما سيتباحثان مجدداً مسـاء الاثنين، وسـط تأكيدات أن خلافات كبيرة ما زالت مسـتحكمة بالمفاوضات.

ويزداد الضغط على الجانبين لإبرام اتفاق في وقت تقترب فترة بريكسـت الانتقالية التي تسـتمر 11 شهراً للانتهاء في 31 ديسمبر/كانون الأول.

ويعد التوصل إلى اتفاق ضرورياً لتجنب أي اضطرابات عميقة لاقتصادات الجانبين المتضررة أساسـاً جراء «كوفيد- 19»، وخصوصاً بريطانيا. (أ ف ب)

تسرب غاز يقتل 18 عاملاً في منجم بالصين

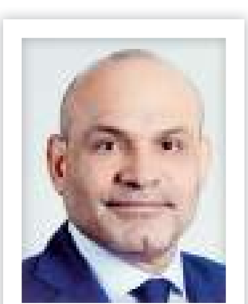
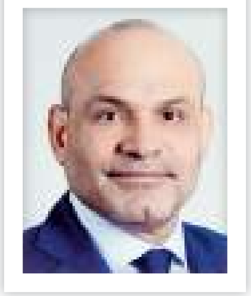
لقـي 18 عاملاً صـينياً مصـرعهم، أمس السبت، بسبب تسرّب للغاز في منجـم فحم في جنـوب غربي البلاد، فيما يواصـل مسـعفون الوصول إلى خمسة عمال آخرين لا يزالون عالقين تحت الأرض، بحسب وسائل إعلامية.

ووقـــع الحـــادث في منجـــم ديـاوشـويـدونـج قـــرب مدينـــة تشونجتشـينج. وتسـرب الغـاز في وقـت كان العمال يفككـون معدات تعديـن تحـت الأرض، في حـين كان المنجم مغلقاً منذ شـهرين. وتسـبب تسـرب الغاز القاتل في محاصرة 24 عاملاً أمس الأول. وعُثر صـباح امس، على جثـث 18 عاملاً إضـافة إلى ناجٍ، وفق مـا نقـل التلفزيون عـن قيادة فرق الإنقاذ.

وأُرسل محققون إلى المكان لتحديد أسباب الحادث، وفق ما أوردت وكالة «أنبـاء الصـين الجديدة» الرسـمية «شينخوا».

ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم في هذا المنجـم عام 2013. وكثيراً ما تحصـل حوادث في مناجم في الصـين بسـبب افتقار معايير واشتراطات السلامة. (ا ف ب)

قصر فونتين بلو.. «دار الملوك»

أطلقت الحكومة الفرنسية اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على مسرح البلاط الإمبراطوري بـ «فونتين بلو».

قصر فونتين بلو فريد من نوعه ليس لتاريخه فقط بل للتحف الفنية التي يضمها

علي الأحمد *

بيـن مئـات القصور التاريخيـة في فرنسا اختـارت دولة الإمارات العربية المتحدة ترميم مسرح قصر «فونتين بلو» الذي ظل مغلقاً لأكثر من 100 عام، فلماذا اختير هذا القصر دون غيره من القصور الملكية؟

قبـل زيارة قصر «فونتين بلو»، أي قصر النافورة الزرقاء، سألت أحد الأصدقاء الفرنسيين المهتمين بالشأن الثقافي عمّا يمثله القصر في الذاكرة الثقافية للفرنسيين فأجابني:

«من الصعب شرح ذلك، لكن من الأرجح أنك عندما تزور القصر ستدرك لماذا هو مختلف، ومتى ما قرأت عن تاريخه ستعـرف عندها أن قصر «فونتين بلـو» ليس كغيره وربما يكون القصر فريداً من نوعه ليس لتاريخه فقط؛ بل للتحف الفنية التي يضمها وهي برأيي لا تقدر بثمن».

التسميـة الشائعة لقصر «فونتين بلو» هي «دار الملوك» كونه لم يرتبط بملك معين؛ بل أن 34 ملكاً فرنسياً توارثوا القصـر خـلال 800 سنة، وكان ملوك فرنسـا يجلبون أفضل الفنانيـن والنحاتين والمعماريين فـي عصرهم، فكل منهم يريـد أن يتـرك بصمته الملكيـة التي ترمز إليـه عندما كان يعتلي عرش فرنسا.

في القصر اختلطت الحياة الأسرية وحياة البلاط وممارسة السلطة، ورويـت الكثير من حكايات القصر، بين غرفه التي يبلغ عددها 1500 غرفة.

فـي عصر النهضة أصبـح قصر فونتين بلـو، أبرز رموزها وسمـي القصر بـ«مهد النهضـة الفرنسية»، أعيد بناء القصر القديـم وتحـول إلـى قصر إيطالـي كبير خلال عهـد الملك فرانسـوا الأول، وعلـى مدى قرنين استمـرت الإضافات في الأعمـال الفنية، والزخـارف والديكـورات والتماثيل على يد فنانيـن خلـدت أسماؤهم بيـن ردهات هذا القصـر الفسيح وبأذواق ملكية مختلفة.

فـي القصر هناك متحف مختص بالإمبراطورية الفرنسية الأولـى أي عهـد نابليون الأول، بداية مـن قاعة العرش التي تمـت المحافظة عليها بكافـة تفاصيلها كما كانت قبل 200 عـام، إضافة إلـى 10 أجنحة بين غرف وصـالات لتلبي كافة احتياجـات ومناسبـات البـلاط الإمبراطـوري، و تضم هذه الأجنحـة أكثر من 500 عمل فنـي وقطع أثاث ومصنوعات يدويـة ومنحوتات وأسلحة وأزيـاء وسيراميك تتحدث عن حقبة نابليون منذ تتويجـه على العرش في سنة 1804 إلى اللحظـة التي أجبر فيها على التنازل عن كافة صلاحياته بعد هزيمتـه فـي معركة واترلو سنة 1814، لكنـه احتفظ بلقبه كإمبراطـور فرنسـا، وعندهـا ألقى نابليون خطبـة تاريخية مؤثرة أمام حرسه القديم في ساحة القصر التي عرفت فيما بعد بساحة الشرف.

أمـا بالنسبة لمسرح «فونتين بلـو» فهو مدرج في لائحة مواقع التراث العالمي التابعـة لليونسكو، وتم تصميمه من قبـل المهندسـ هيكتور لوفويـل، على طـراز الملك لويس السادسـ عشر، وهو مستوحى من مسـرح الأوبرا في قصر فرساي ومسرح «ماري أنطوانيت» ويضم قرابة 400 مقعد تتـوزع في رواق وشرفتين، إضافة إلـى المقاعد المخصصة للعائلة الملكية وضيوفها.

يبعـد القصـر قرابـة 50كم عـن وسط باريـس وتقع المبانـي المختلفة التـي تشكل القصر علـى مساحة 130 هكتـاراً، وتنتشـر على أربـع ساحات فنـاء رئيسية وثلاث حدائـق ومتنـزه لتشكل مجموعـة متنوعة مـن الألوان والمبانـي لعصور مختلفة، وبالإمكان مشاهدة كنوز القصر واكتشاف أسراره من خلال زيارة افتراضية لصفحة القصر www.chateaudefontainebleau.fr.

بعد أن أبرمت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي الاتفاق مـع وزارة الثقافـة الفرنسية بدأت أعمـال الترميم في سنة 2012 واستمرت لسبع سنوات، وأطلقت الحكومة الفرنسية اسـم صاحب السمو الشيخ خليفة بـن زايد آل نهيان رئيس الدولـة، حفظـه الله، علـى مسرح البـلاط الإمبراطـوري بـ «فونتين بلـو» تقديراً وعرفاناً بمساهمة الإمارات في إحياء وترميم هذا الصرح التاريخي العريق.

في كلمته خلال مراسم الافتتاح الرسمي لمسرح «فونتين بلـو» العـام الماضي، قال سمـو الشيخ عبدالله بـن زايد آل نهيان، وزيـر الخارجية والتعاون الدولـي: «إن رعاية الإرث الإنسانـي والحفـاظ علـى أصالته وإعـادة تقديمـه للأجيال القادمـة هو واجـب حضاري، فلا حضـارة دون فن ولا رفاه دون ثقافة».

لمن يختـار زيارة قصـر «فونتين بلو» ليجعـل المسرح الإمبراطـوري آخـر محطة فـي زيارته لأنه مسـك الختام، فبعد الخـروج من المسرح ستكون عيـون الزائر قد ارتوت مـن فنون الجمال والفخامة الملكية وهي في أبهى صورها، وعنـد بـاب المسرح وأنت تـودع دار الملـوك سترى اللوحة الذهبية التي تحمل الاسم الجديد، وعندما تقرأ بتأنٍ «مسرح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة»، ستبتسم ويغمرك شعور بالفخر.

* سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في فرنسا

قانون الأمن الفرنسي و«الحرية»



عبر رؤساء تحرير وسائل الإعلام الوطنية الكبرى عن مخاوفهم وأعلنوا أن أياً منهم لن يقبل عملية تقييد حرية حركة الصحفيين

45 ألف يورو غرامة من يصور رجال الشرطة أثناء تأدية مهام عملهم



رقية ديالو *



من آثار الاشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة (أ ف ب)

تستمـر التظاهـرات فـي باريـس احتجاجاً على قانـون الأمن الجديـد على الرغم من الأزمـة الصحية والإغـلاق بسبب جائحة كوفيـد-19. ويتهم المتظاهرون الذيـن رددوا الشعار الأسمى في فرنسـا «ليبرتـي» أو «حرية»، القانون الجديـد بعرقلة الحريات المدنيـة. ويقـول منتقـدو القانون الـذي أقر بالقـراءة الأولى من قبل الجمعيـة الوطنية يوم 24 نوفمبر/تشريـن الثاني الماضي، إنـه يهدد حريـة الصحافة. ويفرض مشروع القانـون قيوداً غير مسبوقـة على حرية التعبير. وقد استرعـى أحد بنوده الكثير من الاهتمـام حيـث يفرض غرامة قـد تصل إلى 45 ألـف يورو على مـن يصور رجال الشرطة أثناء تأدية مهـام عملهم بطريقة تضر بسلامتهم الجسدية أو العقلية.

ويبـدو أن عبارة «السلامة العقلية» على وجه الخصوص تمنح الشرطة مجالاً واسعاً لتفسير أي صورة من شأنها أن تجعلهم غير مرتاحين على أنها ضارة بموجب القانون. وسيكون النص القانوني الجديد عقبة أمام أي صحفي يحاول تغطية الاحتجاجات العامة، أو أي حدث ينطوي على تجاوزات محتملة تقوم بها الشرطة.

وذهب وزيـر الداخلية، جيرالـد دارمانين، إلـى أبعد من ذلك، عندما قـال إنه من أجل تجنب الاعتقـال، يجب على الصحفيين الذيـن يغطـون الاحتجاجات الحصـول على تكليـف رسمي من السلطـات المحليـة في المحافظـة. وإذا تم تنفيذ هـذا الشرط، فستكون خطوة أولى لفرض قائمة شروط تقيد حركة الصحفيين الذيـن يغطـون تلك الحـوادث. وقد عبـر رؤساء تحريـر وسائل الإعـلام الوطنية الكبرى عن مخاوفهم فـي مقال رأي نشروه في صحيفة لوموند. وأعلنوا أن أياً منهم لن يقبل عملية تقييد حرية حركـة الصحفيين، مشيرين إلى أنـه «لا توجد أوراق اعتماد لأداء مهماتنا بحرية في الشوارع العامة».

وقـال المحامي فينسينـت برينغارث، إن هـذا القانون يحول المجتمـع الفرنسي إلى نموذج أقرب الى الدولة البوليسية. وأضاف أن القانـون الـذي اقترحه عضـو في حزب ماكرون فـي البرلمان الفرنسـي كان ضابطاً في الشرطة، مصمـم لإرضاء جهاز الشرطة بدلاً من حماية المواطنين.

وحذرت العديـد من هيئات حقوق الإنسان في فرنسا من هذا التدهور في الحريات. وقالـت اللجنة الاستشارية الوطنية لحقوق الإنسان فـي بيان لها إنـه لم تتم استشـارة أي مـن المؤسسات المسؤولـة عن الحقوق الأساسية على الرغـم من أن «هذا النص يعيـد تصميم الخطـوط العريضة لصفقة أمنيـة جديدة بطريقة مقلقة للغاية»

ونـدد مجلس حقـوق الإنسان التابـع للأمم المتحـدة بالقانون باعتباره يتضمـن «انتهاكات جسيمة لحقـوق الإنسان والحريات الأساسيـة». وهـذه ليسـت المرة الأولـى التي تحث فيهـا الأمم المتحدة فرنسا على جعـل قوانينها متوافقة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، فقد حدث ذلك في عام 2017، قبل اعتماد قانون مكافحـة الإرهاب الذي مهـد الطريق لإجراءات أخـرى بدا أنها لا تأخذ حقوق الإنسان على محمل الجد.

وبعـد الاعتراضات غيـر المتوقعة التي قوبل بهـا القانون من المؤسسات والمواطنين الفرنسيين، تخلى رئيس الوزراء والرئيس الفرنسـي عن دعم بعض مقترحات وزير الداخلية دارمانين. وقد حدد مجلس الشيوخ موعداً لمناقشة القانون مرة أخرى في يناير المقبل.

* صحفية وناشطة فرنسية. ذي واشنطن بوست

التحدي الأول لجو بايدن ضد الصين

اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ الموقعة في فبراير 2016 مستوحاة من أمريكا وتهدف إلى دمج اقتصادات أمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ، لكنها استبعدت الصين

الفصل الجديد في التجارة العالمية يلحظ طموحات استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ

مع إبـرام أكبر اتفاقية تجارية فـي العالم، تفتح 15 دولة مـن آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك الصين، فصلاً جديداً في التكامل الاقتصادي لهـذه المنطقة، وهي جاهزة للخروج من وباء كوفيد -19.

علـى المسرح العالمي تـدور العجلة وتتحول في الاتجاه المعاكـس للزخم الـذي أراد دونالد ترامـب إطلاقه. اتفاقية التجارة الحرة المهمة التي تم توقيعها يوم الأحد 15 نوفمبر مـن قبل 15 دولة مـن آسيا والمحيط الهـادئ، بما في ذلك الصين، هي نقطة مقابلة مثالية لاتفاقية إقليمية أخرى، وهي الشراكـة عبـر المحيط الهادئ (TPP)، بمـا في ذلك الولايات المتحـدة التي انسحبت منهـا في ينايـر 2017، عند وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

وقد أشادت بكين بهذه الاتفاقية الجديدة التي أطلق عليها اسم الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP)، ووصفتها بأنها «انتصار للتعددية والتجارة الحرة». الصحيفة المسؤولة عـن نقل الفكر الرسمي للقيـادة الصينية إلى الخارج، جلوبال تايمـز، ضاعفـت المقـالات حول الحـرج الحتمـي للولايات المتحـدة، المتورطة في «أحاديتها». مع إنكار رؤية اتفاقية الشراكـة الاقتصاديـة الإقليمية الشاملة كركـن في الحديقة الأمريكية، تعكس هذه التعليقات بوضوح رضا بكين عن هذا الاختراق في التكامل الاقتصادي الإقليمي في آسيا.

وهـذه بالفعل خطوة إلى الأمام. فمـع 15 دولة موقعة - الـدول العشر الأعضاء في الآسيـان (رابطة دول جنوب شرق آسيا) بالإضافة إلى الصيـن واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا - يغطي الاتفاق ما يقرب من ثلث سكان الكوكب وثلـث الإنتاج العالمي. وهو يجعل من منطقة التجارة الحرة الآسيويـة هذه الأكبر في العالـم، مقارنة بتلك الموجودة في أمريكا الشمالية أو الاتحاد الأوروبي. وإنه لأمر لافت من ناحية أخـرى، أنها أول اتفاقية تجارية تربط الدول الاقتصادية ذات الـوزن الثقيـل فـي المنطقة، وهـي الصين واليابـان وكوريا الجنوبية.

ولكن هل تريد الصين أن تأخذ زمام المبادرة؟

الحقيقـة أنه تتويجـاً لثماني سنـوات مـن المفاوضات، فـإن اتفاقية الشراكـة الاقتصادية الإقليميـة الشاملة ليست مبـادرة صينية بل الآسيان هي أصلها، وهي حريصة على فتح الاقتصـادات المتنوعـة للغايـة والقوة غيـر المتكافئة للدول العشـر التي تتكـون منها على بقية منطقـة آسيا والمحيط الهـادئ لكنهـا أقـل طموحاً مـن مشـروع اتفـاق الشراكة الاقتصاديـة الإستراتيجيـة عبـر المحيط الهـادئ الأمريكي الأصل.

لكـن السؤال الكبير الـذي يلوح في الأفق حـول مستقبل اتفاقية التجارة الحرة هذه هو: ما هو الدور الذي تريد الصين أن تلعبـه فيه. وهل ستسمح لآسيـان بالبقاء وفية لدوافعها الأصليـة، أم أنها تريد السيطرة على منطقة تجارية لن تجد صعوبة تذكر في السيطرة عليها بكل ثقلها؟

توقيـع اتفاقيـة الشراكة عبر المحيط الهـادئ في فبراير 2016، في نهايـة إدارة أوباما، مستوحاة من أمريكا وتهدف إلـى دمج اقتصادات أمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ، لكنهـا استبعـدت الصين. وبعد انسحـاب الولايات المتحدة، تـم تحويلهـا إلـى «شراكة شاملـة وتقدمية عبـر المحيط الهادئ»، أبرمت في عام 2018 من قبل 11 دولة. هذا الفصل الجديد فـي التجارة العالمية هو التحـدي الأول لإدارة بايدن المستقبليـة. كما أنه يضع في الاعتبار طموحات استراتيجية المحيطيـن الهندي والهادئ التي صاغتهـا الولايات المتحدة واليابـان والهند وأستراليا، بدعم من فرنسا وألمانيا، لمواجهة التوسع الصيني.

* اللوموند

أمريكا واستراتيجيات الانتخاب العرقية

فاز جيمي كارتر، وهو جنوبي، بنسبة 48 في المائة فقط من أصوات البيض في عام 1976. حتى باراك أوباما فاز بنسبة 43 في المائة

الديمقراطيون فشلوا في الفوز بأغلبية الناخبين البيض خلال 5 عقود

كورنيل بيلشر*

يمكـن القـول إن الخطة السياسيـة التي استخدمهـا ريتشارد نيكسـون لفصـل الناخبيـن البيض عن الحـزب الديمقراطي عام 1968 قـد انتهى مفعولها أخيـراً، بعد أن ثبتـت فاعليتها بشكل جيد لفترة طويلة.. أطول بكثير مما كان متوقعاً. لكن النتائج التي أفرزتهـا انتخابات كل من ولاية جورجيا وأريزونا هذا العام، كانت بمثابة إعلان وفاة لتلك الخطة.

يشيـر هامشـ الفـوز الشعبـي الذي أحـرزه جو بايـدن البالغ 6 ملاييـن صـوت أو أكثر، إلـى أن الجمهوريين سـوف يخسرون شعبيتهم تدريجياً في المنافسات الرئاسية. فالنزعة العرقية التي حصـر الحـزب الجمهوري نشاطه من خلالها بشـكل رئيسي، في مجموعـة من الناخبيـن المتضررين عرقياً، هـي انتحار سياسي بطـيء. ومن المؤكـد أن المستقبـل سيكون ملـكاً لأولئك الذين يعتنقون فكرة أمريكا المتنوعة، وليس لمن يرفضونها. ولتحقيق الفـوز فـي المستقبل، سـوف تجد الحمـلات السياسيـة نفسها مضطـرة إلـى الابتعاد عن النزعـات العرقية الضيقـة. وعند ذلك فقط سوف تحقق الولايات المتحدة الازدهار المفقود.

ناقوسـ الخطـر هـذا ليسـ جديـداً بل هـو يدق منـذ وقت طويـل. ففي عام 1964 وقـع ليندون جونسـون قانون الحقوق المدنيـة، الذي يحظـر التمييز علـى أساس العـرق. كان التوقيع على القانون عملاً من أعمـال الشجاعة السياسية والأخلاقية. لقد أدرك جونسـون، وهو مواطـن جنوبي مطلع جيـداً على ضراوة العنصرية، أنه من خلال تبني حقوق الأمريكيين الأفارقة، سيعاني حزبه السياسي من عواقب طويلة الأمد. ويعتقد على نطاق واسع أن جونسون قال لمساعديـه إن القانون الجديد قد يكلف الحزب خسارة أصوات ناخبيه في الجنوب لجيل كامل.

وإذا كانـت تلـك النبـوءة صحيحـة، فهـي قاصـرة أيضـاً لأن الديمقراطييـن لم يخسـروا الجنوب منذ جيل واحـد بل جيلين على أقل تقديـر. لقد فشل الديمقراطيون في الاقتراب من الفوز بأغلبية الناخبين البيض في المنافسات الرئاسية على مدى العقود الخمسة منذ عام 1964.

وفـاز جيمي كارتر، وهـو جنوبي، بنسبة 48 فـي المائة فقط من أصـوات البيض في عام 1976. حتى فـي سباق صنع التاريخ في عـام 2008، فاز باراك أوباما بنسبـة 43 في المائة فقط من أصـوات البيض. وهذه نسب كافية للدلالة على عقم الاعتماد على قوة العرق في الولايات المتحدة.

ومـع ذلك، كنت أتوقـع أن يكون أداء بايـدن أفضل من 41% بيـن الناخبين البيض. كنـت آمل أن تأتي جهـود ترامب الحثيثة للتشجيع على مزيد من الانقسام العرقي بنتائج عكسية، لكنه بدلاً مـن ذلك حصل على أصوات مـن الناخبين البيض في عام 2020 أكثر من أي مرشح في التاريخ. وهذا يؤكد أن طرد أشباح الاستياء العنصري القديمة بسهولة غير ممكن في أمريكا. لكنهم يفقدون قوتهم تدريجياً وأمريكا لن تصبح أكثر بياضاً.

ووفقـاً لتقديرات استطلاعات الـرأي كان حوالي 77 في المائة مـن الناخبين في انتخابات عام 2004 مـن البيض، مقابل 67% فـي عام 2020. وفي عام 2024 أعتقد أن نسبة الناخبين البيض ستكـون حوالـي 65 أو 64 بالمائة. وهذا يكشـف حجم التحدي الـذي يواجـه الجمهوريين. فمـع كل دورة انتخابـات، يجب أن يفوزوا بجزء أكبر من حصة متقلصة من الناخبين. قد يستنتجون أنه فقط من خلال تنشيط كل ناخب أبيض ساخط، يمكن للحزب الاحتفاظ بمقاعـده في الكونجرس والهيئات التشريعية للولايات. مثـل هذه الاستراتيجية ستجعل الحـزب الجمهوري أكثر شراسة وأشد تطرفاً، لكن عائد ذلك سياسياً سوف يبقى في تراجع.

ومـع ذلـك، لا يـزال دهاقنة السياسـة في الحـزب يتساءلون، هـل يمكـن للديمقراطيين أن يحققوا نتائج أفضـل بين الناخبين البيض من الطبقة العاملة؟ الحقيقة التي يود هؤلاء التركيز عليها هـي أن الجمهوريين لـن يفوزوا أبداً في انتخابـات وطنية أخرى مـا لم يكن أداؤهم أفضل بيـن الناخبين الملونين. لم يعد فقدان الناخبين الملونين بفـارق 45 نقطة يجدي في رسم استراتيجية انتخابـات مستدامة. وربما يكون أولئـك الذين يتطلعون لخوض انتخابـات 2024 قـد تعلمـوا الدرس جيداً من هـذه الانتخابات. لكـن استنتاجهم يخلص إلى القناعة بأنهم اقتربوا أكثر من الهدف وسوف يحاول المتميز منهم تدارك أخطاء دونالد ترامب ويحمله مسؤولية الفشل بسبب استراتيجيته العرقية.

من هنـا يبـدو أن «الاستراتيجية الجنوبية» رغـم فشلها في إيصـال المرشحيـن إلى البيـت الأبيض، سوف يعـاد إحياؤها من جديـد مع تغيير الاسم أو العنـوان، وستكون نفس الاستراتيجية البيضـاء. وبمـا أنها سوف تفشل فـي المستقبل أيضـاً، فلا بد أن يكرروا نفس الادعاءات بأن الانتخابات سرقت أو تم تزويرها.

* أستاذ في جامعة هارفارد

السلام في إثيوبيا

وضعت الحكومة المركزية في إثيوبيا حداً للأزمة التي ظهرت في إقليم تيجراي، قبل أسابيع، وكان من شأن استمرارها إدخال البلاد في نزاع طويل الأمد بين السلطات المركزية والحكومات الفيدرالية في الأقاليم، في حال تمكن إقليم تيجراي من إنجاح التمرد وفرض معادلة جديدة ستكون تبعاتها خطرة جداً على الأمن والاستقرار في البلاد.

في الخطوة التي أقدمت عليها أديس أبابا لمواجهة إقليم تيجراي، تكمن القدرة على مواجهة الأزمات في بداياتها وعدم تركها تستفحل أكثر فأكثر؛ لأن من شأن ذلك أن يعقّد الوضع ويعرقل مسار الحلول، خاصة إذا تدخلت أطراف خارجية في الأزمة، وكانت بوادر ذلك قد بدأت في الظهور من خلال دعوات صدرت من أكثر من جهة تدعو إلى حوار بين الجانبين.

ويبدو أن رئيس الوزراء آبي أحمد، كان يدرك خطورة الوضع فسابق الزمن لإنهاء الأزمة في أسرع وقت ممكن، وتمكن من إنهاء التمرد وفرض الأمن في إقليم تيجراي، لإدراكه أن التأخير في الحسم قد يضاعف كلفة المواجهة في المستقبل، سواء اقتصادياً أو أمنياً.

بدأت الحياة تعود إلى تيجراي تدريجياً، بعد أن فر قادة الإقليم إلى خارجه، وحلت القوات المركزية لبسط الأمن في المنطقة، والعفو عن بعض المشاركين في التمرد، لكن الأمر لم ينته بعد، فهناك كثير لا بد أن يُنجز، باتجاه مداواة الجراح التي خلفها الصراع بين الإقليم والمركز، وذلك لتفادي تداعياته في المستقبل.

الأهم هو أن تسارع السلطات المركزية إلى معالجة الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا النوع من التمرد الداخلي؛ لأن ذلك يقطع دابر من يفكر في انتهاج الأسلوب ذاته الذي اتخذته قيادة إقليم تيجراي، والبحث عن حلول تهدئ حالة الاحتقان، وتنفيذ مصفوفة من المشاريع في مجال البنية التحتية لتأكيد أن التعامل العسكري الصارم لم يكن موجهاً ضد سكان الإقليم؛ بل لقيادته التي اتخذت مساراً مختلفاً ومناهضاً للسياسة العامة للدولة التي بدأت تأخذ مساراً أكثر صرامة في التعاطي مع قضايا الفساد.

على السلطات المركزية أيضاً مهمة مواجهة تداعيات الأحداث الأخيرة، وأبرزها مسألة اللاجئين إلى خارج حدود الدولة، وما يسببه ذلك من أزمة إنسانية بدأت تطفو على السطح خلال الفترة القليلة الماضية؛ إذ إن هناك عشرات الآلاف من الفارين من جحيم المواجهات، وإذا لم تتم معالجة الأسباب التي أدت إلى ذلك النزوح، فيمكن أن يتحولوا إلى قنابل موقوتة.

طريق السلام في إثيوبيا إذاً ينتهي حيثما يحل العدل والإنصاف، وهذا الطريق لا بد أن يسلكه الجميع، سواء من كان في المركز أو في الأقاليم المتمتعة بحكم ذاتي واسع الصلاحيات، وهو ما يعزز النسيج الاجتماعي للدولة ويحمي استقرارها الداخلي.

صادق ناشر
Sadeqasher8@gmail.com

سياسات متشددة ضد الصين

لا تزال إدارة ترامب، في ما تبقى لها من أسابيع، تحمل على الصين ولا تترك مناسبة إلا وتعمل على استفزاز التنين الآسيوي في مسعى لمحاصرته؛ بل وشنت على مدار السنوات الأربع الماضية حرباً على كل المستويات، وكادت أن تتطور إلى صدامات عسكرية بعد تحركات قرب مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي. ومؤخراً اعتمدت واشنطن قيوداً جديدة أكثر صرامة على دخول أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني إلى الولايات المتحدة، تزامنت مع انتقاد أمريكي لاجتماع أممي يضم زعماء العالم بشأن جائحة «كوفيد ـ 19»، ورأت واشنطن أن هذه القمة أعدت مسبقاً لإتاحة فرصة لبكين لنشر «دعاية فعالة لخدمة أهدافها».

لكن اللافت هو أن التحركات الأمريكية الأخيرة ضد الصين، ليست محصورة في إدارة ترامب فقط؛ بل يمكن القول إن هذا الملف اشتركت فيه الإدارات السابقة كافة، فباراك أوباما الديمقراطي، اتفق مع نظيره الصيني شي جين بينج عام 2015، على «قنوات اتصال» لتفادي المواجهة العسكرية بين قوات البلدين في المحيط الهادي، وذلك بعد تصاعد التوتر في بحر الصين الجنوبي، وكذلك حول الجزر التي تتنازع الصين وحلفاء للولايات المتحدة أبرزهم اليابان على ملكيتها، كما توصلا إلى تفاهم مشترك بعدم دعم القرصنة الإلكترونية، في حين أن إدارة بايدن المقبلة، تمتلك موقفاً متشدداً تجاه التصاعد الصيني، و«الخطر» الذي من الممكن أن تشكله على الولايات المتحدة.

التصدي للصين هو التقاطع النادر الذي تتفق عليه الأوساط الأمريكية بتوجهاتها كافة، مع اختلاف أسلوب التعامل وطريقة إدارة هذا الملف الاستراتيجي الذي يؤرق واشنطن، لما يمتلكه العملاق الآسيوي من مكانة اقتصادية وسياسية وعسكرية يمكن أن تهدد نفوذ أمريكا في العالم، وتقلص قطبيّتها المتفردة لصالح تعدد الأقطاب.

ترامب كان أكثر وضوحاً؛ إذ شن حرباً تجارية وفرض الضرائب على الواردات الصينية، كما عزز تحركاته في بحر الصين الجنوبي، وأزعج الصين في هونج كونج، وأخيراً فرض عقوبات على شركة «هواوي»، واتهم خطابه عموماً بالحدية، متهماً شركات الصين بسرقة الوظائف الأمريكية وحقوق الملكية الفكرية.

بايدن يسير على نفس النهج متستراً بالدبلوماسية، وانتقاداته الموجهة لإدارة ترامب في هذا الملف، تتعلق بالطريقة الاندفاعية وليس الجوهر. وفي مقال يتعلق بالشؤون الخارجية نشره الرئيس المنتخب بداية العام الحالي، كتب فيه: «الولايات المتحدة بحاجة إلى أن تكون صارمة مع الصين»، مشيراً إلى أن بكين مستمرة في سرقة التكنولوجيا والملكية الفكرية للولايات المتحدة، ورأى أن مواجهة هذا التحدي تتمثل في بناء جبهة موحدة من حلفاء وشركاء بلاده، لمواجهة السلوكيات التعسفية وانتهاكات حقوق الإنسان في الصين.

المواجهة مع الصين ستستمر مع قدوم بايدن إلى البيت الأبيض، لكن ستأخذ منحى آخر، فالرئيس الجديد سيستخدم أسلوب الشد والجذب في آن واحد، وسيكون متوخياً الحذر في تعامله مع القيادة الصينية التي هي في المقابل، لا تعوّل على إدارته الجديدة، لكنها تراهن على أنها ستكون أكثر وضوحاً وتوقعاً في سياستها الخارجية وعلاقاتها معها. وفي المجمل، فإن القراءات المستقبلية تشي بأن الاحتكاكات ستزيد، بينما سيبقى التقارب مجمداً.

علي قباجه
Aliqabajah@gmail.com

يزيّفون تاريخنا ونحن نتفرج

قالوا لنا إن التاريخ يكتبه الأقوياء، ويسطر صفحات حروبه المنتصرون، ويزيّف حقائقه المستعمرون، ولم يكن أمامنا سوى أن نرضى صاغرين. وقالوا إن الإعلام يتحكم فيه الكبار، ويرسم سياساته أباطرة المال، ويُملي إرادته عليه القادرون على الوجود في كل مكان حول العالم، وفرض منتجهم على كل الكوكب. وارتضت العديد من وسائل الإعلام في معظم دول العالم، أن تعتمد على الروايات الإخبارية لوكالات أنباء لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، بصرف النظر عن فقدانها للحيادية وانحيازها الذي لا يخفى على أحد.

في السينما أيضاً لم يكن الحال مختلفاً، وشاهدنا البطل الأمريكي مفتول العضلات وصاحب القدرات الخارقة، يصول ويجول في عواصم الدنيا خاطفاً قلوب «الصبايا»، شاغلاً عقول الشباب، متيراً نقمة الكبار بادعاء أنه منقذ العالم من المارقين على الأرض، والقادمين من الفضاء لاستعمار الكوكب.

اليوم تغيرت ملامح الحياة، وتبدلت أدوات التواصل الإنساني، وأصبحت الشبكة العنكبوتية بتطبيقاتها المختلفة، الكلمة، والصوت الأعلى، في بناء الجسور بين أبناء الكوكب، ونجحت في تحويل الأرض إلى قرية صغيرة، لا تخفى فيها حقيقة ولا يستغرق وصول خبر من أقصاها إلى أقصاها ثواني، ويمتلك الكبار الشبكة وعمالقة البحث، ومواقع التواصل، وكبريات التطبيقات، ويحكمون من خلالها القبضة على أنفاس البشر بعد أن اتخذتها أجهزتهم وسيلة لمعرفة دبة النملة في أي مكان، وهو ما يكاد يقضي على خصوصية الشعوب والأفراد، ولأننا عاجزين عن أن نكون سوى مستهلكين ومستخدمين للشبكة وملحقاتها، ولم يكن أمامنا سوى أن نقبل بتطبيق قانون القطيع علينا، وعلى غيرنا ممن تشابهت ظروفنا وظروفهم.

قبلنا ما فرض علينا وارتضينا أن نظل مستهلكين عاجزين نشاهد إبداعاتهم وأفواهنا مفتوحة، ونأكل طعامهم، ونستهلك منتجاتهم ونحن ندرك أننا لا نمتلك قرارنا، ولا سيادة لنا، ولكن أن يصل الأمر إلى أن نتركهم يحكون لأولادنا وأحفادنا حكاياتنا مع الزمان، ونحن مجرد متفرجين، فهذا يعني أننا فقدنا إرادتنا بالكامل!.



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

حرب العراق واحتلاله وأزماته المتلاحقة تستحق أن يرويها العراقيون والعرب، لا غيرهم، للأجيال القادمة

خلال الأيام الماضية قدمت منصة «نتفلكس» فيلماً جديداً يحمل اسم «موصل» عن المدينة العراقية، بعد أن تهدمت وأصبحت تصلح للأشباح لا للبشر، من إنتاج وتأليف وإخراج أمريكي، وما يثير الدهشة هو أنه ناطق باللهجة العراقية، واشترك في تمثيله فنانون من العراق والأردن ومصر وتونس.

صحيح أن «موصل» هو أول فيلم أمريكي يتناول بطولة فرقة عراقية استطاعت أن تتصدى لـ«داعش» وتحرر عائلاتها التي أسرها التنظيم الإرهابي، ولكن المزعج هو أن هذه الرواية وغيرها، ينبغي أن يرويها العراقيون لأولادهم ويوثّقونها لأحفادهم والتاريخ، لا الأمريكيون.

الأزمات المتلاحقة التي عاشها ولا يزال يعيشها الشعب العراقي منذ 2003، لم يتم إنتاج فيلم عراقي عنها، ولم تستفز لا مبدعاً ولا ممولاً؛ لأن يقدم لأبناء هذا البلد وللعالم، وجهة نظر عراقية تجاه الكارثة التي تعرضوا لها، ولم تشغل الشيع والأحزاب والفصائل التي تتصارع على السلطة والثروة، بتسخير الفن السابع للكشف عن أي صفحة من صفحات بطولات العراقيين ضد المحتلين والإرهابيين، وتركوا المهمة للأمريكيين الذين قدموا روايات مختلقة للتاريخ وللعالم عن العراق منذ احتلالهم له، حيث وصل العدد حسب بعض الإحصاءات إلى 40 فيلماً روائياً و9 مسلسلات و50 فيلماً وثائقياً، بينما العراقيون والعرب يكتفون بالمشاهدة والتصفيق ومصمصة الشفاه، وفتح الأفواه أحياناً.

«موصل» هو أول فيلم يتناول بطولة أفراد عراقيين في التصدي لـ«داعش» وبذل حياتهم لتحرير مدينتهم وأهلهم من وباء الإرهاب، وهو فيلم سريع الإيقاع ومتماسك البنيان وواضح الرؤية، أما باقي الأفلام سواء الروائية أو الوثائقية أو حتى المسلسلات، فهي عادة ما كانت لتمجيد الأمريكي وتصويره على أنه المنقذ للعراق من الحكم الديكتاتوري، وإرهاب «داعش» والقاعدة وأخواتهما، بينما ظهر العراقي في كثير من الأفلام مشوّه الصورة والشخصية والهدف والطموح، خائناً لوطنه ومنهزماً أو متجاوزاً في حق شركائه في الأرض والمصير.

وصل الأمر بهوليوود إلى إنتاج فيلم عن حياة قناص أمريكي في العراق، أخرجه كلينت ايستوود، لتمجيد مجرم استهدف كثيراً من العراقيين حتى ولو كان قد قنص بعض الإرهابيين، وقدمه بملامح البطل الإنسان المنقذ. كعادة الأمريكيين. وجاء الرد عليه بفيلم قصير عن القناص العراقي البطل «جوبا» الذي اغتال الأمريكيون، ومن المؤسف أن الفيلم الأمريكي صال وجال في دور السينما العالمية. أما العراقي فقد تم عرضه على استحياء في إحدى القنوات الإخبارية.

حرب العراق واحتلاله وأزماته المتلاحقة تستحق أن يرويها العراقيون والعرب، لا غيرهم، للأجيال القادمة، وتاريخنا فيه كثير من الصفحات والشخصيات والأحداث التي يجب ألا نتركها لغيرنا ليرويها بطريقته، ويشوّهها ويزيّفها ونحن نتفرج.

الطريق إلى العيون

بادرت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى افتتاح قنصلية لها في مدينة العيون المغربية، فكانت القنصلية الأولى من نوعها في المدينة.

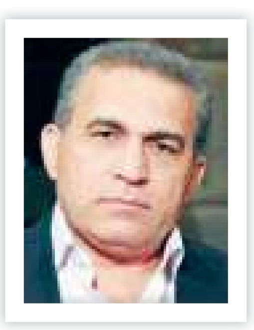
وما أقصده بأنها الأولى من نوعها، هو أنها كانت أول قنصلية عربية في العيون، وقد كانت المبادرة الإماراتية فاتحة خير أدت إلى مبادرتين عربيتين من بعدها.. وأغلب الظن أن مبادرات أخرى من النوع ذاته ستتوالى من بعدها في هذا الطريق.

والقنصلية الإماراتية أول قنصلية عربية؛ لأن في العيون ثماني قنصليات جرى افتتاحها في وقت سابق، ولكنها جميعاً قنصليات لدول إفريقية غير عربية.

كان افتتاح قنصلية الإمارات في الرابع من نوفمبر، وما كانت أيام قليلة تمر بعد افتتاحها، حتى كان العاهل المغربي محمد السادس يتلقى اتصالاً من العاهل الأردني عبدالله الثاني، الذي قال خلال الاتصال إن بلاده في الطريق إلى افتتاح قنصلية لها، تكون هي الثانية بعد قنصلية الإمارات.

وما كانت أيام أخرى قليلة تمضي على الاتصال بين العاهلين المغربي والأردني، حتى كانت الرباط على موعد مع اتصال آخر من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، الذي انضم إلى المبادرتين الإماراتية والأردنية، وقرر أن تكون لبلاده قنصلية بحرينية هي الثالثة عربياً في العيون.

وكان ذلك كله، وما سيأتي من بعده من نوعه، من قبيل الحس العربي المبادر الذي يشعر بأن المغرب في حاجة إلى وقفة عربية معه، فلا يتأخر ولا يغيب، ولكن يسارع إلى القول إن المسافة الطويلة بين الرباط على شاطئ المحيط الأطلسي في أقصى شمال غربي العالم العربي، وبين أبوظبي في أقصى جنوب شرقي العالم العربي، لا يمكن أن تكون مبرراً للتأخر ولا للغياب، ولا أن تكون داعياً إلى التباطؤ في التعبير عن عمق ما بين البلدين من وشائج مستقرة.



سليمان جودة
soliman.gouda@gmail.com

ما بادرت إليه أبوظبي تجاه الرباط، يبقى مثالاً للعلاقات بين عواصم العرب، في مدّ يد العون في اللحظة المناسبة

صحيح أن جمهورية هاييتي الكاريبية قررت في المسافة الزمنية الفاصلة بين الاتصالين الأردني والبحريني، افتتاح قنصلية لها في مدينة الداخلة المغربية، ولكن في قضية كهذه، يظل هناك فارق لا تخطئه العين بين قنصلية عربية لحماً ودماً، يرتفع مبناها في سماء المدينة المغربية الجميلة، وبين أي قنصلية أخرى أياً كانت الجنسية التي تحملها، وأياً كان لون العلم الذي سيرفرف فوق المبنى الخاص بها هناك.

ولن يمر وقت طويل حتى تكون العيون قد ازدانت بالقنصليات العربية بالذات، وبالقنصليات الأجنبية من ورائها، وإذا كنت أقدم القنصلية «العربية» على سواها، وإذا كنت أضع الكلمة أمام القارئ الكريم بين قواس، فإنني أفعل ذلك عن قصد؛ لأن مذاق ما هو عربي في هذه القضية، خصوصاً لدى الأشقاء في المغرب، إنما يختلف كل الاختلاف عما هو غير عربي.

ما بادرت إليه أبوظبي تجاه الرباط، يبقى مثالاً للعلاقات بين عواصم العرب، في مدّ يد العون في اللحظة المناسبة، وفي وصل ما يجب ألا ينقطع من المشاعر العابرة للحدود بين الناطقين بلغة القرآن.

الرئاسة الأمريكية والشرق الأوسط

لا بايدن هو نفس بايدن، ولا الشرق الأوسط هو نفس الشرق الأوسط. نحن أمام مقاربة سياسية جديدة، بايدن الرئيس الجديد، وليس عضو مجلس الشيوخ أو نائب الرئيس، وأيضاً شرق أوسط جديد. متغيرات وتحولات سياسية تراوحت ما بين الاستراتيجية والبنيوية لحقت ببيئة السياسة الأمريكية الكونية، وفي بيئة السياسة بمنطقة الشرق الأوسط. هذه المعادلة هي التي ستفرز لنا تفاعلات السياسة الأمريكية في المنطقة، وتحدد أولوياتها والقضايا الرئيسية التي ستحظى بالاهتمام والقرارات السريعة. لا خلاف أن بايدن سياسي وصاحب خبره كبيرة بسياسات المنطقة، ويعرف دهاليزها، ويعرف قادتها، لكنه يأتي للحكم بعد إرث كبير تركته إدارة ترامب داخلياً وخارجياً. وتحديات تهدد روح أمريكا الواحدة، وحالة الانقسام المجتمعي ووباء كورونا. ستكون لهذه لتحديات الأولويات القصوى، وستبقى القضايا الخارجية مرهونة بها.

ولا شك أن الشرق الأوسط، ورغم التراجع في أهميته الاستراتيجية العليا للسياسة الأمريكية، فإنه لا يمكن تصور تخلي الولايات المتحدة، تحت إدارة بايدن، عن هذه المنطقة، إن تفاوتت ملفاته بالنسبة لإدارته. وقد يحتل الملف النووي الإيراني أولويه كبرى، والعمل على المحافظة على العودة إلى الاتفاق النووي، ولكن بلا شك سيكون بشروط تفاوضية جديدة، وأكثر شمولية. والعمل على استعادة العلاقات التقليدية مع أوروبا. أما غير ذلك فلا يعنيه كثيراً..

ومن الملفات المهمة في المنطقة، والتي كانت أحد أسباب التوتر في العلاقات مع دول المنطقة، هو الموقف الداعم من «الإخوان»، ولا أعتقد أن بايدن قد يمارس نفس سياسة أوباما بعد التحولات الكثيرة التي لحقت بالحركة واعتبارها مصنفة إرهابياً، ونجاح دول المنطقة في تحقيق درجة أكبر من الاستقرار وزيادة النشاطات الإرهابية في أوروبا، ولذلك هذا الملف سيتراجع بشكل كبير، لحرص إدارة بايدن على ألا يكون سبباً في توتر العلاقات بدول المنطقة التي ستكون حريصة عليها. ويبقى الملف الأكثر إلحاحاً ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومستقبل ما عرف بـ«صفقة القرن»، وهل سيحظى هذا الملف باهتمام إدارة بايدن، علماً أنه لن يحقق اختراقاً كبيراً فيه، وأقصى ما يمكن تصوره في هذا الملف تقديم مبادرات طمأنة للفلسطينيين مثل استئناف المساعدات المالية، وفتح مكتب منظمة التحرير، واستئناف المساعدات لوكالة الغوث، وفتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، من باب تقديم المساعدات للفلسطينيين، مقابل أن يبادر الفلسطينيون إلى استئناف التنسيق الأمني والمدني، وهو ما حدث فعلاً بقرار السلطة للعمل به والعودة لطاولة المفاوضات، وكعادة سياسة بايدن معالجة الخلافات في غرف خاصة، فقد لا يعلن إلغاء صفقة القرن والتخلي عنها رسمياً، بل قد يستردك بها نظراً لتمسك إسرائيل بها، وسيترك الأمر للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.



ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

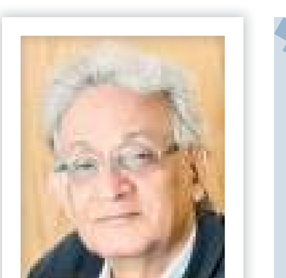
ستبقى منطقة الشرق الأوسط منطقة اهتمام ولن تسقط أبداً من اهتمامات أي إدارة أمريكية

وحيث المنطقة تزدحم بالعديد من الملفات المتشابكة، وأبرزها أيضاً ملف العلاقات مع تركيا، وفي هذا الملف قد تلجأ إدارة بايدن لسياسة أكثر تشدداً وتصلباً مع تركيا، وقد لا تسمح لتركيا بممارسة سياساتها التوسعية من دون قيد أو كابح، ولكنه لن يتجاهل دورها، إلى جانب الملفات المتعلقة باليمن، وملفات الحقوق والديمقراطية.

وفي كل الأحوال، لن تكون إدارته إدارة ثالثة لأوباما، كما قال، إذ اختلفت التحديات والأولويات، أضف إلى قدرة أنظمة الحكم العربية على اتخاذ قراراتها بدرجة أكبر من الاستقلالية والتأثير. وستبقى منطقة الشرق الأوسط منطقة اهتمام، ولن تسقط أبداً من اهتمامات أي إدارة أمريكية، نظراً لأنها أصبحت اليوم، كما نرى، منطقة صراع وتنافس بين القوى الكبرى كالصين وروسيا، وسعي كل منهما لتثبيت نفوذها في المنطقة، وسيكون هذا على حساب المصالح الأمريكية العليا، وتراجع الدور الأمريكي عالمياً. وتبقى السياسة رهناً بقدرة دول المنطقة على التعامل مع الإدارة الأمريكية الجديدة.



الأرجنتين تبكي مارادونا



عبدالله السناوي

لم يخطر ببال «مارادونا» أن يحظى بحزن مماثل، كالذي حازته «إيفيتا»، وأن تبكي الأرجنتين من جديد

«إن هو لم يسدد ستموت الأرجنتين من البكاء، وإن هو لم يصوب سترفع الأرجنتين نصباً لعارها في الفوكلاند، سيتوقف الشعور القومي عن الرقص، وستربح إنجلترا المغرورة الحرب مرتين».

كان ذلك نصاً نثرياً للشاعر الفلسطيني «محمود درويش» كتبه عام (1986) في أعقاب مباراة كرة قدم في مونديال المكسيك جمعت الأرجنتين الجريحة في كبريائها القومي بعد الهزيمة المذلة، التي تلقتها في حرب الفوكلاند، وبريطانيا المستعلية بإرثها الإمبراطوري وقوة أسطولها البحري، الذي أعاد احتلال الجزيرة المتنازع عليها.

كانت تلك المواجهة الرياضية امتداداً للحرب بصورة أخرى. استعادت الأرجنتين شيئاً من كرامتها المهدورة، رقصت وغنت في الشوارع والميادين، تردد اسم «مارادونا» في كل مكان كأيقونة رياضية ووطنية، صرخت من أعماقها أن الأرجنتين قادرة على التحدي وإنتاج المواهب الاستثنائية في كرة القدم وكافة المجالات.

في تلك اللحظة، ولدت ظاهرة «دييجو أرماندو مارادونا»، التي تجاوزت ملاعب كرة القدم إلى ميادين السياسة في القارة اللاتينية.

عند نهاية الرحلة، تأكدت قيمته في الذاكرة العامة، تجمعات في الشوارع تبكي، انفلاتات مشاعر واشتباكات وشكوك أن يكون قد تعرض للقتل، خرجت جنازته من القصر الجمهوري، وجرت مراسم استثنائية بالنسبة للاعب كرة قدم.

هو ابن أفقر ضواحي بوينس آيريس، حيث بيوت الصفيح والفقر المدقع وأكوام القمامة.

لم يحظ بأية درجة يعتد بها من الثقافة والتعليم تمكنه من الاطلاع على الأفكار الكبرى والتوجهات السياسية التي كانت تتصارع في القارة وتعاني تبعاتها الأرجنتين.

بقدر معاناة الفقر في الحي العشوائي الذي ولد فيه، انحاز مبكراً إلى اليسار اللاتيني بأفكاره وتوجهاته ومعاركه. لم يتنكر للطبقات المسحوقة التي خرج من صفوفها. بملامسة الواقع أدرك وطأة النظم العسكرية، التي كانت تحكم وتستبد وتأتمر بما تمليه الاستخبارات الأمريكية.

بعد فوز بلاده بمونديال (1986) زار كوبا، كانت محض زيارة عادية، تسنى له خلالها أن يقابل زعيمها «فيدل كاسترو». بعد أربعة عشر عاماً عاد إلى الجزيرة الكوبية مرة أخرى عام (2000) طلباً للعلاج من الإدمان، الذي حطم حياته، والسمنة المفرطة التي نالت من صورته.

كانت تجربته في نابولي تراجيدية، أوصل ناديها المغمور إلى قمة المجد الكروي، لكنه غادرها شبه مطرود عندما تمكن منه إدمان الكوكايين.

في السنوات التي عاشها بإحدى مصحات هافانا، توطدت صلته وامتدت حواراته مع الزعيم الكوبي، تعلق به كـ«أب ثان»، رسم وشماً لصورته على ساقه اليسرى، ووشماً آخر لمواطنه الأرجنتيني «تشي جيفارا» على كتفه اليمنى.

المثير للالتفات أن «كاسترو» نفسه تعلق به كـ«ابن مقرب» وأزال معه أية حواجز مفترضة. ذات مرة وصفه بـ«تشي كرة القدم».

شيء ما دفع «كاسترو» إلى تلك المقاربة بين رجلين تختلف بفداحة طباعهما وأفكارهما ومسار حياتهما.

أولهما- «تشي» طبيب أرجنتيني يساري بالفكر، شاركه في الثورة الكوبية، لم يجد نفسه في السلطة بعد أن وصل إليها، قاتل من جديد في أماكن أخرى من القارة حتى لقي حتفه في أحراش بوليفيا.

ثانيهما- «دييجو» لاعب كرة قدم استثنائي ربما الأفضل في التاريخ، لا يجد نفسه في شهرته الطاغية ويبحث عن معنى أعمق لحياته.

كانت الصداقة بين «فيدل» و«دييجو» خارج كل ما هو متوقع ومعتاد. في حياة «كاسترو» صداقة أخرى مماثلة في فرادتها مع الروائي الكولومبي «جابرييل جارسيا ماركيز»، أعظم من كتب بالإسبانية منذ «سيرفانتس».

شيء ما يجمع بين «مارادونا» و«ماركيز». ربما الإعجاب بـ«كاسترو» وتجربته. ربما الغضب على أحوال القارة وتوحش الأدوار الأمريكية فيها لحصار أي أمل في التغيير.

وربما الإحباط الذي انتاب في بعض الأوقات حياتهما.

في لحظة إحباط قرر «ماركيز» التوقف عن الكتابة بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس التشيلي «سلفادور الليندي» مطلع سبعينات القرن الماضي، قبل أن يعاود الكتابة باعتبارها إرادة تغيير وفعل مقاومة.

بقدر أكبر تعرض «مارادونا» لنوبات إحباط واكتئاب، أفضت إلى تصرفات نالت من سمعته، حاول بقدر ما يستطيع أن يخرج منها بتوظيف شهرته الطاغية للدفاع عن قضايا إنسانية وسياسية، تعاكس المألوف والشائع وحسابات الربح.

لا يمكن قراءة «مارادونا» كظاهرة سياسية دون التوقف طويلاً وملياً أمام أضواء وظلال علاقته بـ«كاسترو». من مفارقات التاريخ أنهما رحلا في اليوم نفسه (25) نوفمبر.

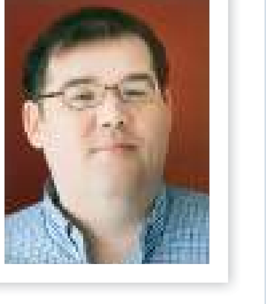
«أنا قلبي فلسطيني». كانت واحدة من عباراته التي ذاعت. «بوش قمامة بشرية» و«قاتل». كانت تلك صرخة أخرى أطلقها، وهو يقود تظاهرة في بلاده عام (2005) ضد زيارة قام بها الرئيس الأمريكي بعد احتلال بغداد بعامين.

في الحساب الأخير قدمت الأرجنتين للعالم في العقود الأخيرة أربعة نجوم فوق العادة من عوالم مختلفة، الأسطورة الأممي «تشي جيفارا»، وأسطورة كرة القدم «دييجو أرماندو ماردادونا»، وبابا الفاتيكان «فرانسيس» بإرثه في لاهوت التحرير بالقارة اللاتينية وانفتاحه على الثقافات الأخرى على نحو غير معهود، و«إيفا بيرون»، الزعيمة السياسية العمالية الأكثر شعبية في تاريخ بلادها.

في مسرحية غنائية شهيرة تحولت إلى فيلم عام (1996) عن قصة حياة «إيفيتا»، كما كان يدلل الأرجنتينيون زعيمتهم المحبوبة، لخصت الأغنية الذائعة: «لا تبكي من أجلي يا أرجنتين» قدر الحزن على فقدها والتوحد مع إرثها.

لم يخطر ببال «مارادونا» أن يحظى بحزن مماثل، كالذي حازته «إيفيتا»، وأن تبكي الأرجنتين من جديد.

كيف يتعامل بايدن مع الصين؟



جيمس بالمر *

اعتقاد الصين أن الولايات المتحدة هي العقبة الرئيسية أمام إنشاء نظام عالمي غير ليبرالي جديد وفقاً لشروطها لن يتلاشى

عدم إعطاء الأولوية لبكين في أجندة السياسة الخارجية، سيكون خطأً خطيراً للإدارة الأمريكية القادمة. ويعتبر فريق الأمن القومي والدبلوماسي الجديد للرئيس المنتخب جو بايدن فريقاً أكثر احترافية وخبرة بكثير، مما قام عليه فريق الرئيس دونالد ترامب. لكنّ هناك شيئاً واحداً مقلقاً بشأن أفراد هذا الفريق: تجربتهم - وإلى حد ما، مصالحهم - تعكس أولويات السياسة الإقليمية في الماضي.

وتتمتع المجموعة بمعرفة كبيرة في واشنطن، والكثير من الخبرة في الشرق الأوسط، لكن لديها خبرة محدودة مع الصين. ويمثل ذلك مشكلة، في وقت تعد فيه الصين أكبر وأصعب تحد تواجهه الولايات المتحدة منذ الاتحاد السوفييتي.

في غضون ذلك، ألمحت بكين إلى إعادة تموضع محتملة، من خلال مقال رأي في صحيفة «نيويورك تايمز» بقلم نائب وزير الخارجية السابق فو ينغ. وتحمل المقالة مقاربة مألوفة، بمعنى أن أي مشاكل في العلاقات هي نتيجة لعدم فهم الآخرين ببساطة لما تريده الصين، وتحتاج الولايات المتحدة إلى أن تكون «محترمة» بعدم «التدخل» في تايوان أو في بحر الصين الجنوبي. يؤطر «فو» أيضاً التبادلات بين الأفراد كمجال يحتاج إلى إعادة البناء، ويحمل جزرة التعاون في مجال تغير المناخ.

ولكن فكرة الصين عن هذه التبادلات الشعبية تختلف بشكل صارخ عن نظيرتها في أمريكا. فبينما تتصورها الولايات المتحدة على أنها موجهة من قبل أفراد، فإن الصين تعتبرها وسيلة تكميلية تنظمها الدولة للدبلوماسية الرسمية، مع وجود هيكل بيروقراطي راسخ وراءها. هذه العلاقات مسيسة للغاية، ويتم دفعها بأجندة من الأعلى.

ولن يسقط فريق بايدن عند فكرة أن منح الصين كل ما تريده من خلال الانسحاب من شرق آسيا سيجعلها تصبح مواطناً دولياً صالحاً، لا سيما بالنظر إلى الضغط من الجمهوريين اليائسين لتصوير بايدن على أنه لين مع الصين. لكن إغراء جعل الصين في المرتبة الثانية أو الثالثة سيكون ماثلاً، حيث تحاول الإدارة إعادة بناء سمعة واشنطن مع الحلفاء، وربما إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني.

إن إهمال الصين - أو الأسوأ من ذلك، محاولة إبرام نوع من الصفقة الكبرى - سيكون خطأً خطيراً. والواقع أن تحديد مسار الطموحات الصينية، لم يتم من خلال افتتاحية «فو» المبتذلة، بل بالأحرى من خلال النهج المتبع تجاه أستراليا، لجرأتها على مواجهة الصين، مقابل النفوذ الأجنبي، ووباء فيروس كورونا، والتهديدات في البحر. وقد طالبت الصين أستراليا بالتوقف عن تمويل ما يسمى بالأبحاث المناهضة للصين، والتوقف عن حماية الأستراليين (بمن فيهم المواطنون المولودون في الصين) من تعسف بكين، والضغط على مجتمعها المفتوح حتى لا يتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان الصينية.

وستكون هذه هي الشروط الفعلية لأي صفقة طويلة الأجل بين الصين والولايات المتحدة أيضاً، وليس فقط إنهاء القوة الأمريكية في شرق آسيا، ولكن أن تتخلى الولايات المتحدة بنشاط عن الترويج للديمقراطية في الخارج. وقد واجهت دول أخرى صغيرة أو متوسطة الحجم عدواناً مشابهاً.

إن اعتقاد الصين بأن الولايات المتحدة هي العقبة الرئيسية أمام إنشاء نظام عالمي غير ليبرالي جديد وفقاً لشروطها لن يتلاشى، ويجب أن يكون هذ هو البند الأول على أي أجندة أمريكية.

---

* نائب رئيس التحرير في فورين بوليسي. ومؤلف كتاب «البارون الأبيض الدموي»

معمة بايدن الصعبة

مياه كثيرة بعضها كان كالسيل المدمر، جرت خلال السنوات الأربع التي تكاد تنتهي من حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. فالعلاقات مع الحلفاء الأوروبيين، وعلى عكس السياسات الثابتة للإدارات الأمريكية، سادها الجفاء والتوتر، وأحياناً المواجهات السياسية الحادة. وحلف الأطلسي، انتابته حالة من الخوف على المصير بعدما اعتبره ترامب «من مخلفات الماضي».

ولم تكن العلاقات مع دول الجوار أفضل حالاً، لا مع كندا ولا المكسيك، ولا دول أمريكا اللاتينية التي تعرض بعضها لعقوبات وتشديد الحصار مثل كوبا وفنزويلا، وبعضها الآخر أجبر على القبول بشروط أمريكية لتعديل اتفاقات تجارية سابقة. كما أن العلاقات مع روسيا لم تشهد تقدماً أو انفراجاً حقيقياً؛ بل أدى انسحاب واشنطن من معاهدة «الأجواء المفتوحة» و«معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى» إلى توتر العلاقات.

أما العلاقات مع الصين فحدِّث ولا حرج؛ إذ دخلت في أجواء حرب باردة شديدة التعقيد على مختلف المستويات الاقتصادية والعسكرية والمالية والتكنولوجية، إلى درجة أن العديد من الخبراء والمحللين توقعوا مواجهات عسكرية في أية لحظة، نتيجة للصراع الضاري حول المكانة والنفوذ في العالم ومنطقة جنوب شرق آسيا.

ولم تسلم الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها من تبعات سياسة إدارة الرئيس ترامب؛ بل نالها ما نال غيرها من أذى وعقوبات؛ إذ تم الانسحاب من منظمة الصحة العالمية بذريعة ممالأة الصين، بعد اتهامها بالتسبب في وباء «كورونا»، كما تم الانسحاب من اتفاق المناخ، ومن منظمة اليونيسكو، والتوقف عن دعم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وبخصوص قضايانا العربية، وتحديداً القضية الفلسطينية، تم الخروج على كل سياسات الإدارات الأمريكية السابقة، وتم نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وأيضاً اعتبار الجولان السوري المحتل جزءاً من إسرائيل.

وكان لإيران النصيب الأوفى من العقوبات، بعدما تم الانسحاب من الاتفاق النووي معها؛ إذ شملت العقوبات عشرات المؤسسات المدنية والعسكرية والأشخاص، في إطار خطة محكمة لمحاصرتها اقتصادياً ومالياً وعسكرياً، لحملها على التفاوض بشأن اتفاق جديد يُزيل المخاوف من امتلاكها للسلاح النووي.

كل هذه القضايا ستكون على أجندة إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن التي ستجد نفسها مضطرة للتعامل معها من منظور مختلف، ومقاربات جديدة تعزز الدور الأمريكي في العالم من خلال التعاون والشراكة، بدلاً من المواجهة، إضافة إلى ترميم الشرخ الذي أصاب المجتمع الأمريكي جراء سياسات التمييز والعنصرية التي طفت على السطح، وأدت إلى مواجهات دامية في العديد من المدن الأمريكية شوهت صورة أمريكا كبلد للحريات والديمقراطية.

مهمة بايدن لن تكون سهلة أو هينة، وسيأخذ الأمر وقتاً لاسترجاع أمريكا التي وعد بها؛ أمريكا لكل الأمريكيين؛ أمريكا التي لن تترك الحلفاء والشركاء.

الخليج

لزوم ما يلزم

2020 صفر من عشرين

ما الذي بقي في جعبة هذا العام 2020 من سهام صائبة لم يُطلقها بعد؟ ارفعوا أيديكم إلى السماء، والله أعلم بمن هم أهل الحظوة «ادعوني أستجب لكم»، فهذا الشهر ديسمبر آخر العنقود. ما الذي لا يمكن أن يتوقعه الناس من سنة ابتلعت البشر والاقتصادات؟ العقود الأخيرة علّمتنا ألا نصدق العالم العربي إذا ردد مع وديع بعد كل عثرة حظها عاثر: «ها المرة تربّيت».

لنكن واقعيين، فالواقعية لدى العقل العربي هي أن السياسة الواقعية لا يستطيع انتهاجها وتحمّل أعباء ممارستها، غير جبابرة الكوكب. السياسة الواقعية اختار لها أساطينها اسماً متواضعاً مهذباً مغلّفاً ببهارج الإيتيكيت، وإلا فهي كما يشرحها الثعلب العجوز هنري كيسنجر: «عندما أقول إننا نصحنا الطرف بكذا وكذا، فالمقصود هو: عليك التنفيذ وإلا».

فالسياسة الواقعية هي فرض الواقع الذي يريده القوي. القوة العظمى سفينة كأنها سلسلة جبال متحركة، تحدد وجهة معينة في رحلة طويلة لعقود عدة، ولا تغييرات جذرية تطرأ على المخطط الأساسي المرسوم لسنين مديدة. يتناوب على قمرة القيادة ربابنة لكل مزاجه ونزعاته وسلوكياته وطريقة إدارته، لكن الخطة المرسومة سلفاً يُمنع تغييرها، فتلك حدود المسؤولية...

الإمبراطورية في مكانها لا تتزحزح قيد شعرة، لكن هبّت على العالم العربي أعاصير ورياح صرصر، بلدان ظلت تحمد الله على أن الزلازل العربية لم تطلها، وأخرى هاجت عليها الصرصر، فإذا ديارها صفصف، كأن لم تقم فيها لحجارة قائمة ولم تُعمر.

على العرب العكوف على الأسباب التي تجعل دولاً معينة هشّة، بأبسط حيلة؛ أكذوبة، خدعة تفقد سيادتها ومقاليدها السياسية، وتوازنها التنموي، ومقومات حياة شعوبها. عندما تكون الهوة سحيقة بين القمة والقاعدة، جراء طبائع الاستبداد، تكثر ذرائع التدخل لدى أصحاب المخططات والأطماع. هم يجدون في قانون الغاب ما يسيل لعابهم. أما إذا كانت القلاع التنموية حصينة، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، لا في يناير ولا في ديسمبر. فليركب 2020 أعلى ما في خيله.

لزوم ما يلزم: النتيجة الامتحانية: منذ الأشهر الأولى تبيّن أن 2020 لن يحصل في الامتحان على 20 من 20.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

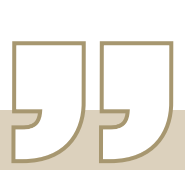
المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



قضية مفتوحة لنقاش أهل الخشبة

نحو مهرجان لمسرح البحر في الإمارات

الشارقة:
يوسف أبولوز

إذا اعتبرنا العرض المسرحي الأولي الذي شهدته المدرسة القاسمية في الشارقة في العام 1950 هو بداية «المسرح النظامي» إن جاز القول في الإمارات، فيكون وفقاً لهذا التاريخ قد مرّ الآن سبعون عاماً على ذلك العرض، وهي فترة طويلة عرف فيها المسرح الإماراتي أكثر من مرحلة، وأكثر من تجربة مسرحية كان وراءها روّاد إماراتيون وخليجيوّن وعرب كان لهم دور مهم في تاريخ المسرح الإماراتي والخليجي بشكل عام.المسرح في الإمارات ذاكرة وتاريخ وحكايات، وصفّ طويل من المؤسسين والرواد وتلاميذهم وممّن خرجوا من تجارب الستينيات والسبعينيات إلى تجارب الثمانينيات والتسعينيات، وبعد ذلك من سنوات المسرح الإماراتي الذي عرف أكثر من خشبة عبر هذه العقود السبعة، وإذا حذفنا نصف هذه الفترة، وتحدثنا عن عقود ثلاثة أو أربعة على أكثر تقدير في عمر المسرح الإماراتي، فنحن اليوم فعلاً نقف مع الممثل والمخرج على أكثر من خشبة مهنية في الإمارات على رأسها خشبة مسرح أيام الشارقة منذ بداية الثمانينيات وحتى اليوم.

أكثر من فضاء

توالى ظهور الخشبات المسرحية المتخصصة.. من المسرح العربي، إلى مسرح الشباب، إلى المسرح الجامعي، إلى المسرح المدرسي، إلى مسرح الطفل، إلى المسرح الكشفي، إلى المسرح الصحراوي، وهذا المسرح الأخير هو مسرح الهواء الطلق، وهو مسرح متخصص هو الأول من نوعه في الإمارات وربما في الوطن العربي، وهو «بيئة» أو «مسرح المكان»؛ حيث الخروج الكلي من مبنى المسرح ومن خشبته ومن ستارته نحو العرض في المكان المفتوح، وفي لغة أهل المسرح: الخروج من العلبة الإيطالية، إلى ما يمكن تسميته: العرض في علبة بلا أضلاع وبلا غطاء.

تجربة المسرح الصحراوي في الشارقة نجحت في تكريس مفهوم شعبي تراثي «مكاني» في ثقافة المسرح العربي، وهو إلى جانب كل ذلك مسرح «حكاية» شعبية تراثية، وهو المسرح الذي يذهب إلى الناس في مكانهم وباديتهم وصحرائهم، ويحكي قصصهم ببساطة وصدق ومحبة.

من هذه النقطة بالذات، نبحث عن مسرح مكاني، بيئي، حكائي، شعبي هو الآخر، وهو مسرح البحر.

مثلما للصحراء مسرحها وفضاؤها الحرّ والجمالي والحكائي والإنساني والاجتماعي، كذلك، للبحر مسرحه وفضاؤه ومفرداته.

مسرح البحر في الإمارات ليس غائباً عن الخشبة والستارة والعلبة الإيطالية، فالكثير من عروض أيام الشارقة المسرحية، وعروض الأعياد، وعروض المناسبات الوطنية والثقافية هي عروض تقع مهنياً وتخصصياً تحت عنوان «مسرح البحر»، ولكن هذه العروض لم تؤطر إلى اليوم في مصطلح محدّد هو مصطلح «مسرح البحر»، فهي عروض موزّعة على أكثر من خشبة.

بيئة درامية

في دراسة مهمّة منشورة في «مجلة جامعة الشارقة» عدد يونيو/حزيران 2018 بعنوان «صورة النوخذة في النصّ المسرحي الخليجي» يقرأ د. يحيى سليم عيسى أعمالاً مسرحية خليجية تؤطر معاً تحت مصطلح واحد هو «مسرح البحر»، ومن هذه الأعمال: مسرحية «النواخذة» لسالم الفقعان، ومسرحيتا «سبع ليالي»، و«توب توب يا بحر» لراشد المعاودة، ومسرحية «نورة» لجاسم الزايد، وتعود هذه المسرحيات التي مركزها البحر إلى سبعينيات القرن العشرين لكتّاب خليجيين، وقد كتب مسرحيون إماراتيون أعمالاً فنية تقع تحت عنوان مسرح البحر: «حرب النعل» عام 2010 للمسرحي الإماراتي إسماعيل عبدالله، ومسرحية «بنات النوخذة» للكاتبة باسمة يونس، ومسرحية «راعي البوم عبّرني» لجمال مطر، ومسرحية «شراع السموم» لمحمد سعيد الظنحاني، وكتب للمسرح الإماراتي أعمالاً ذات صلة بموضوع البحر كل من: سالم الحتاوي، مرعي الحليان، علي جمال، عمر غباش، جمال سالم، عبدالله صالح، ويقول د. يحيى سليم عيسى في الدراسة المشار إليها: «منذ أواخر الخمسينيات، وجد كتّاب المسرح في الخليج ومن خلال بيئة البحر ومهنة الغوص وأسلوب نظامها الاقتصادي بيئة درامية يتأجج فيها الصراع بشكل واضح».. ولهذا الصراع أشكال عدّة في البحر وفي البرّ أيضاً، وهو صراع قديم جديد كما يقولون لا يحكمه مكان بعينه، منذ صراع جلجامش في البحر وبحثه الأبدي عن زهرة الخلود، إلى صراع عوليس في البحر وضياعه فيه إلى سنوات عشر، إلى صراع الكهل سانتياغو في رواية «الشيخ والبحر» للروائي الأمريكي «أرنست همنغواي».

أفق آخر

البحر، ومفرداته، وأساطيره، وميثولوجياته، وأبطاله، وشهداؤه مادة غنية خصبة وفيرة في التراث المسرحي الإماراتي والخليجي والعربي والعالمي، وبذلك، تتوفر كل شروط وعناصر إيجاد مسرح بحري أو مسرح البحر في الإمارات، ومن هنا، من الشارقة عاصمة المسرح العربي، كما هي عاصمة الثقافة العربية وكما هي عاصمة الثقافة الإسلامية، والعاصمة العالمية للكتاب.

عندما نقترح مهرجاناً في الشارقة لمسرح البحر، فذلك، لأن بيئة البحر هي المكان المثالي لهذا المهرجان في الإمارات، والبحر فضاء مائي له امتداداته الثقافية واللغوية والأسطورية في منطقة الخليج العربي.. منطقة البحر بكل ثقافته التاريخية.

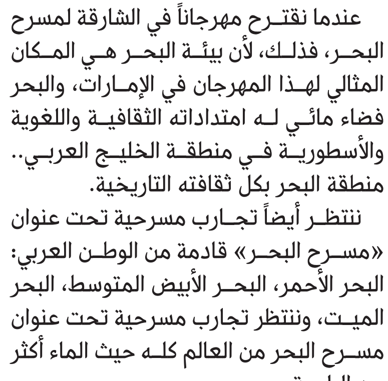
ننتظر أيضاً تجارب مسرحية تحت عنوان «مسرح البحر» قادمة من الوطن العربي: البحر الأحمر، البحر الأبيض المتوسط، البحر الميت، وننتظر تجارب مسرحية تحت عنوان مسرح البحر من العالم كله حيث الماء أكثر من اليابسة.

نجحت الشارقة في إيجاد هوية مسرحية تحمل أكثر من محتوى فكري وإبداعي وجمالي.. هناك المسرح التاريخي، وهناك المسرح الروائي، وهناك المسرح المكتوب باللغة المحكية الإماراتية، وهناك المسرح المكتوب باللغة العربية الصافية، وهناك المسرح المعرّب أي المسرح المنقول من التراثيات المسرحية العالمية إلى الخشبة العربية.

المتاح الآن للأفكار الجديدة هو إيجاد مسرح للبحر بهوية إماراتية عربية، إلى جانب هويات عالمية إنسانية تلتقي على ما يمكن أن يُسمّى ثقافة الماء التي تحيل إلى الحيوية، والشفافية، والحياة.



مشهد من مسرحية «حرب النعل»



بدور القاسمي تعيّن العقروبي مديراً لـ«بيت الحكمة»

الشارقة:
«الخليج»

أصدرت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) أمس قراراً إدارياً بتعيين مروة عبيد العقروبي مديراً لمشروع «بيت الحكمة» الذي تطوره (شروق)، ويقدم نموذجاً عن مكتبة المستقبل، التي تدمج بأسلوب مبتكر بين مفهومي المكتبة والملتقى الاجتماعي والثقافي، وتجمع بين مصادر المعرفة التقليدية والرقمية والذكية، وبين التفاعل والتعلم.



الشيخة بدور القاسمي

مروة عبيد العقروبي

يأتي قرار التعيين تجديداً للثقة بالمسيرة المهنيّة للعقروبي، حيث تولت رئاسة مجلس إدارة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وهو من أبرز المؤسسات المعنية بتعزيز الاهتمام بثقافة الأطفال واليافعين وتشجيعهم على القراءة وتحفيز اهتمام العاملين في صناعة كتاب الطفل على تطوير عملهم.

ويعكس القرار توجهات الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي في دعم جهود المرأة القيادية، والاستثمار بطاقاتها، إذ تعتبر العقروبي واحدة من الشخصيات الأكثر حضوراً في عالم الثقافة والكتب في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونجحت في تحقيق نجاحات ومنجزات ملموسة خلال ترؤسها للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وإدارة مشروع الشارقة العاصمة العالمية للكتاب 2019.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد كشف عن مشروع «بيت الحكمة» يوم تتويج إمارة الشارقة باللقب الثقافي الأرفع عالمياً: «العاصمة العالمية للكتاب 2019»، وجرى تدشينه احتفاءً باللقب ليحفظ قيمته ومعانيه وينقلها للأجيال المقبلة.

ويعد المشروع، الذي صممته شركة «فوستر وشركاؤه» البريطانية المتخصصة بالتنمية الحضرية والتصميم والاستدامة على المستوى العالمي الحضاري، الأول من نوعه في المنطقة حيث يحتوي على مكتبة ضخمة ستضم 105 آلاف كتاب وأماكن مُعدة للقراءة في حدائق المبنى تحفز الزوار على مواصلة القراءة والتعلم، فضلاً عن توفير تطبيق إلكتروني يسهل التعرف إلى الخيارات المتنوعة من الكتب.



مبنى بيت الحكمة

نبض المواقع

«عايدون».. سرد يتجول في المكان

الشارقة:
علاء الدين محمود

تمثل رواية «عايدون» لليبية كوثر الجهمي، الصادرة عن دار الساقي، والفائزة بجائزة مي غصوب للرواية العربية عام 2019، مناسبة جيدة للقارئ العربي للاطلاع على جديد الإبداع والأدب الليبي، خاصة أن العمل جاء بصورة ومضمون جديدين ومختلفين. فالكاتبة غاصت عميقاً في مجاهيل الواقع الاجتماعي، وعبرت عنه بلغة شاعرية مفعمة، وسرد يقدم إضاءات واكتشافات جديدة في ظل التطورات السياسية، ومن الممكن أن نقول إن العمل هو بمثابة سيرة ثقافية للبشر في ليبيا.

تقتفي الرواية حياة الليبيين في الداخل بكل صعوباتها، وكذلك الذين ضمتهم المنافي في العواصم العربية والعالمية، وبصورة أساسية، تتعمق الرواية في مسيرة الخراب الذي مس ليبيا، وأثره الكبير على البشر، ونجحت الكاتبة في صنع مادة سردية جمعت بين الواقع والمتخيل، فكان أن أنتجت نصاً فانتازياً يتجول في الزمان تاريخاً وحاضراً، ويمارس الإسقاط على الواقع الاجتماعي الراهن، وتطرح الرواية الكثير من الأسئلة حول الإنسان والمصير، حيث يتضمن العمل موقفاً فكرياً يحيط بليبيا وكل الواقع العربي الراهن. ولئن جاءت الحمولة الفكرية كبيرة في المتن السردي، إلا أن الكاتبة أفلحت في تمرير عوالم الرواية الثقيلة عبر أدوات سردية وفرت المتعة والجمال. الرواية وجدت صدى كبيراً في المواقع القرائية المتخصصة، خاصة في ما يتعلق باللغة والبلاغة.

«لغة رفيعة».. هكذا وصف أحد القراء أسلوب السرد، وقال: «فوجئت بهذا المستوى الرائع من توظيف اللغة الشاعرية في عمل روائي، وتكمن المفارقة في أن هذه الشاعرية تتناول وتتحدث عن مسيرة من الوجع والألم والإحباط، وكذلك التخلف على مستويات اجتماعية متعددة»، في ما يتوقف قارئ آخر طويلاً عند بعض اللمسات الفلسفية في الرواية، ويقول: «جاء العمل وهو يحمل العديد من المضامين الفكرية، لعل من أهمها طرحه لسؤال الوطن، وهل يُقرّر الإنسان أن أرضاً ما، هي وطنه أصلًا؟ هل هو وثيقة هوية أم سنوات طفولة وصباً يحصيها ويقرر بعدها أي الأوطان هو وطنه؟ أليس الوطن هو الذي يجب أن يشعر فيه الإنسان بكرامته؟».

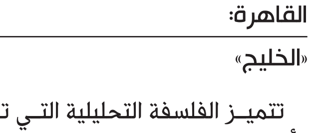


«جدل الهوية»، ذلك ما خرج به أحد القراء، عندما ذكر أن سؤال الهوية هو المادة الأساسية للعمل، ويقول: «لقد تشكلت أحداث وعوالم الرواية بصورة أساسية من الموقف من الهوية، فهي الحلقة التي تدور عليها الرواية، ويتمثل ذلك في متابعة هجرة شخوصها الرئيسيين إلى خارج ليبيا، وكيف عاشوا حياتهم في بلد جديد»، بينما يتوقف آخر عند العنوان كعتبة نصية مهمة ومفسرة لعوالم الرواية وأحداثها، فـ«عايدون»، تطلق على الذين خرجوا من بلادهم لأسباب سياسية، وبصورة خاصة بسبب الاحتلال البريطاني».

«تأرجح بين التاريخ والسياسة».. هكذا وصف أحد القراء مضامين العمل: «لقد أخذتنا الرواية في سياحة مفعمة بالجمال إلى تاريخ ليبيا، وطافت بنا في دهاليزها السياسية بطريقة ممتعة».

مؤلفاته صافية العبارة مستقيمة البناء

جون سيرل.. عالم من النشوة العقلية



القاهرة:
«الخليج»

تتميز الفلسفة التحليلية التي تبناها الفيلسوف الأمريكي جون سيرل بجملة من الخصائص منها مركزية اللغة بالنسبة للفلسفة، إذ يعتقد التحليليون أن قضايا الفلسفة، يمكن فهمها فهماً جيداً عن طريق العناية باللغة، وهذا الاتجاه نحو الاهتمام باللغة أصبح يسمى في العرف الفلسفي «التحول اللغوي» ففي السبعينات من القرن الماضي خرج الفيلسوف الأمريكي «جون سيرل» بفلسفة لغوية تركز على المعنى وأفعال الكلام.

وأخذ «سيرل» منذ ذلك الحين يلفت الأنظار إلى دراسة العقل، التي ترد الاعتبار لمفاهيم مثل الوعي والقصدية، بعد أن كانت النزعات المادية قد استبعدتها من الفلسفة وعلم النفس، وفي أواخر القرن العشرين قدم نظرية أصيلة حول المؤسسات، وأعاد إحياء مناقشة أنطولوجيا الواقع الاجتماعي، وفي مطلع القرن الحالي قدم دراسات عميقة في العقلانية وحرية الإرادة.

وتأتي إسهاماته في ثلاثة مجالات: فلسفة اللغة وفلسفة العقل وفلسفة المجتمع، كما يفضل أن يسميها، وترتبط أفكاره في هذه المجالات بعلوم أخرى، ففي فلسفة اللغة تتصل نظرياته بعلم اللغة عامة، وعلم الدلالة وأفعال الكلام خاصة، وفي فلسفة العقل ترتبط أفكاره بالعلم المعرفي والذكاء الاصطناعي وعلم النفس، وفي فلسفة المجتمع تتصل أفكاره بعلم الاجتماع وعلم السياسة.

ولد سيرل في 31 يوليو 1932 ولم تكد الحرب الثانية تشتعل، حتى تفرق الأمريكيون في أنحاء أمريكا، فانتقلت أسرته بين نيويورك ونيوجرسي وويسكنسون.



جون سيرل

في نيويورك التحق بمدرسة تجريبية، تديرها جامعة كولومبيا، وكانت معروفة بمستواها العلمي الرفيع، وتركت أثرا في تكوينه العقلي، غير أن القدر لم يمهله لاستكمال تعليمه في تلك المدرسة.

قضى سيرل ثلاث سنوات في جامعة ويسكنسون، وكان أثناء دراسته الجامعية في الجامعة أمين سر مجموعة «طلاب ضد جوزيف مكارثي» وقبل أن ينهي دراسته بها حصل على منحة من جامعة أكسفورد، وهناك أخبروه بأنه يتعين عليه أن يبدأ الطريق من أوله، وبدأ الدراسة في خريف 1952 واختار موضوع التخصص مجموعة تضم الفلسفة والسياسة والاقتصاد، رغم أن الفلسفة بدت له صعبة الفهم في كثير من جوانبها.

وعندما استهل الدراسة في أكسفورد انفتح أمامه عالم جديد من النشوة العقلية، ليس لها حدود، كأنما كان يبدأ صفحة جديدة، وهناك التقى بثلاثة من أبرز فلاسفة أكسفورد: جون أوستن، وجلبرت رايل، وبيتر ستراوسون، وكان من بين الطلاب النابهين آنذاك: تشارلز تايلور، وديفيد فيجنس.

في سنته الثانية في أكسفورد ذهب سيرل إلى محاضرات أوستن، وكانت تدور حول أفعال الكلام، لكنه لم يتفاعل معها، وإنما بدت له مضجرة، إلى درجة أنه لم يستطع معها صبرا، وسرعان ما توقف عن حضورها، وبدت له مملة، حتى أنه لم يخطر بباله وقتئذ أن موضوعها سيكون يوما ما مجال اختصاصه، وسيكون مجال إسهامه الأبرز في فلسفة اللغة.

أفعال الكلام

كان تأثير أوستن في سيرل كبيراً، حتى أنه قال: «أنا مدين لهذا الفيلسوف من الناحيتين العلمية والشخصية على حد سواء، لقد أثر فيّ تأثيراً أعظم بكثير مما أدركته، قدمني إلى زوجتي وكانت قادمة من أستراليا، ومنحني وظيفتي الأولى في بركلي، ونفخ من روحه في كتابي الأول«أفعال الكلام» وعندما كان على قيد الحياة لم أعتبر نفسي أبدا تابعا له بأي معنى، واعتقدت أنني أستطيع أن أتفوق عليه».

وكان أول أستاذ دائم ينضم إلى حركة حرية التعبير وفي 1969، وأثناء عمله كرئيس للجنة الحرية الأكاديمية التابعة لمجلس الشيوخ الأكاديمي في جامعة كاليفورنيا، أيد الجامعة في نزاعها مع الطلاب على حديقة الشعب وفي كتابه «في حرب الحرم الجامعي» نظرة متعاطفة للجامعة في العذاب، حقق في الأسباب الكامنة وراء احتجاجات تلك الحقبة، وقال: تعرضت للهجوم من قبل لجنة الأنشطة غيرِ الأمريكية في مجلس النواب.

هالة بدري تستطلع آفاق التنمية الثقافية في حتا

دبي -
«الخليج»

استمراراً لجهود هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» الرامية إلى دعم الخطة التنموية الشاملة لمنطقة حتّا بدبي، والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في عام 2016، قامت هالة بدري، مدير عام «دبي للثقافة»، بزيارة إلى المنطقة لتستطلع آفاق التنمية والتطوير على الصعيد الثقافي في هذه المنطقة الغنية بمفرداتها الثقافية والتراثية، والتي تعتبر من المدن العريقة نظراً لتاريخها القديم.

وتعليقاً على أهداف هذه الزيارة، قالت مدير عام «دبي للثقافة»: «تأتي هذه الزيارة في إطار الجهود التي تبذلها الهيئة لتعزيز الثقافة المحلية لمنطقة حتّا ضمن الخطة التنموية الطموحة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2016، والرامية إلى إحداث تطوير شامل لهذه المنطقة.

وأوضحت بدري: «من شأن ذلك أن يعزز مقومات الجذب السياحي الثقافي في حتّا ويسهم في وضعها على خارطة السياحة الثقافية للمنطقة والعالم، وأيضاً تعزيز المشهد الثقافي في دبي بشكل عام».

وخلال الزيارة، تجولت بدري في بعض أبرز المواقع والمعالم الأثرية والتراثية في منطقة حتّا، وشملت هذه الجولة «حتّا التراثية» و«سد حتا» والمقابر الأثرية في حتا التي تم ترميم وتوثيق عدد كبير منها في المنطقة.



هالة بدري



«الموصل»
قسوة الحرب بصورة سينمائية غير منفرة

رغـم كل مـا أصـاب السـينما العالمية من ضربات وخسـائر هذا العام بسبب «كوفيـد-19»، إلا أن الإبداع لم يتوقف وما لم نشـاهده في الصالات، وصل إلى بيوتنا عبر المنصات، لا سيما «نتفليكس» التي أصبحت تنافس بقوة وتثير الجدل باسـتمرار، لأن ما تعرضـه لا يكـون في الغالـب «عاديـاً». وها هـي تثير الجدل مجدداً بعد عرض فيلم «الموصـل» الـذي يعتبر أول فيلم طويل باللهجة العراقية على الشـبكة، وإذا كانت هذه ميزة فيه، فإن ميزته الأكبر أننا لأول مرة نشـاهد فيلماً «أمريكياً» عن الحرب في العراق لا ينتزع شرف البطولة من أبنائها لينسـبه إلى جنـود أمريكيين؛ هو صـورة عن واقع حقيقي مرير عاشـه عراقيون خلال معركـة تحرير الموصـل من تنظيـم «داعش». فيلم سياسـي إنسـاني واقعي، وأحد أفضـل مـا تم إنتاجه وعرضه عالمياً خلال 2020.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

«الموصل» ملصق معبر

حين تفتح السـينما دفاتر الحاضر وتستلهم منه قصصـاً لتحولها أفلاماً تجسـد بعضـاً مما يعيشه أهل وطن ما، لا بد للصورة مهما اتسعت وشـملت عناصـر وأحداث وتجولـت بكاميراتها وعاينت وتعمقـت في النفوس والشخصـيات، أن تأتـي بأقل قدر وحجم مما عاشـه وأحسـه هؤلاء الأشـخاص. لا بد أن يشعر المعنيون بتلك القصـص أن ما يرونه على الشاشـة أصغر من معاناتهم الحقيقية، وأن الشاشـة لم تحتضـن كل معاناتهم وأبطالهم لتحيط بكل الوقائع من كافة الاتجاهات، فتخرج إلى الجمهور ناصعة، كما كانت في ذلك الوقت وفي تلك المدينة. لذا لا بد أن تأتي الأصـداء بعد عرض «الموصل» على «نتفليكس» وسـرعة انتشـاره على صـفحات ومواقـع عـدة، متباينة بـين مؤيـد ومعارض، بين مصـفق ومنتقد، لأن الفيلم لم يشـمل كل الفصـائل التـي حاربت «داعشـ» ووقفت في وجهه، ولا كل ما حصل.

تشويق ومغامرات

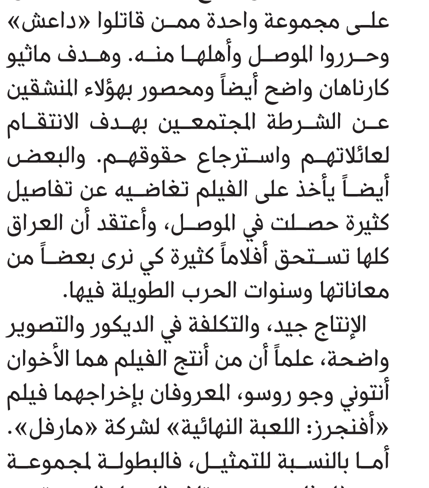
المؤلف الأمريكي ماثيو كارناهان (كاتب أفلام «المملكة» و «أسـود لحمـلان» أو «لايونز فور لامبـز» و«الحـرب العالميـة زد»..)، قـرر أن يخوض تجربته الإخراجيـة الأولى لفيلم طويل مليء بالتشـويق والمغامرات، فاسـتلهم القصة مـن تقريـر نشـرته مجلـة «نيويوركـر» عام 2017، عن معركة خاضتها فرقة نينوى للتدخل السريع «سوات» ضد تنظيم «داعش»، وكان عنوانـه «المعركـة اليائسـة لتدمـير داعشـ». معارك تحرير الموصـل التي دارت ما بين عامي 2016 و2017، لم تنحصـر في الحقيقـة بعـدد محدود من الجنود ولا بفرقة واحدة، بل شـارك فيها الشـعب مع الجيش والشـرطة.. إنما أراد كارناهـان أن يكشـف عن وجـه واحد لمجموعة واحـدة خاضـت معركتها في يـوم واحد، حيث خرجـت فرقـة نينـوى بقيـادة الرائـد جاسـم لتحرير أهالي وعائلات عناصـر الفرقة من أسـر «داعشـ». وقـد أهـدى فيلمـه لأرواح هـؤلاء الجنود الذين استشهدوا في سبيل تحرير الناس من «داعش»، سـارداً في نهايـة الفيلم قائمة أسمائهم.

عناصر الشرطة

منـذ المشـهد الأول ندخـل في أجـواء الحرب والقتـال دون أن نفهم من ضـد مـن وما الذي يحصـل، لكن سـرعان ما تنقشع الرؤية وندرك أنهـا معركة بين عناصـر من الشـرطة وآخرين من «داعش»، لا تنتهـي إلا بتدخل طرف ثالث يتمكن من إنقاذ الشـرطيين المتبقيين، أحدهما «كاوا» (آدم بيسـا) الشـاب الـذي فقـد للتـو عمه. إنها فرقة نينوى للتدخل السـريع المكونة من مجموعة منشـقة عن الشـرطة العراقية، يقودها الرائد جاسـم (سهيل دباش) الذي يبدو حاسـماً سريعاً في اتخاذ قراراته والتحرك من مـكان إلى آخر مـن أجل تحقيق هـدف واحد. يضم جاسم الشاب كاوا إلى فرقته لأنه رأى فيه روح العناد والإصـرار والذكاء وحب الدفاع عن الوطـن وعن الحق، ولولا قتـل الدواعش لعمه لمـا تم إلحـاق كاوا بفرقـة نينـوى، إذ مـن أحد شـروطها أن يكون كل عناصرها من المتضررين بشـكل مباشـر مـن «داعشـ» وتعرضـت عائلاتهم للقتل أو الأسر والتعذيب.

من يشـاهد «الموصـل» يدرك أن هناك لمسة عراقيـة لا بد من وجودها في الفيلم، خصوصـاً أنـه ناطـق بلهجة أهـل البلد، فكيـف للمخرج الأمريكي أن يتعامل مع المضمون واللهجة دون فهمهـا؟. من هنا جاء حضـور المخرج العراقي محمـد الدراجي ضـرورياً، ولم نشـعر بخلل أو هوة بـين المضـمون والصـورة، ولا شـعرنا بأن المخرج يتصـرف من مفهومه الغربي الأمريكي للقضـية العراقيـة، بل نقلنا إلى قلب الموصـل، صوّر أشلاء المدينة من مختلف الزوايا، لم يدخل بيوت المدنيين ولم يجعلهم شركاء في البطولة، لكننا رأيناهم يهجرون بيوتهم محاولين الهرب مـن بطشـ التنظيم الذي سـبا النسـاء وأسـر الأطفـال وقتل الرجال.. رأينا الأمهات والأطفال يقتلـون برصـاص القناصـة مـن أجـل ترويـع السـكان ومنعهـم مـن تـرك المدينة كي يستخدمونهم كدروع بشرية.

مشاهد القتال ترفع نسبة التشويق



بطلا الفيلم الرائد جاسم وكاوا

انحياز مقبول

الحركـة في الفيلم لا تهدأ، نشـعر بأننا نركض مع فرقة «سوات»، نلهث، نختبئ خلف جدران مزقتها القذائف وأخرى نخرها الرصاص، نخاف ونحـزن ونبحـث عن إجابـة لسـؤال طرحه كاوا منذ البداية على جاسـم وكـرره عدة مرات ولم يحصـل على جواب سـوى في النهاية، وهو «ما هي مهمتكم؟ إلـى أين تذهبون وما الهدف؟». الجواب اكتشـفه كاوا بنفسـه ولـن نذكره كي لا نحرق الأحداث على من لم يشـاهد الفيلم بعد. لكـن يمكن الاكتفـاء بما قالـه كاوا «أعـرف أن هدفكم ليس سطحياً، وإلا لما حاربتم بشراسة».

الأكشـن عـالي جـداً، ربمـا يأخـذ البعض على العمـل عدم شـموليته لكافـة الأطـراف المعنية بتحرير الموصـل وعدم تركيـزه على المدنيين، كما العساكر والجنود، إنما الانحياز هذا مقبول ومبرر، طالما أن الكاتب والمخرج هدفه تسـليط الضـوء علـى مجموعة واحدة ممـن قاتلوا «داعش» وحـرروا الموصـل وأهلهـا منـه. وهـدف ماثيو كارناهان واضح أيضاً ومحصور بهؤلاء المنشقين عـن الشـرطة المجتمعـين بهـدف الانتقـام لعائلاتهـم واسـترجاع حقوقهـم. والبعض أيضـاً يأخذ على الفيلم تغاضـيه عن تفاصيل كثيرة حصـلت في الموصـل، وأعتقد أن العراق كلها تسـتحق أفلاماً كثيرة كي نرى بعضـاً من معاناتها وسنوات الحرب الطويلة فيها.

الإنتاج جيد، والتكلفة في الديكور والتصوير واضحة، علماً أن من أنتج الفيلم هما الأخوان أنتوني وجو روسو، المعروفان بإخراجهما فيلم «أفنجرز: اللعبة النهائية» لشركة «مارفل».

أمـا بالنسـبة للتمثيـل، فالبطولـة لمجموعـة مـن الممثلين من مختلف الـدول العربية من العراق والأردن وتونس ومصر.. سهيل دباش الممثل العراقي الذي يسـتحق الإشادة بدور قائد فرقة «سـوات»، جاسـم الحاسـم شـديد الدقة والانضـباط، والذي يملك في نفسـ الوقـت الحنـان والعطف ويلين عند اللزوم، ومشهد إيقافه موكبـه مـن أجـل مسـاعدة طفلين شقيقين هو معبر جداً وقمـة في الإنسـانية. جاسـم يضبط أعصـابه ويجمع القمامة في كل مـكان يحلـون فيـه، للدلالـة على حبه للنظام والنظافة ورفضـه للفوضـى حتى وسـط الدمار. والممثل الشاب آدم بيسا لعب دوراً مهماً أيضـاً أجاد التميـز فيه وإمسـاك الأمور ما بين الانضـباط والانصـياع للأوامر من جهة، والتمرد من جهـة أخرى. أما الشخصـية الثالثـة البارزة فهي شخصية وليد وأداها إسحاق الياس ببراعة.

الفيلـم يختصـر مشـهداً سياسـياً إنسـانياً، ومن المشـاهد المهمـة فيه، لقاء الرائـد العراقي جاسـم مع العقيد أصفهاني الإيراني الذي يقاتل «بسلاح أمريكي»، ويقايض الذخيرة بما فيها الـ «آر بـي جي» بعلب الدخـان التي يحملها رجال «سوات»؛ وقول الأصفهاني «النيكوتين والسلاح يلمون شـمل العـالم»، ثم تعاليه على جاسـم بقولـه «بلدكـم فقد هيبتـه من زمـن بابل».. وأخـيراً احتدام الصـراع بين العراقـي والإيراني على أسـير من الشـرطة العراقية، وحسـم كاوا الكردي للأمر بقتل الأسير.

«الموصـل» يحمـل قسـوة الواقـع لكنه غير منفّـر، بل مـن المهم مشـاهدته، وتمر السـاعة ونصـف السـاعة سـريعاً، وتتمنى لو أنـه أكمل أحداثه ومشيت معه مدة أطول.

> سهيل دباش يستحق الإشادة في دور قائد فرقة «سوات»




> الحركة في العمل لا تهدأ واهتمام بالديكور والتصوير

بالتوازي مع طرح أفلامها بدور السينما
«وورنر» تواجه «كورونا» بالعروض المنزلية

قـررت اسـتوديوهات «وورنـر بـراذرز» بـث كل أفلامهـا السـينمائية المبرمجـة لسـنة 2021، ومنهـا «ماتريكسـ 4» و«ديون»، على منصـتها لخدمة الفيديو بحسـب الطلب «إتش بـي أو ماكسـ»، بالتـوازي مـع عرضـها علـى الشاشـة الكبيرة. وهي خطوة تسـعى من خلالها شـركة الإنتـاج إلى الحد من تأثير «كورونـا» في أعمالها. ويعكس هـذا الإعلان الذي يقلب المعايير السـائدة في القطـاع، الصـعوبات التـي تواجههـا هوليـوود في التكيّـف مع تداعيات الأزمة الصـحية في الولايات المتحدة، حيث أغلقت أغلبية دور السـينما. ورأى جيف بوك، المحلّل لدى شـركة «إكزيبيتر ريلايشـنز» المتخصصة في هذا المجال، أنه «أكبر زلزال يهزّ قطاع السينما في تاريخه».

وقال الخبير في تصـريحات لوكالة فرانسـ برس إن «وورنر» أقدمت «على تحـوّل صـعب من شـأنه تغيير المعادلة في القطاع إلى ما لا رجعة فيه».

وقالـت آن سـارنوف، المديرة التنفيذية لـ «وورنر براذرز» في معرض الإعلان عن هذا القرار «نعيش وضعاً لا سابق له يتطلّب التمتع بحسّ ابتكاري لإيجاد حلول».

وأضافت: يقتصر هذا الإجراء راهناً على الولايات المتحدة، إذ إن خدمـة «إتش بي أو ماكس» غـير متوافرة حالياً في بلدان أخرى سـتعرض «وورنر» أفلامها فيها العـام المقبل على جري العادة في صـالات السـينما. ومن المرتقب توسـيع نطـاق خدمة «إتش بي أو ماكس» لتشـمل بعض البلدان في أمريكا اللاتينية وأوروبا في النصـف الثـاني من العـام 2021. وكانت «وورنـر» أعلنت في منتصـف نوفمبر/تشـرين الثاني الماضـي أن فيلـم «واندر وومن 1984» سيعرض في الولايات المتحدة بالتوازي في قاعات السينما وعلـى منصّـة «إتش بي أو ماكس» اعتبـاراً من يوم عيد الميلاد، في مسعى إلى التعويض عن الربح الفائت من جرّاء الجائحة التي قلبـت هوليوود رأسـاً على عقب وبدّلت مواعيـد طرح الإنتاجات الضخمة إلى الصالات.

وتوقّـع الخـبراء أن يشـكّل القـرار الخاص بـ «وانـدر وومن» استثناء، لتقييم مدى نجاح خطوة من هذا القبيل.

وجرت العادة على أن تُعرض الإنتاجات الهوليوودية الضـخمة حصـراً في قاعات السـينما لمدة 90 يوما قبل توفيرها عبر وسائل أخـرى. غير أن إغلاق دور السـينما في مناطق أمريكية عدة، من بينهـا نيويورك ولوسـ أنجليس، دفـع الموزعين إلـى البحث عن حلول بديلة.

وقالت سـارنوف «نحن أكثر من يريد مشاهدة الأفلام مجدداً علـى الشاشـة الكبـيرة.. لكن لا بد مـن أن نأخذ في الحسـبان أن غالبية الصـالات في الولايات المتحدة سـتعمل على الأرجح بطاقة مخفضة طوال العام 2021».

17 فيلماً في سياق هذا النموذج الاقتصادي «الهجين» المعتمد من قبل «وورنر براذرز»، سـتكون هذه الأفلام الجديدة متوافرة على منصّة «إتش بي أو ماكس» منذ يوم بدء عرضها في صالات الولايـات المتحـدة، وذلك لمدة شـهر. ومن المفترض أن يطال هذا القـرار 17 فيلمـاً علـى الأقل، مـن بينها جـزء يرتد إلـى أحداث سابقة مستوحاة من مسلسل «سوبرانوز» وتتمة لفيلم الأبطال الخارقين «سوويسايدل سكواد».

غير أن أضـخم إنتـاج يبقى بلا منـازع «ماتريكس 4»، تتمة الثلاثية التي حصدت أكثر من 1,6 مليار دولار على الصعيد العالمي، من بطولة كيانو ريفز في دور نيو. ومن المقرر طرحه في الصـالات في ديسمبر/كانون الأول 2021.

ومن الأعمال الأخرى المرتقبة جداً فيلم «دون»، وهو نسـخة جديدة مقتبسة من رواية الخيال العلمي الشهيرة لفرانك هربرت الصـادرة سـنة 1965. وهـذا الفيلم الطويل هو مـن إخراج دوني فيلنوف وبطولة تيموتي شالاميه.

وتسـعى الاسـتوديوهات الهوليووديـة الكـبرى جاهـدة إلـى اسـتنباط حلول تسـاعدها علـى التكيف مع وبـاء «كوفيد-19» الذي كبد القطاع خسائر جمة.

وعرضـت «وورنر» فيلم «تينيت» هذا الصـيف في الصالات، لكن عائداته كانت مخيبة للتوقعات.

وباتـت مجموعـات أخـرى تعقـد آمالهـا على منصـات البث التدفقـي، مثـل «ديـزني» التي عرضـت نسـختها الجديدة من «مولان» على منصـة «ديزني بلس» في سـبتمبر/أيلول الماضي، و«بيكسـار» التي سـتطرح عملها الأخير «صـول» على المنصـة عينهـا يـوم عيد الميـلاد في الولايـات المتحـدة. ويتمتـع كل من «وورنر» و«ديزني» بمنصة خاصة للعروض المنزلية عند الطلب.

> جيف بوك: تحوّل صعب يغير المعادلة في القطاع

> آن سارنوف: إجراء يتطلب التمتع بحسٍّ ابتكاري



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,31	06,49	12,16	03,15	05,37	06,55
دبـــي	05,29	06,47	12,13	03,12	05,33	06,51
الشارقة	05,28	06,47	12,12	03,11	05,31	06,50
مكة المكرمة	05,18	06,37	12,06	03,13	05,34	07,04
المدينة المنورة	05,31	06,54	12,13	03,11	05,31	07,01
الرياض	05,02	06,24	11,45	02,45	05,05	06,35
الكويت	05,03	06,28	11,40	02,31	04,50	06,20
المنامة	04,48	06,11	11,29	02,27	04,46	06,16
مسقط	05,13	06,34	11,57	02,59	05,19	06,49
الجزائر	06,15	07,46	12,40	03,14	05,32	06,59
القاهرة	05,05	06,36	11,46	02,36	04,55	06,17
بغداد	05,25	06,52	11,54	02,37	04,55	06,18
بيروت	05,01	06,28	11,29	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,21	07,55	12,59	03,42	06,01	07,26
الرباط	05,51	07,19	12,19	03,00	05,18	06,42
دمشق	04,54	06,24	11,26	02,08	04,27	05,57
تونس	05,47	07,18	12,11	02,45	05,03	06,35
القدس	05,00	06,25	11,31	02,18	04,36	05,58
صنعاء	04,59	06,16	11,55	03,08	05,32	07,02
برلين	06,11	08,21	12,10	01,41	03,57	06,02
بروكسل	06,30	08,29	12,34	02,21	04,38	06,32
أوتاوا	06,00	07,28	11,55	02,02	04,20	05,49
مدريد	06,47	08,23	01,07	03,30	05,49	07,21
نيويورك	05,45	07,06	11,48	02,10	04,28	05,50
لوس أنجلوس	05,32	06,45	11,45	02,26	04,44	05,58
باريس	06,34	08,29	12,43	02,37	04,58	06,37
روما	05,44	07,23	12,02	02,21	04,39	06,14
أمستردام	06,30	08,35	12,32	02,11	04,29	06,27
لندن	05,49	07,51	11,52	01,36	03,53	05,49
جنيف	06,16	08,03	12,27	02,32	04,50	06,32

هارون

منقبون عن الذهب عالقون داخل منجم

علق 10 منقبين عن الذهب في منجم غير مستوفٍ لشروط السلامة في جنوب نيكاراجوا، بعدما باغتهم انزلاق للتربة في داخل نفق.

وقالت الناطقة باسم الحكومة روزاريو موريو، زوجة الرئيس دانيال أورتيجا، في تصريحات أوردها موقع «إل 19 ديجيتال» الرسمي، إن «وحدات إنقاذ للرفاق المسعفين» تعمل حالياً «للاستجابة للحالة الطارئة».

وأفادت إذاعة «راديو يا» أن حادثة الانزلاق التي وقعت الجمعة أدت إلى «دفن» عشرة أشخاص كانوا موجودين في النفق.

وذكرت صحيفة «لا برينسا» من ناحيتها، نقلاً عن شهود، أن من لا يقلّون عن 15 شخصاً عالقون حالياً في داخل المنجم.

وأشارت السيدة الأولى إلى أن الحادثة وقعت في منجم في منطقة لا إسبيرينزا في مقاطعة ريو سان خوان جنوب نيكاراجوا، على بعد أكثر من 200 كيلومتر جنوب شرق العاصمة.

ولم تعطِ روزاريو موريو تفاصيل بشأن عدد المنقبين غير المحترفين العاملين في المنجم، وهم أشخاص ينقّبون لحسابهم الشخصي بحثاً عن الذهب. كما لم تتحدث عن أي وفيات أو إصابات محتملة. واكتفت بالقول: «نأمل ألّا نكون أمام مأساة أكبر».

وتضم نيكاراجوا حوالي 3 آلاف منقّب غير احترافي، إضافة إلى أكثر من 5 آلاف موظف في شركات منجمية في البلاد.



انزلاق للتربة باغت المنقبين داخل نفق المنجم (أ.ف.ب)

إضاءات

أهلاً «جيتكس».. أهـلاً بالمستقبل

ينطلق اليوم معرض «جيتكس» في دورته الأربعين، وتشارك فيه 1200 شركة من 60 دولة، وستشارك فيه أيضاً 200 من الشركات الكبرى في العالم، تستثمر في مجال التكنولوجيا، وسيكون هناك 350 متحدثاً، موضوعهم الرئيسي هو الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، فضلاً عن مواضيع أخرى لا تقل أهمية مثل تكنولوجيا المال ومستقبل التعليم والصحة، والعمل، باستخدام التقنيات الحديثة التي باتت تعرف بالعمل عن بعد.

من دون أدنى شك، فإن هذا المعرض له الصفة العالمية والصبغة الدولية لما يحمله من أهمية وحيوية، فكل دورة منه تحمل أهمية كبرى وتتناول آخر ما توصل إليه العالم التقني، والعقول المخترعة والمبتكرة في مجالات التقنيات الحديثة، وتقدمها وتضعها بين يدي المهتمين والدارسين والمستثمرين، والحقيقة أن دبي تقدم للعالم العربي، والمنطقة، والعالم بأسره، فرصة حقيقية للاطلاع على هذه المبتكرات الحيوية والمهمة، خلال أيام المعرض؛ لأن ما يضمه وما يتم الحديث عنه هو آخر المخترعات، ولكن الأهم هو جمع كل هذه الشركات العالمية الكبرى تحت سقف واحد، وهي تغني المستثمرين والمهتمين عن كثير من الجهد والسفر بين عدة عواصم عالمية. المعرض يوفر فرصاً كبيرة جداً لا يمكن أن تجدها في موقع ومكان آخر.

«جيتكس» هذا العام مختلف؛ لأنه أول حدث عالمي واقعي على هذا المستوى بعد جائحة «كوفيد ـ 19». وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «جيتكس سيكون أهم حدث تقني عالمي واقعي في 2020، والإمارات ستكون أسرع دولة في التعافي عالمياً.. ومؤسساتنا أثبتت قدرتها على التأقلم.. سنختتم 2020 بحدث عالمي، وسنبدأ 2021 بسلسلة من المشاريع والمبادرات الكبرى. 2021 عامنا الخمسين ويوبيلنا الذهبي، وسيكون مختلفاً عن جميع الأعوام بإذن الله».

ولعل هذا المعرض فرصة للإعلان عن مثل هذا التعافي والنهوض بقوة وحماس نحو المستقبل، حيث نحقق فيه المزيد من الانتصارات والمزيد من المنجزات، والمزيد من القفزات على سلم المجد والرقي الحضاري. هذا المعرض يحل أيضاً جانباً آخر قد لا يقل حيوية وأهمية، وهو أن جزءاً كبيراً مما سيتم عرضه والنقاش حوله، هو التقنيات المستقبلية، تم التخطيط لإنتاجها، وهو ما يؤشر فعلاً إلى جانب في غاية الأهمية عن هذا المعرض. والحقيقة أن المعرض ليس فرصة ثمينة للمهتمين بمجالات التقنيات والتكنولوجيا وحسب؛ بل هو مهم لنا جميعاً لفهم المستقبل.. أهلاً «جيتكس» وأهلاً بالمستقبل الجميل.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الموسم يبدأ بتباشير إيجابية

حصاد الزعفران فرحة في إعسمة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

بدأ الموسم الجديد لحصاد «الزعفران» بفرحة وتفاؤل، في بلدة إعسمة، التي تبعد نحو 90 كيلومتراً جنوب شرق مدينة رأس الخيمة. حيث بدأت عملية «التزهير»، وبالتالي قطف الورود، وسط مؤشرات إيجابية.

ويتواصل «موسم الزعفران» في إعسمة بدءاً من آخر سبتمبر/أيلول، مع غرس البصيلات، ويبدأ الحصاد نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، ويستمر إلى منتصف ديسمبر/كانون الأول، وتستغرق دورة حياة البصيلة حتى تحولها إلى «وردة» في المعتاد حوالي شهرين، وتنتج كل وردة زعفران 3 مياسم حمراء، تحمل «الزعفران» فقط، ولهذا يسمى «الذهب الأحمر».

وقال محمد عبيد راشد المزروعي، صاحب مبادرة زراعة «الذهب الأحمر» في البلدة الجبلية: من المتوقع أن يقفز الإنتاج بكمية كبيرة في الموسم الحالي، في ظل زراعة أكثر من 4 آلاف بصيلة، وهو العام الثالث توالياً لتجربة زراعة الزعفران في المنطقة، مقابل 500 بصيلة الموسم الماضي. بنسبة زيادة تقدر بحوالي 800%.

المزروعي أوضح أن «بصيلة الزعفران» تنتج بين وردة واحدة إلى 3 وردات، وقد تصل إلى 4 وردات، وهو ما يتوقف على حجمها وعمرها، وكلما كانت أكبر زاد الإنتاج. وتنتج «البصيلة» بعد أن تكمل عامين من دورة حياتها، فيما بدأت عملية زراعة «الأبصال» في 20 سبتمبر الماضي تحديداً.

المزروعي قال: إن زراعة الزعفران في «إعسمة» تبدأ مبكراً، خلال سبتمبر، مقارنة بغيرها في الدولة؛ لأن مناخ البلدة يميل إلى برودة أعلى نسبياً، في ظل كونها منطقة جبلية، وترتفع عن سطح البحر بـ 600 متر، وذلك في ظل تأثير درجات الحرارة على «الزعفران».

وبين المزروعي أنه يستورد «أبصال» الزعفران من هولندا، التي تستوردها، بدورها، من الدول الرئيسية المصدرة للزعفران، مثل: إسبانيا والمغرب وإيران، لتعمل على إكثارها، ثم تعيد تصديرها إلى باقي دول العالم.





محمد المزروعي أثناء الحصاد

إحالة «طفل المرور» وأصدقائه للمحاكمة

القاهرة:
«الخليج»

قررت النيابة العامة في مصر، أمس السبت، إحالة طفل وثلاثة آخرين من أصدقائه إلى محكمة جنح وجنايات الطفل، على خلفية تورطهم في إهانة أحد رجال الشرطة. وأوقف الطفل البالغ من العمر 12 عاماً، وعدد من أصدقائه قبل أسابيع، على خلفية تداول مقطع فيديو عبر «فيسبوك»، يتضمن إساءات لأحد أفراد الشرطة، لأنه استوقفهم بينما كان أحدهم يقود سيارة دون السن القانونية.

ويواجه الأربعة اتهامات تتعلق بإهانة أحد رجال الضبط، والتنمر والإساءة إليه، فضلا عن التعدي على مبادئ وقيم أسرية بالمجتمع المصري، ولإنشائهم وإدارتهم واستخدامهم لحسابات خاصة على الشبكة المعلوماتية؛ بهدف ارتكاب وتسهيل ارتكاب تلك الجرائم، إلى جانب قيادة المتهم الأول مركبة بدون حمل رخصتي القيادة والتسيير.

انتحار طفل أثناء حصة افتراضية

إعداد:
مصطفى الزعبي

توفي الطفل الأمريكي أدن لانوز (11 عاماً) بعد أن أطلق النار على نفسه خلال حصة افتراضية على برنامج «زووم» في منزله بمدينة كاليفورنيا، بعد إغلاق الكاميرا والصوت.

وعثرت أخت الطفل، التي كانت تحضر حصة افتراضية في غرفة أخرى، عليه وأبلغت جارتها ومعلمها اللذين أسهما في الاتصال بالسلطات.

ووجدت الشرطة إصابات في رأس الطفل ناتجة عن بندقية، لم يتضح كيف حصل عليها؟

وقالت كاثي نيكولز واشر، مديرة مدرسة وودبريدج الابتدائية التي التحق بها الطفل: «نشعر بحزن عميق لموت لانوز نتيجة عيار ناري».



إبراهيم معلوف يعزف أثناء الحفل (رويترز)

إبراهيم معلوف يداوي جراح بيروت بالموسيقى

أبهج عازف البوق الشهير إبراهيم معلوف، الجمهور بحفل موسيقي أقامه في العاصمة اللبنانية بيروت. وبث الحياة في منطقة تضررت بشدة بفعل الانهيار الاقتصادي والانفجار الكارثي الذي دمر مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/آب الماضي. والذي أودى بحياة نحو 200 شخص ودمر مساحات شاسعة في العاصمة اللبنانية منها منطقة أسواق بيروت التي أقيم فيها الحفل.

وقال معلوف، وهو من مواليد بيروت ويحمل الجنسية الفرنسية، لـ«رويترز»: «بسبب ما حدث هنا في المنطقة وفي لبنان أصبح من المهم أكثر الوجود هنا وعزف الموسيقى في الشوارع».

وجمع معلوف (40 عاماً) نحو مليوني يورو لصالح لبنان في حفل موسيقي خيري في فرنسا بعد انفجار أغسطس، ووضع الجمهور كمامات للوقاية من «كوفيد- 19» خلال الحفل.

مصادرة ببغاوات نادرة

القاهرة:
«الخليج»

صادرت أجهزة الأمن المصرية، أمس، مجموعة من الببغاوات النادرة، أثناء محاولة لتهريبها داخل البلاد عبر مطار القاهرة الدولي. وقال د.عبد الحكيم محمود رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة: «إن الببغاوات التي تم ضبطها قبل تهريبها، مدرجة في قائمة «سايتس المهددة» بالانقراض، والمحظور صيدها والإتجار فيها»، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن صادرت الشحنة، وتم إرسالها إلى حديقة الحيوان بالجيزة لتقديم الرعاية اللازمة.

غوريلا تنظف قفصها بمكنسة

حظيت لقطات طريفة بآلاف المشاهدات على مواقع التواصل، تظهر غوريلا في حديقة حيوان تالين عاصمة إستونيا تنظف قفصها باستخدام مكنسة.

وعثرت الغوريلا على المكنسة التي تركها أحد حراسها في قفصها عن طريق الخطأ، فأمسكتها كمحترفة، وبدأت تنظيف الأرض بمهارة وسرعة. وبدت الغوريلا بارعة عندما عرفت متى تغمس المكنسة في الماء بمجرد أن تجف، في تصرف يبدو أنها تعلمته من حارسها.

ولم تقتصر مهارة الغوريلا على تنظيف الأرض فقط، بل امتدت إلى الألواح الزجاجية التي تحيط بقفصها.



الغوريلا أثناء تنظيف القفص

نمر مقطوع الرأس في حديقة حيوانات

عثرت السلطات التايلاندية، على رأس مقطوع لنمر في حديقة حيوانات على الحدود مع لاوس تشتبه في أنها تابعة لشبكة غير قانونية للاتجار بالأجناس البرية.

وضبطت السلطات 5 نمور حية في حديقة «موكدا تايجر بارك أند فارم»، إضافة إلى أجزاء من جسم حيوانات أخرى. ووضعت الحيوانات الحية في ملجأ لحماية الحيوانات البرية.

وكان المتنزه الواقع في مقاطعة موكداهان، أعلن قبل 5 سنوات ولادة ستة أشبال، غير أن فحوصاً للحمض النووي أظهرت عدم وجود أي رابط بين النمور الخمسة التي عُثر عليها حية أو الحيوان السادس المقطوع الرأس، مع حيوانات أخرى في المتنزه.

وتدفع هذه النتائج إلى الاعتقاد بأن هذه الحديقة كانت تستخدم موقعاً لاحتجاز الحيوانات البرية بعد تهريبها من لاوس وفيتنام.

وقال مسؤول في هيئة إدارة المتنزهات والثروة الحيوانية والنباتية لوكالة «فرانس برس»: «المشتبه فيهم حائزون ترخيصاً لحديقة حيوانات، لكنهم أكدوا أن منشآتهم غير جاهزة للبدء في العمل». وأضاف: «تلقينا معلومات من وكالات دولية مختلفة بشأن أنشطة غريبة تقوم بها حديقة الحيوانات هذه».

التصوير يبدأ في أبوظبي خلال أسابيع

مسلسل درامي اجتماعي من صنع أصحاب الهمم

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم مذكرة تفاهم مع شركة فيلم جيت للإنتاج بشأن التعاون المشترك لإنتاج مسلسل درامي اجتماعي، سيتم تمويله وإنتاجه من قبل الشركة، ومن المقرر أن يتم تنفيذه بالكامل بواسطة أصحاب الهمم، بما في ذلك الكتابة والتمثيل والتصوير والإنتاج، على أن يبدأ التصوير في أبوظبي خلال الأسابيع المقبلة.



خلال الاتفاق على إنتاج المسلسل

تـم تشـكيل فريق عمل من المؤسسـة والشركة باشر الخطوات التنفيذية للإنتاج بإطلاق حملـة توعية مصحوبة بدعـوة عبر منصات التواصـل موجهة للكتاب من أصحاب الهمم الموهوبين على مستوى العالم العربي الذين لديهـم شغف بالكتابـة للاشتراك في العمل الدرامي، وإرسال عينة من إبداعاتهم، وتلقى الفريق أكثر من 300 مشاركة على مدى خمسة أيام من كل الدولة العربية، إضافة إلى مشاركات من دول الهند وإندونيسيا والبرازيل.

وعقب مراجعة الأعمال المقدمة والتحقق، قبلت اللجنة 35 طلباً، وتم اختصار القائمة، والتواصل مع الكتاب الذين وقع عليهم الاختيار، ويشارك الكتاب في ورش عمل للكتابة منظمة باستخدام أنظمة اجتماعات افتراضية، مع إشراف دقيق من قبل فريق مختص من فيلم جيت للإنتاج

وقال عبدالله عبدالعالي الحميدان الأمين العام للمؤسسة: تنفيـذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، لا يتوقف دور المؤسّسة عند مهمتها فقـط في تقديـم خدمات وبرامـج الرعاية والتأهيل والخدمات العلاجية للطلاب والطالبات أصحاب الهمم المشمولين برعايتها فقط، وإنما تُسهم وبشكل كبير في تطوير قدراتهم الإدراكية والاجتماعية والتفاعلية والإبداعية، والعمل على تطوير مهارات الحياة اليومية، إضافة إلى تقديم الخدمات المساندة الأخرى، مع التركيز على الأنشطـة المختلفة التي تتيح لأصحاب الهمم فرصة التفاعل مع البيئة والمجتمع.

وأكد أن مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بمتابعة وإشراف سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الإدارة لن تتوقف عن دعم أي من أصحاب الهمم لكي ينطلقوا لآفاق أوسع في المجتمع في كل المجالات، والـعـمـل عـلـى تأهيلـهـم لـلانخراط في الحـياة العامة، ولاسيـمـا الأنشطة والفعاليات الإبداعية وقال: نحرص دائماً على دعـم وتنمية قدرات أبنائنا وبناتنا أصحاب الهمم لجعلهم أشخاصاً منتجين في المجتمع ولهم دور أساسي في التنمية.

> **عبدالله الحميدان:**
> **نقلة نوعية تستثمر الطاقات والمواهب الإبداعية**

وقال الحميدان: إن المؤسّسة رحبت بطرح الفكرة من قبل شركة فيلم جيت التي تعمل على توفير الفرص للأشخاص من جميع الأعمار والجنسيات والقدرات لعرض مواهبهم الإبداعية، وإننا نعتبر مشروع إنتاج المسلسل الدرامي بمثابة نقلة نوعية في حياة أصحاب الهمم كونها تستثمر مواهبهم الإبداعية. ويمتلك الكثير من أصحاب الهمم قدرات وطاقات كبيرة ونستقطب المبدعين منهـم، ونشجعهم على إطلاقها، وتقديم الأفكار الإبداعية، وتشجيع المؤسسات والشركات على رعاية تلـك الأفكار ودعم أصحابهـا ليكونـوا أعضـاء مساهمين فـي مسيرة الإبداع ودمجهم مع الأفراد العاديـيـن في بيئة إبداعية خصبة.

نماذج متميزة

قـال مـنـصـور اليبهوني الظاهري، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فيلم جيت للإنتاج: نؤمن بأنه لا توجد حدود للإبداع، وعلينا أن نعمـل على توفير الفرص لجميع أفراد المجتمع لإبـراز مواهبهـم الفنية، وقدمت مؤسسـة زايد العليا لأصحـاب الهمم دعماً كبيراً منذ البداية لتقديم فكرة جديدة تماماً لم يتم تنفيذها في تاريخ الإنتاج الفني، ونهدف إلـى أن يتم تنفيذ هذه السلسلة بالكامل من قبل أصحاب الهمـم من البداية إلى النهاية، لأننـا على ثقـة بوجود مواهـب مهنية عالية الجـودة كامنة لدى هـؤلاء الأفراد في جميع أنحاء العالم العربي.

وأضـاف الظاهري: تلقينـا نماذج متميزة من الكتابة الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك أن هذا المشروع سيكون تذكيراً لكل من يعمل فـي الصناعـة بأهمية الشموليـة والاعتراف بمواهب الجميع في منطقتنا. وأشار إلى أنه سيتـم التواصل عبر القنـوات الرسمية من خـلال المؤسّسة والشركة لدعـوة الممثلين والموسيقيين للمشاركة في تصوير المشروع بهدف إنتـاج عمل فني احترافي بمواصفات عالية الجودة وبأعلى المعايير. وسيتم تقييم جميع المواهب المختارة من قبل لجنة الخبراء المشكلـة مـن المؤسسة والشركـة لتحديد مـدى استعدادهم الفكـري والجسدي قبل بدء المشروع، كما توفر الشركة ورش عمل للكتابـة والتمثيـل للمرشحيـن المختارين، إضافة إلى الإشراف العملي والتدريب طوال مدة المشروع، وكذلك توظيف مترجم محترف للغة الإشارة كجزء من الطاقم لضمان سهولة التواصل لجميع المعنيين.

رفيف

«أنا» العالم ولست «أنا» الفرد

في المقالة الصحفية، وفي النثر الذي يتوخّى ما هو عام عادةً بعيداً عمّا هو شخصي أو ذاتي، يتجنّب الكتّاب «أنا» ضمير المتكلم، ويلجأون إلى ضمائر الغائب والمخاطب، ولكي يخبئ الكاتب نفسه في اللغة يلجأ أيضاً إلى صيغ بلاغية مختلفة منها البناء على المجهول وأفعال الماضي والأسماء التي لا تدل على الكاتب، ولا تحدد هويته أو حتى جنسه.

في الشعر يختلف الأمر كثيراً عن المادة الصحفية أو المادة السردية أو النثرية العامّة، ذلك أن الشعر هو «الأنا» التي لا تبدو «أنا» الذات الفردية المغلقة أو النرجسية أو الأنانية، إنها «الأنا» التي لا يستهلكها التكرار أو البوح أو الكشف أو الاعتراف.

في القصيدة، تتحول «أنا» الشاعر إلى «أنا» عالمية، كونية، إنسانية، إذْ أن «أنـاه» ليسـت «أنا» ذات بشرية في حدّهـا، بل، هي «أنا» الإنسان «كلّه» في كل زمان، وفي كل مكان.

عندمـا يقول الشاعر «أنا كائن حزين ووحيد وضعيف»، فهو لا يُعبّر عن حزنه الشخصي ووحدته الوجودية، وضعفه البشري وحده، بـل، يعبّر عن شعور إنساني عام، وجودي وكوني وعالمي.. والشاعر جزء صغير جداً من هذا الوجود، ومن هذا الكون.

توقفـت، قبل أيام، عند قصائد معاصرة لشعراء وشاعرات على قيد الحيـاة من آيسلندا، وبعضهم في الثلاثين والأربعين من عمره نقلها إلى العربية بترجمة أمينة صافية محمد قنّور في ملحق «الاتحاد الثقافي»، وهـي فرصة أدبية لكي نعرف كيف مـا يُسّمى «الآخر» شعرياً في عالم مُحاط بوباء كورونا إلى جانب أوبئة وجودية وفكرية وأيديولوجيـة كثيرة من شأنها أن تحوّل الإنسـان إلى كائن ممحيّ الهوية والاسم والشخصية. كائن ضعيف مُسْتَلبْ وخائف، ولكنه، مع ذلـك يكتب الشعر لنفسه أولاً، أو لذاته أولاً، وإذ بهذه الذات الفردية سـواء أكانت في آيسلنـدا أو في المحيطات المتجمّدة أو في الصين أو في إفريقيـا الغابات والأدغال والقبائـل المتوحّشة، هي ذات إنسانية كلية جماعية واحدة يُعبّر عنها ضمير متكلم واحد.

من ترجمـة محمد قنّور تقـول الشاعـرة الآيسلندية بيريجيتا يونسروتير «مواليد 1967».. «أنا ساحرة وهذا قدري بدون عجلة الغزل../.. أنا جندية بقلب شفوق../.. أنا سيدة متشردة مع قوقعة على ظهري../.. أنا طيّار بلا أجنحة../.. أنا قزم الفضاء على كوكب الأرض..».

«ويقول الشاعر الآيسلندي أندري سنير ماجناسون (مواليد 1973) أنـا لست سبعين في المئة ماء../.. ربما خمسة عشر في المئة مياهاً معدنية../.. أما الباقي فجعة وكوكاكولا../.. أنا معكرونة إيطالية وجبن سويسري، ولحم دنماركي وأرز صيني../.. أنا صلصة أمريكية..».

ويقـول الشاعر إيريكور أورن نوردال مواليد «1978»: «أنا كمّ هائل من الحياء../.. أنا تكرار للحياء../.. أنا سمسار الإنسانية../.. أنـا تسعة أعشار اليأس وعشـر الغضب../.. أنا رقم هاتف../.. أنا تحية رسمية../.. أنا توقيع../.. أنا اسم../..».

..أرأيت كم تتحول هذه «الأنا» إلى بشر، وطيور، ومياه، وطعام، ويأس، وغضب، وأسماء، وأرقام هواتف.. إنها «أنا» العالم، وليست «أنا» الفرد أو «أنا» الذاتْ.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

إعلان الفائزين في «الوطن في عيون الشباب»



من أعمال المسابقة

اختتمـت المسابقـة الوطنيـة التي نظمتها مؤسسة أبوظبي للفنون تحت عنـوان «الوطـن في عيـون الشباب» ضمن احتفالات اليوم الوطني الـ49، إذ انطلـق تسابق الطلاب علـى المشاركة بأعمـال فنية مختلفـة شملت لوحات فنيـة، صـوراً فوتوغرافيـة، قصائـد شعريـة، أناشيـد وطنيـة، تـم بعدها تقييـم المشاركات مـن قبل لجنة من خبـراء المؤسسـة، وبلـغ إجمالي عدد المشاركيـن 174 مـن جميـع أنحـاء الدولة وأعلنت اللجنة أسماء الفائزين، وحصدت المركـز الأول الطالبة عائشة عبدالله محمـد المرزوقي من جامعة الإمـارات، وجـاءت ثانيـة الطالبـة غلا فيصـل المرزوقـي من مدرسـة ياس، أمـا المرتبة الثالثـة فكانت من نصيب الطالبـة ميار محمد عادل من مدرسة السلام الخاصة.

وأشـار د.حامـد بن محـمـد خليفة السويـدي مؤسـس ورئيـس مجلـس أمنـاء مؤسسة أبوظبـي للفنون إلى أن إطـلاق المسابقة جاء لتعزيز المواهب الفنيـة لطـلاب المدارس والجامعات وخلـق روح الإبداع فـي نفوسهم على مختلف مستوياتهم التعليمية.

مخيّم شتوي فرنسي في أبوظبي

أعلنـت الرابطـة الثقافيـة الفرنسية فـي أبوظبـي انطـلاق مخيمهـا الشتوي الفرنسـي، يـوم 13 ديسمبـر الجـاري، ويستمر حتى 31 منه.

ويتيـح المخيم للأطفـال من عمر 4 أعـوام وحتى 12 عامـاً فرصة الاستمتاع بتجربـة زاخـرة بالمـرح أثنـاء تعلـم اللغـة الفرنسية. وتقـوم فكرة المخيم علـى تشجيـع الأطفال علـى استكشاف مواهبهـم مـن خـلال طيـف واسع من الأنشطة المسليـة التي تتضمن الجمباز والبستنـة والأشغـال والحـرف اليدوية والألعـاب والسباحـة والطهـو والرياضة والكـورال والرقص والسينمـا، بالإضافة إلـى فعاليـة كتابـة رسالـة لبابـا نويل، وتصميم الرقصات والعروض المميزة.

عين الصيرة ضمن المقاصد السياحية في مصر



بحيرة عين الصيرة

القاهرة: «الخليج»

انضمت منطقة بحيرة عين الصيرة، بمدينة الفسطـاط القديمة، إلى قائمة المقاصـد السياحيـة فـي مصـر، بعـد خضوعهـا لعمليـة تطويـر شاملـة، حولـت المنطقـة الملاصـقـة لمتحف الحضـارات الجديـد، إلـى سـاحـة خضراء، بعد عقود من الإهمال.

وتقـع بحيـرة عين الصيـرة، أو عين الحيـاة، في الجـزء المواجـه للمتحف القومـي للحضـارات، وهـي واحدة من أهم البحيـرات الكبريتية المنتشرة في مصـر، التي عرفـت منذ عقـود بقدرة مياههـا الفائقة على عـلاج العديد من الأمراض الجلدية.

بطولة «فزاع» لليولة تنطلق بحلتها الجديدة



متنافسون في البطولة

انطلقت مساء أمـس الأول الجمعة المنافسات النهائية للنسخة الـ 21 لبطولة «فزاع» لليولة والنسخة الـ16 من برنامج الميدان، وذلك بحلة متجددة ومنافسة مفتوحة بين المتأهلين الـ 16 من التصفيات التي أقيمت الشهر الماضي، وقدم أول أربعة مشاركين عرضاً مميزاً على مسرح المنافسـات بالقرية العالمية بدبي، مع سعي المتنافسين للتتويج بكأس «فزاع» الذهبي.

وحظيت الحلقة الأولـى من البطولة بتفاعل كبير وترقب، بالنظر للتغييرات التي طرأت على نظام البطولة التي تشمل حالياً 5 تحديات يحصل فيها المشارك على نسبـة من علامته من المجموع العام، من خلال إقامة مسابقة أدبية وثقافية «يتم فيها إلقاء الشعر» تنال 10% من مجمـوع العلامـة النهائيـة، ومسابقة رياضيـة تراثية للرمايـة المباشرة على أرض الميدان باستخدام بندقية ضغط هواء «مسجبة» لإسقاط الصحون بأسرع وقـت ممكن بنسبـة 20% من العلامة النهائية، ومسابقتين غير مباشرتين خارج الميدان ترتبطان بالتراث بواقع 20% لكل منها، وهما سباق الخيل وسباق الهجن، حيث تـم تدريب المشاركيـن بواسطة نخبـة من مدربـي إسطبـلات الخيول، وبالطبع التحدي الخامس والرئيسي وهو «اليولة» على خشبة مسرح الميدان الذي ينال عليه المشـارك 30% من العلامة النهائية بمجموع كلي من 100%. فيما تـم تغيير طريقة التصويت لتكون عبر التطبيق الخاص ببرنامج الميدان وبشكل مجاني، لكن يسمح لكل شخص بالتصويت لمتسابق واحد لمرة واحدة فقط، على أن يكـون الوزن الأكبر فـي التقييم من لجنة التحكيم بنسبة 50%.

وتـم بث برنامج الميدان في نسخته الـ 16 هذا الموسـم من خلال قناة سما دبي وإذاعة الأولى. وتنافس في الحلقة الأولى كل من مكتـوم مانع الشامسي، حمدان فرحان الأحبابي، حميد سلطان الرزي الشامسي وراشد سعيد المنصوري.

وعبر مكتوم مانع الشامسي الذي أتم عامه الـ 14 عن سعادته بالتأهل إلى نهائيات النسخة الحالية ليصبح أصغر مشارك هذا الموسـم، ليحقق حلم التواجد في هذا الحدث الكبير. فيما أشار حمدان فرحان الأحبابي إلى أن وجود فقرات جديدة في هـذه النسخة من شأنهـا أن تحفز على تنميـة قدراته ومنها إلقـاء الشعر، أما حميد سلطان الرزي الشامسي فأوضح أن أصدقـاءه حفزوه للمشاركة في هذه النسخـة، ويطمح إلـى جانب التألق في اليولـة لإبـراز مهاراته فـي الرماية مع سعيه لرفـع مهاراته في سباق الخيل. أما راشد سعيد المنصوري، فكشف أنه شارك في سنوات سابقة وتوج بالكأس، ووصل في الموسم الماضي إلى المربع الذهبي ويتطلع هذه المرة لتكرار تفوقه بالمركز الأول.



إلقاء الشعر

انطلقت المنافسات مع الشعر، حيث يلقي المشاركون 4 أبيات من قصيدة «ما تاب» من شعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأشرف الشاعر محمد بن حماد الكعبي على مسابقة إلقاء الشعر ومنح العلامات للمشاركين. ونال في المسابقة كل من حميد الشامسي وراشد المنصوري العلامة الكاملة. أما في منافسة الرماية، فنجح جميعهم بإسقاط جميع الأطباق خلال أقل من دقيقة، وجاء بالمركز الأول راشد المنصوري والثاني مكتوم الشامسي ليحصد كل منهما على 20 نقطة. أما في منافسة اليولة، فنال مكتوم مانع الشامسي 46 درجة، وحقق حمدان فرحان الأحبابي 46 درجة، فيما نال حميد سلطان الرزي الشامسي العلامة الكاملة 50، وحقق أيضاً راشد سعيد المنصوري الدرجة الكاملة 50. ويتنافس المشاركون في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري، على أن يتم الكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة.

وأكدت نتالـي أواديسيان، مدير إدارة الإذاعات والإعـلام والاتصال المؤسسي، رئيـس اللجنة المنظمة لبطولة «فزاع» لليولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن تزامن الحلقة الافتتاحية مع احتفالات اليوم الوطني الـ49، زاد من البهجة والسعادة في الانطلاقة، وجعل القائمين عليها تحت مسؤولية مضاعفة من أجل تقديم أبهـى لوحة تراثية تواكب القيمة الكبيرة لهذه الاحتفالية الغالية على الجميع في أرض التسامح والعطاء والمحبة.

وشارك علي المرزوقي بإلقاء شلة تراثية بعنـوان «وين الي بتصـل فينا»، وعبر عن سعادته بالتواجد في هذه النسخة.

دراسة أمريكية تحذر: «روبوتات» تنظيف المنازل وسيلة للتجسس

حذرت مجموعة من الباحثين والخبراء التقنيين يقودها نيروبام روي الأستاذ المساعد في علوم الحوسبة بجامعة ماريلاند الأمريكية، من أن ربوتات التنظيف المنزلية قد تستغل للتجسس على أصحاب المنازل.

وأشار الخبراء إلى أنهم توصلوا إلى هذه الاستنتاجات أثناء دراسة أجروها للتحقق من سلامة تقنيات هذا النوع من الأدوات الكهربائية المنزلية، وخلال الدراسة تبين لهم أن هذه الآلات تعتمد في حركتها داخل المنازل أو الغـرف على أشعة الليزر التي تنعكس عن الأشياء لتحدد بذلك اتجاهها ولا ترتطم بأي سطح، لكن حزم هذه الأشعة تتأثر بالموجات الصوتية المحيطة بها ما قـد يتسبـب بتغييـر طفيف فـي حزمها المنعكسـة. وبنـاء على هـذه المعطيات تمكن الخبراء من تطوير خوارزميات رقمية أطلق عليها «LidarPhone»، ويمكن لهذه الخوارزميات معالجات البيانات والأصوات التي قد تحيط بأماكن تلك الروبوتات، ولها القدرة حتى على معالجة الأصوات الناجمة عن الكلام البشري بدقة 90% تقريباً.

ويعتقد القائمون على الدراسة أن مثل هذا النوع من الخوارزميات قد يستغل من قبل البعض لتحويل المكانس الروبوتية الكهربائية إلى أدوات للتجسس على المستخدمين في المنـازل أو المكاتـب أو الشركات أو غيرها من الأماكن.





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 21 ربيع الآخر 1442هـ 6 ديسمبر 2020م ـ العدد 15176

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

يسقط من الطابق الـ19 وينجو

نجـا فتى تشيكـي في الخامسة عشرة من العمـر من حادثة سقوط من الطابق الـ19 بمبنى في العاصمة براغ. واصطـدم الفتى عند سقوطه بسقف مرن فوق مدخل المبنى، ودخل في غيبوبـة اصطناعية، وفق هيئات الطوارئ في براغ. ونُقل إلى المستشفى مصاباً بجروح في الرأس والحوض.

«اللص الطويل» يحيّر الـ FBI

رصـد مكتب التحقيقـات الفيدرالي الأمريكـي«FBI» مكافأة ماليـة 15 ألـف دولار لمن يـدلي بمعلومات عـن الرجل الملقب بـ «اللص الطويل»، الذي يصل طوله إلـى 1,90 متر وبشرته بيضـاء، ووزنـه حوالي 95 كيلـو جراماً، سـرق 16 بنكاً خلال 11 عاماً في العديد من الولايات الأمريكية.

صباح الخير

نهج إماراتي أصيل

احتفل العالم في الخامس من ديسمبر، بيوم التطوّع العالمي. الإمارات، كدأبهـا في كل المناسبات المحلية والعالمية، تترجم الشعارات أو الأقوال إلى أفعال، وفي أحيان كثيرة، تسبق الأفعال الأقوال.

فالعمـل التطوّعي في إمارات الخير، نهج أصيل، مستمدّ من مخزون حضاري إنساني، ما كان له أن يتحقق لولا وضوح الرؤية وتحديد الأهداف وتضافر الجهود، وإخلاص النية، من القيادة الرشيدة والقائمين على الأمر، لممارسة هـذا العمل النبيل، داخل الوطن وخارجـه، حيث امتدت أيادي الإمارات البيضاء، بالعون إلى كل الأصقاع، وكانت الهيئات الحكومية والخاصة، علـى خط واحـد، فقد اشترك أكثر من 600 ألـف متطوع من المواطنين والمقيمـين، لخدمة المجتمع في تخصصـات ومجالات متنوعة، في المنصة الوطنية للتطوع «متطوعين.امارات» التي تديرها وزارة تنمية المجتمع، ومؤسسة الإمارات للشباب.

ضرب هـؤلاء المتطوعوّن والمتطوّعات أبلغ الأمثلـة في البذل والتكاتف والتعاون، لا سيّما في التصدي لجائحة «كوفيد 19»، في جميع المواقع والمواقف.

وهناك هيئة «الهلال الأحمر الإماراتي» التي أثبتت بأعمالها التطوعية، أنها عماد هذا الصـرح الإنساني وبنيانه المرصوص، باستلهام مبادئ القيادة الرشيدة، وسارت على نهجها، واقتفت أثرها، ونهلت من معينها الإنساني الذي لا ينضب، فكان هذا العطاء غير المحدود.

لقـد أصبحت الإمارات نموذجاً للعطـاء، فمتطوعوها يجوبون العالم لنشر الأمل والسعـادة، فضلاً عن تسطيرهم أنبل المواقف وأرقاها داخلياً، من أجل المجتمع والإنسان

وحكايات التطوّع لا تنقطع، وخاصة في هذا الظرف «الكوروني» الاستثنائيّ، فقد ضرب المتطوّعون أمثلة، ترفع الهامات فخراً وزهواً، بدءاً من الأطباء الذين التزموا بالحضور بعد انتهاء عملهم الرسمي، أو الموجودين في الميدان، كخط الدفاع الأول للتصدي للوباء.

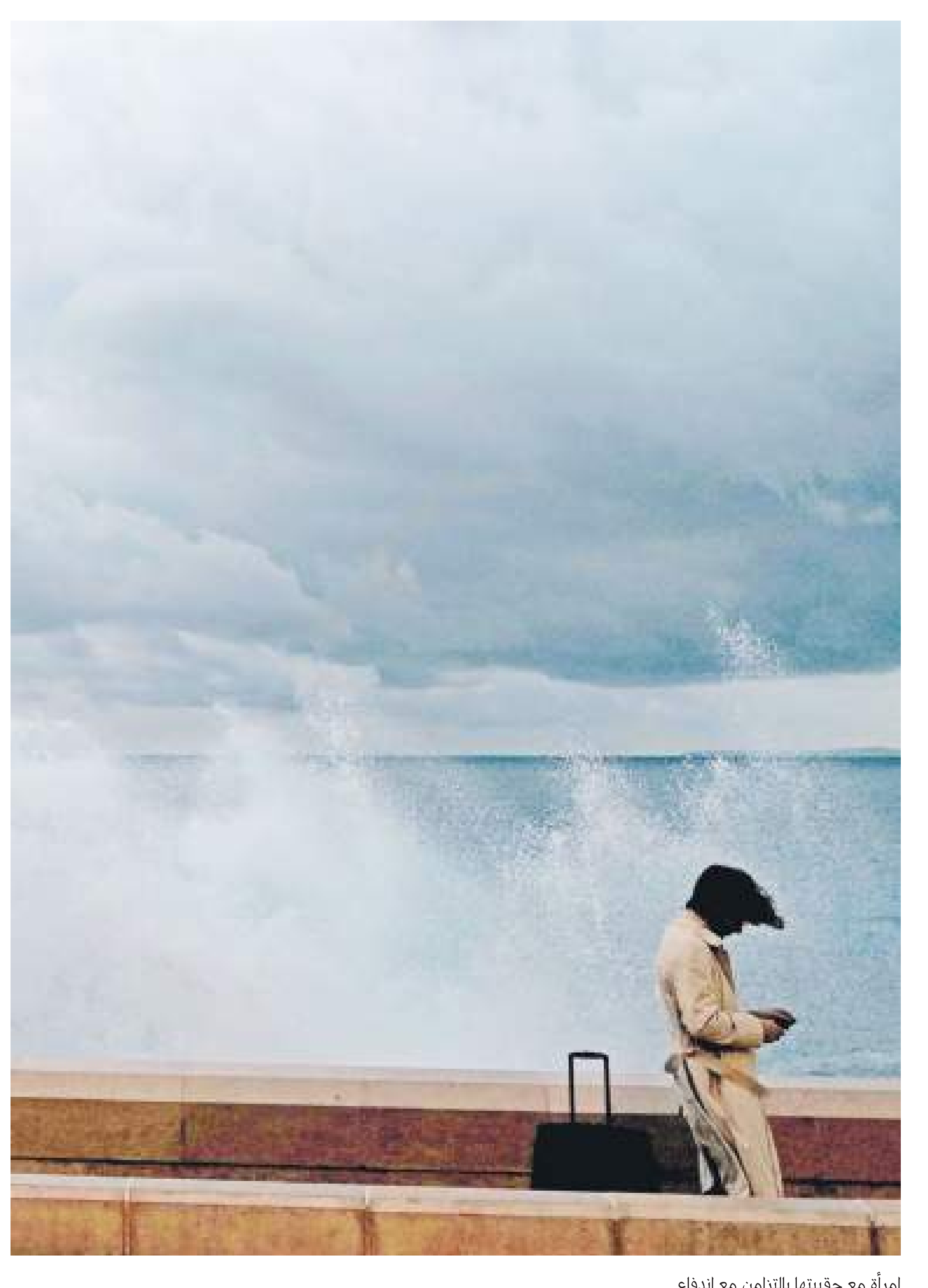
فالتحدي كبير في التنسيق بين احتياجات القطاع الصحي والحرص على سلامة المتطوعين كافة، مقابل الاندفاع الكبير من أفراد المجتمع للمشاركة في التطوع وخدمة المجتمع.

وكانت مبادرة «خط الدعم النفسي» الموجّهة إلى الجميع، قد انطلقت منذ بدايات تفشي الفيروس، لتعزيز دور المتطوعين في مواجهة التداعيات النفسية للجائحة، وقد تعاملوا مع حالات بحاجة إلى الدعم، وقدموا لهم النصائـح والإرشادات، عبر قنـاة تواصل هاتفيـة وإلكترونية تحافظ على خصوصية المستخدم وتشعره بالأمان.

يوم التطوّع، سيمرّ ككل المناسبات التي يخصّص لها يوم من أيام السنة، لكن الإمارات التي تنتهج الخير مبدأ والإنسانية قيماً وأفعالاً، والتطوّع منها، سيستمرّ فيها، مادام الإنسان بحاجة إلى أخيه الإنسان.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



امرأة مع حقيبتها بالتزامن مع اندفاع موجة على أحد شواطئ مدينة ريفييرا الفرنسية (أ.ف.ب)

شيء ما

القيثارة الدلمونية

يـرى الباحـث البحريني محمود عبـد الصاحب البقـلاوة أن حضارة دلمون التي عرفتها البحرين ومناطق أخرى في الخليج بينها جزيرة فيلكا الكويتيـة، ليست حضارة هامش، فهي حتى وإن كانت امتداداً لحضارة وادي الرافدين، وللعديد من الحضارات التالية، تمتاز بأصالتها وتواصلها مع الحضـارات المحيطة، من السند والهند، إلـى فارس واليونان، وهذا شأن الحضارات عادة، قائمة على التفاعل والتأثير المتبادل اللذين يثريانها.

في العـام 1955 عثرت بعثات التنقيـب الدنماركية في البحرين في المعابـد التي كشفت عنها تحت الأرض، في منطقة «بار بار» على رأس ثور برونزي نحاسي، معروض حالياً في متحف البحرين، ولعدة أعوام أثار هذا الرأس الدلموني فضول الباحث البقلاوة، وحمله على البحث عن سياقه، فوجد في كتابات البعثة الدنماركية الأولى أن الرأس اكتشف في الطبقة الثانية بمعبد بار بار، مع شرائح نحاسية، وأشياء تحللت لا تُعرف ماهية استخدامها، إلا أنهم افترضوا أن يعود الرأس لآلة تحللت وبقي كما هو.

خـلال زيارة لـه للمتحف البريطاني استوقفـت الباحث البقلاوة، بين معروضات المتحف القيثارة السومرية، والتي تعرف أيضاً باسم قيثارة سومر أو قيثارة أور، حيث عثر عليها في أور في جنوب بلاد الرافدين في مقبرة الملكة شبعاد في العام 1929، وتعتبر أقدم آلة موسيقية عرفها التاريخ.

من خـلال عدد من القرائن قارن الباحث قيثـارة سومر برأس الثور المكتشف في البحرين، كما درس بعض القطع المتحللة، والفترات الزمنية، خاصة أن تاريخ القيثـارة الدلمونية يتزامن مع ظهور القيثارة السومرية المحفوظة في المتحف، وفور عودته للبحرين اهتمّ بتفحّص الأختام الدلمونية، وبعض الكتابات المسمارية من تلك الحقب، فوصل أخيراً إلى أن هذه الآلة هي قيثارة تتفرّد في بعض جزئياتها عن القيثارة السومرية، ولهذا أطلق عليها «القيثارة الدلمونية»، فرأس الثور كان في مقدمة هذه الآلة الوترية.

أخـذ الباحث مقاسـات وتفاصيل ومواصفات القيثـارة من النظيرة السومرية لها، ونجح، في النتيجة، في صناعة هيكل القيثارة التي يعود تاريخها إلى ما يزيد على 4000 سنة.

في العام الماضي أصدر البقلاوة كتاباً حمل عنوان «قيثارة دلمون الوترية»، تتبع فيه مراحل من التاريخ الدلموني، وعرض لمكتشفات بعثات التنقيب الآثارية في البحرين، ليصل إلى عرض بيانات تفصيلية عن هذه القيثارة بالذات، التي يرجـح أن استخداماتها كانت، في الأغلب، للأمور الدينية، والطقوس الجنائزية.

لنـا أن نخال درجـة الرقي الذي كانت عليه حضـارة دلمون يومها، لا لحضور الطقوس الموسيقية فيها، حتى وإن كانت جنائزية، وإنما أيضاً صناعة آلة عزف موسيقي بهذا التطور.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

هرمون الإجهاد ينشّط الخلايا السرطانية

اكتشف فريق علمي، أن هرمون نورادرينالين «النوربينفرين» الذي يطلقه الجسم في الحالات العصيبة، ينشط الخلايا السرطانية، ما يؤدي إلـى انتكاسة خطيرة للمرض، والتي تعد أحد الأسباب الرئيسية لوفاة المريض.

وتظهر الانتكاسة غالباً عندما تعود الخلايا السرطانيـة الخاملة التي انتشرت في مراحل مبكرة للمرض، وكبتت، لنشاطها ثانية. ولم يكن العلماء يعرفون ما الذي يسبب تنشيط الخلايا السرطانية من جديد.

وافترض فريق علماء من الولايات المتحدة وألمانيا وروسيا برئاسة ميشيلا بيرجو من معهد ويستار في فيلاديلفيا، أن الخلايا المناعية التي تسمـى الخلايـا المتعادلة وهرمونـات معينة مثل: «نورادرينالين» و«كورتيزول»، يمكن أن تساعـد على انتكاسة الأورام الخبيثة بعد سنوات من علاج السرطان باستخدام العلاج الكيميائي والتدخل الجراحي.

وأكدت التجارب المخبرية التي أجريت على الفئران، أن «نورادرينالين» ينشط خلايا سرطان الرئة والمبيض الخاملة.

ويرتفع مستـوى هرمون نورادرينالين في الـدم بصورة حادة في حـالات التوتر النفسي والصدمة والإصابات والرعب والتوتر العصبي، كما يرتفع مستواه في بلازما الدم، بعد بضع دقائق عند النهوض المفاجئ من الكرسي.

واكتشف الباحثون أن المرضى الذين لديهم تركيز«S100A8 / A9» مرتفع في دمهم ، يحتمل عودة السرطان إليهم خلال 33 شهراً بعد العملية الجراحية.

ولاحـظ الباحثـون، أن استخـدام الأدوية المعروفـة باسم «حاصرات بيتـا» المعتمدة، التي تستهدف هرمون الإجهاد، منعت تكرار المرض عند الفئران حيث بقيت الخلايا السرطانية خاملة. وقد يساعد استخدام هذه الأدوية في منع تكرار المرض عند البشر أيضاً.

الابتسامة تقلل آلام حقن الإبرة 40%

قـرر علمـاء مـن جامعـة كاليفورنيـا في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، أجـروا دراسة علـى 231 متطوعـاً، معرفة تأثـير الابتسامة علـى الإحساس بـالألم. وحقنـوا المتطوعين بمحلـول ملحـي باستخـدام إبـرة مثل تلك المستخدمة عـادة في الحقن ضـد الإنفلونزا. بعد ذلـك، أبلـغ المتطوعون عـن مشاعرهم أثنـاء الحقن بانخفاض مستوى الألم والتوتر. ووفقـاً للعلمـاء، فـإن الابتسامـة أثناء حقن الإبرة تخفف من مستويات الألم بنسبة تصل إلى 40%.

وقسم المتطوعون إلى 3 مجموعات: الأولى كان عليهـا أن تبتسـم بصـدق أثنـاء عملية الحقن، بينما الثانية يجب أن ترسم ابتسامة «مزيفة» (لا تشمل عضلات العين)، والثالثة تبقى علـى وضعها الطبيعـي «كان على كل مشارك في هـذه المجموعة أن يمسك عيدان الطعام في فمه للحفاظ على مشاعره».

واتضـح أن المتطوعـين الذيـن أظهـروا ابتسامة على وجوههم «مزيفة أو حقيقية» عانـوا ألماً أقل من وخز الإبرة من أولئك الذين حافظـوا على مشاعر محايـدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأشخاص الذين ابتسموا بصدق، كان لديهم معدل ضربات قلب أقل.

توصي بـ 6 ملايين يورو للجيران

أوصت ريناتا ويديل، التي توفيت العام الماضي في منطقة فالدسولـز الصغيرة بهيس الألمانية، بميراث 6,2 مليون يورو لجيرانها.

ويتكون الميراث من حساب مصرفي وأسهم وأشياء ثمينة ومنزل وممتلكات، وفقاً لما جاء على الموقع الإلكتروني للبلدية المحلية لمنطقة هيس.

وقـال بيرند هاينه عمدة البلدية: «في البداية اعتقدت أن الموضـوع مزحة وأن هناك أصفاراً بعـد الفاصلة كنت أعتقد أن المبلـغ 600 يـورو ولكـن اتضح لي في ما بعـد أن المبلغ 6 ملايين يورو».

وأضـاف هاينه أن الوصية سـوف تنفذ كما يلي: «الأموال ستذهب إلى المرافق العامة والبنية التحتية، بما في ذلك ممرات الدراجات، وحمام السباحة، ورياض الأطفال وما شابه».

وذكرت وزارة الشؤون الاجتماعية أن السيدة ريناتا ويديل انتقلـت إلى فالدسولز مـع زوجها ألفريد في عام 1975. بعد وفـاة زوجها عـام 2016، عاشت في دار لرعايـة المسنين في فرانكفورت وتوفيت في ديسمبر 2019 عن عمر يناهز 81 عاماً.

جزر مفقودة تحت بحر الشمال طورت بريطانيا

كشفت دراسة جديدة أن بعض الجزر القديمة المغمورة تحت بحر الشمال نجت من موجات المد المدمرة قبل 8000 عام، وربما لعبت دوراً رئيسياً في عصور ما قبل التاريخ البشري في بريطانيا وساهمت في تطويرها.

وأوضحـت الدراسـة أن بعض أجـزاء السهل القديم المعروف باسـم«DOGGERLAND»، الذي ربط بريطانيا العظمى بهولندا، صمـد أمام تسونامي«STOREGGA» الهائل الذي غمر معظم المنطقة في عام 6200 قبل الميلاد.

وتستنـد الدراسة الجديـدة، إلى عينات من الرواسب المغمورة أثناء رحـلات السفن في بحر الشمال، وتوضح أن بعض أجـزاء سهـل «DOGGERLAND» نجـت من موجـات المـد القديمة، وربمـا ظلت مأهولـة بالبشر في العصر الحجـري لآلاف السنين. وإذا فعلت ذلك، فربما لعبت جـزر «DOGGERLAND» الباقية دوراً في التطور اللاحـق لبريطانيا، مثل إدخـال الزراعة بعد 1000عام، وفـق فينسينت جافني، المعد المشارك في الدراسة، عالم الآثار بجامعة برادفورد.

ويعتقد العلماء أن المنطقة المغمورة بالمياه كُشف عنها من خلال تراجع الغطاء الجليدي الشمالي في نهاية العصر الجليدي الأخير منذ 12000 عام.

يتسبب بوفاة زوجته أثناء بث مباشر

إعداد:

مصطفى الزعبي



أثناء التحقيقات

يـواجـه الـروسـي ستانيسلاف ريشيتنيكوف عقوبـة السجـن لمدة 15 عامـاً، بعدما تسبب في وفاة زوجته الحامل فاليا بالوقوف في البرد القارس بدرجات حرارة 30 تحت الصفر، أثناء بث مباشر، وسكب الماء عليها، لمدة 15 دقيقة.

وشهد أحد المشاهدين للبث أن ريشيتنيكوف 30 عاماً، هجم على زوجته بشكل عنيـف، وطردها خـارج المنـزل بثيـاب لا تقيها البرد، قبل أن تحاول ارتداء ثياب تدفئها، ثم سمعـه يقـول، بعد أن نقلها إلى الداخل وأمام المـشـاهـديـن: «إنها لا تتنفس وقلبها لا ينبض، يبدو أنها ماتت».

وتابع الشاهد، استمر البـث حتى مـع وصول الشرطة والإسعاف.

وقال متخصصون في الطب الشرعي إنه تسبب أثنـاء بث فيديـو سابق بإصابات بالغة لزوجته.

وتحقق لجنة التحقيق الروسية معه في التسبب بوفاة زوجته.

«درون» لنقل الأقمار الصناعية إلى الفضاء

ابتكـرت شركـة الخدمات اللوجستية الأمريكية الناشئة، بالتعـاون مـع قـوة الفضاء الأمريكيـة، أكـبر طائـرة في العالم بدون طيار ذاتية التحكم بالكامل (درون)، أطلقت عليها اسم «أيفوم»، بطول 80 قدماً، يمكنها حمـل أقمار صناعية بوزن 500 كيلوجرام دون أي بنية تحتية مكلفة، وإطلاقها في مدار أرضي منخفض كل 180 دقيقة، على مدار 24 ساعة، إضافة إلى قدرتها على المساعدة في عمليات البحـث والإنقاذ والعمليات العسكرية.

وصرحت الشركة بأن الطائرة ستطلق أول قمر صناعي تابع لقوة الفضاء الأمريكية في 2021.



الطائرة المبتكرة «أيفوم»

وقـال جـاي سكيلوسـ، المؤسس والرئيـس التنفيذي للشركـة: «أيفوم هي الجيل الجديد من الطائـرات ذاتية التحكم، وقادرة على الإقلاع وإطلاق الصواريخ والهبوط من تلقاء نفسها». وأضاف أن هناك أكثر من 100 طائرة تُنتج الآن، وقابلة لإعادة الاستخدام.

وقال مسؤولون أمريكيون، إن قوة الفضاء الأمريكية بحاجة إلى هذا النوع من التقنيات التي تؤدي المهمة بنجاح وفي وقت قياسي.

تربة قمرية بسعر فنجان قهوة

منحـت وكالـة الفضـاء الأمريكيـة «ناسا» عقـوداً لأربـع شـركات خاصـة عرضـت جمع عينـات مـن الغبـار والتربـة القمريـة بأسعار تتراوح بين دولار واحـد «سعر فنجان قهوة» و15 ألف دولار.

وقال مايك جولد، المسؤول المعني بالعلاقات الدوليـة: «ستندهشون مما يمكـن أن يشتريه الدولار في الفضاء».

وقـال فيـل ماكاليسـتر، المسـؤول عـن هذا البرنامـج في الوكالة: «إنـه لأمر مذهل بالفعل أن يتسنّـى لنا شـراء ثرى قمري مـن شركات بسعر 25001 دولار في المجموع».

وفي مقابـل المبالغ المقدمة، ستتدبر «لونار آوتبوسـت» (دولار واحـد) والفرعان الياباني والأوروبـي مـن «آي سبيس» (كل منهما 5 آلاف دولار) و«ماسـتن سبايس سيستمز» (15 ألـف دولار) أمرهـا للوصـول إلـى القمر وأخـذ عينـات من التربـة وتصويرهـا، ونقل ملكيتها إلى «ناسا» عند العودة إلى الأرض.

وتخطط هذه الشركات لتنفيذ عمليات جمع الغبار المعروف باسـم «الثرى القمري»، وهي التربـة الناعمة على سطح قمـر الأرض المكونة من صخور وأحجـار محطمة ومكسرة، نتيجة ارتطام النيـازك والأجـرام السماوية الصغيرة بـه، ثم تقـديم صور لـ«ناسا» للمـواد التي تم جمعهـا، وذلك خلال مهمات غـير مأهولة إلى القمر في عامي 2022 و2023.

وسيتـم نقـل ملكيـة التربـة القمريـة إلى الوكالـة، التـي ستستخدمهـا في إطار برنامج «أرتميسـ»، والذي يهـدف إلـى الهبوط على منطقـة القطـب الجنوبـي للقمر بحلـول عام 2024.

وقـال جولد«من المهم إنشاء سابقة فضائية تتيـح لهيئـات من القطـاع الخاص استخراج مـوارد وجمعها بما يتماشى مع بنود معاهدة الفضاء».



تجميع عينات من التربة القمرية